وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون –تيارت–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في تخصص اتصال وعلاقات عامة
موسومة ب:

تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون، تيارت

إعداد الطالبات:

- عقون رزيقة
- شتوان ليلى
- حيات نور الهدى

تحت إشراف:

د. إبراهيم جناد

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
	رئيسا	ابن خلدون –تيارت
إبراهيم جناد	مشرفا ومقررا	ابن خلدون –تيارت
	عضوا مناقشا	ابن خلدون –تيارت

الموسم الجامعي:
2024–2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

وعلى أله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين

أما بعد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، "من لا يشكر الناس لا يشكر"

نتقدم أولا بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى كل من قدما لنا يد المساعدة لإنجاز هذا البحث

أخص بالذكر المشرف الأستاذ الدكتور "جناد إبراهيم" وذلك بما أفادنا به من خبراته الواسعة ونصائحه وتوجيهاته ومعاملته الطيبة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة أعضاء المناقشة على تكرمهم قبول تقييم ومناقشة هذا العمل الذي نعتبره خطوة أولى لبحوث المستقبلية إن شاء الله

كما نتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتناع

إلى كل من شجعنا وشد من أزرنا ولو بالكلمة الطيبة

فشكراً جزيلاً للجميع

إهداء

الحمد لله شكراً وامتنانا على البدء والختام

("وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)"

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار جهدي وأرفع قبعتي بكل فخر، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندًا لا عمر

إلى من لا ينفصل اسمه عن إسمي، ذلك الرجل العظيم الذي علمني الحياة بأجمل شكل هو ملهمي، صانع قوتي، صفوة أيامي وسلوة أوقاتي إلى الشموع التي تنير لي الطريق (أبي الغالي)

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضنتني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي الظلمات سر قوتي ونجاحي (أمي العزيزة)

إلى جدتي أطال الله في عمرها

إلى خالتي عائشة وأم الخير على كل لحظة قضيتماها معي بقلبيكما الدافئ وروحكما الطيبة

إلى زوجي فيصل سندي ومسندي وأماني أدامك الله لي ولقلبي دائماً

إلى إخوتي " محمد إسلام" "الحاج الحبيب عبد القادر" أدامكما الله ضلعا ثابتا لي

إلى من ساندوني بكل حب عن ضعفي وأزاحوا عني طريق المتاعب زارعين الثقة والإصرار داخلي وأمان أيامي أخواتي " خديجة، بشرى، هيبة، ياسمين"

وأخيرا من قال لها نالها وأنا لها إن أبت رغما عنا أتيت بها

رزيقة

إهداء

إلى أول من تلفظ لساني باسمها إلى التي أعطتني الآمل الذي أعيش له إلى التي وهبت حياتها وأصرت أن تكمل رسالتها في الحياة

فأنارت لنا السبيل وكانت لنا المثل الأعلى إلى التي لو أهديتها حياتي لن تكفي في حقها أمي ثم أمي الحبيبة حفظها الله لنا

إلى الذي لا مثيل له الذي كان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم إلى من علمني مبادئ الحياة ورباني على الصدق والإخلاص، أبي العزيز حفظه الله لنا

إلى من هم أنس عمري ومخزن ذكرياتي ومصدر سعادتي إخوتي، محمد، أمين، أمال، أمينة، أحلام، روميساء

إلى من كان سندي بعد عائلتي وعونا لي خطيبي خالد عنصل

إلى كل أصدقائي وأحبابي

إلى كل أساتذتي في تخصص اتصال وعلاقات عامة على رأسهم الأستاذ المشرف جناد إبراهيم الذي أشكره على المجهودات المبذولة لإنجاز هذا العمل

ليلى

إهداء

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والاصرار

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا من بذل الغالي والنفيس

واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي "والدي .العزيز ."

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها

إلى الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة "

إلى ضلع الثابت وأمان أيامي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها إلى" إخواني وأخواتي "

صابرين، سهام، وداد، إبراهيم، فؤاد

إلى من كان عونا وسندا لي في هذا الطريق،

إلى الأصدقاء الأوفياء ولأصحاب الشدائد والأزمات

إليكم عائلتي أهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاح التي لطالما تمنيته

ها أنا اليوم أكملت وأتممت أول ثماره بفضله سبحانه وتعالى

فالحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

نور الهدى

الملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي، حيث تم التركيز في إشكالية الدراسة على مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي من خلال أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت.

وقد اعتمدنا في هذه دراستنا على منهج المسح الاجتماعي من خلال تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة، حيث تم ذلك باستخدام العينة القصدية والمتمثل عددها في 90 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن أغلب الأساتذة يستخدمون الذكاء الاصطناعي أحيانا خاصة تطبيق Chat Gbt كما يستخدمونه في فترة أقل من سنة واحدة، كما أن أغلب أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل البحث، كما أنها تساهم أحيانا في اكتسابهم للمعرفة والمهارة، بالإضافة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الأساتذة في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية من خلال التعرف على كل ما هو يتعلق بموضوع الدراسة واستخراج المعلومات والحصول عليها بسرعة وتلخيص الدراسات السابقة واختصار الوقت، كما تساعدهم من خلال ترجمة بعض المصطلحات.

الكلمات المفتاحية: التأثير، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الإنتاج العلمي، الأستاذ الجامعي.

Summary:

The study aims to determine the impact of the use of artificial intelligence applications on the scientific production of the university professor. The focus of the study's problematique is on the extent to which the use of artificial intelligence applications affects the scientific production of the university professor through professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of Tiart.

In this study, we relied on the social survey curriculum through the design of the study's questionnaire form, using the intentional sample of 90 professors from the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of Tiart.

The study found a set of findings that most professors sometimes use artificial intelligence, especially the Chat Gbt application, as they use it in less than one year's time. And most professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences believe that AI applications contribute to the process of scientific research by facilitating research, They also sometimes contribute to their acquisition of knowledge and skill. In addition, AI techniques help professors in the process of producing articles and scientific research by identifying everything related to the subject matter of the study, quickly extracting and obtaining information, summarizing previous studies and shortening time, and by translating some terminology.

Keywords: impact, AI applications, scientific production, university professor.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداء	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	14
التعريف بموضوع البحث	16
الجانب المنهجي	
الإشكالية	18
التساؤلات الفرعية	19
فرضيات البحث	19
أهمية الدراسة	19
أهداف الدراسة	20
أسباب اختيار الموضوع	20
المنهج المتبع	20
مجتمع البحث	22
المعاينة وعينة البحث	23
أدوات الدراسة	24
حدود الدراسة	26
مصطلحات الدراسة	27
الدراسات السابقة	30
الخلفية النظرية للبحث	34

الجانب النظري	
الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي	
تمهيد	**40**
المبحث الأول: مفهوم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي	**41**
المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي	**41**
المطلب الثاني: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي	**42**
المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي	**44**
المبحث الثاني: أهمية وخصائص ومجالات الذكاء الاصطناعي	**47**
المطلب الأول: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي	**47**
المطلب الثاني: خصائص الذكاء الاصطناعي	**48**
المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي	**50**
خلاصة الفصل	**52**
الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي	
تمهيد	**54**
المبحث الأول: ماهية الأستاذ الجامعي	**55**
المطلب الأول: مفهوم الأستاذ الجامعي	**55**
المطلب الثاني: خصائص وسمات الأستاذ الجامعي	**56**
المطلب الثالث: وظائف ومهام الأستاذ الجامعي	**60**
المبحث الثاني: الأداء الوظيفي والأخلاقيات المتبعة من الأستاذ الجامعي	**65**
المطلب الأول: تعريف ومتطلبات الإنتاج العلمي	**65**
المطلب الثاني: مهارات الأستاذ الجامعي	**66**
المطلب الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي	**68**
خلاصة الفصل	**69**
الجانب التطبيقي	
تمهيد	**71**
1- تحليل نتائج الدراسة	**72**
أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة	**72**
ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الأول	**76**

ثالثا: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني	**88**
رابعا: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث	**98**
2- معالجة ومناقشة فرضيات الدراسة	**111**
3- النتائج العامة للدراسة	**115**
خاتمة	**118**
قائمة المصادر والمراجع	**120**
الملاحق	**129**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	**يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس**	**72**
02	**يبين توزيع أفراد العينة حسب السن**	**73**
03	**يبين توزيع أفراد العينة حسب رتبة الأستاذ**	**74**
04	**يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية**	**75**
05	**يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي**	**76**
06	**يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي حسب الرتبة**	**77**
07	**يبين تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف أفراد العينة**	**78**
08	**يبين بداية استخدام أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي**	**79**
09	**يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة**	**80**
10	**يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة**	**82**
11	**يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة حسب السن**	**83**
12	**يبين مدى إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل**	**85**
13	**يبين مدى حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي**	**86**
14	**يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة**	**88**
15	**يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة حسب الرتبة**	**89**

16	يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد	91
17	يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد حسب الجنس	92
18	يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية	93
19	يبين مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي	95
20	يبين مدى استطاعة الأستاذ الجامعي للوصول للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي	97
21	حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم	98
22	يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم حسب الخبرة المهنية	100
23	يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	101
24	يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الرتبة	103
25	يبين مدى سعي الأستاذ إلى دفع التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة	105
26	يبين مدى تسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية	106
27	يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية	108
28	يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية حسب الرتبة	109

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	72
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	73
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب رتبة الأستاذ	74
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	75
05	يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي	76
06	يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي حسب الرتبة	78
07	يبين تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف أفراد العينة	79
08	يبين بداية استخدام أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	80
09	يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة	81
10	يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة	83
11	يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة حسب السن	84
12	يبين مدى إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل	86
13	مدى حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي	87
14	يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة	89
15	يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة حسب الرتبة	90
16	يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد	92
17	يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد حسب الجنس	93
18	مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية	94
19	يبين مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي	96
20	يبين مدى استطاعة الأستاذ الجامعي للوصول للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي	98

21	يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم	99
22	يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم حسب الخبرة المهنية	101
23	مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	102
24	يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الرتبة	104
25	يبين مدى سعي الأستاذ إلى دفع التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة	106
26	يبين مدى تسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية	107
27	يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية	109
28	يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية حسب الرتبة	110

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة	129

مقدمة

مقدمة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات جد ملحوظة في المجال التقني والتكنولوجي والتي تخدم بدورها مختلف المجالات والتخصصات، حيث أصبح العالم اليوم يتميز بكل ما هو جديد وعلمي في مجال تقنيات المعلومات التي أدت بدورها إلى ظهور برامج وتطبيقات حديثة.

ومع بداية الألفية الثالثة ظهرت هناك عدة تطورات جوهرية ذات مخرجات إيجابية في نمط العلاقة بين ذكاء الإنسان وخبراته والآلة المعتمدة على التقنيات الحديثة، ومن بينها الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر القدرة على التفكير التي تجعل الإنسان يبتكر ويبدع في مختلف الميادين، ويطور من مختلف مهاراته وبمرور الوقت أدرك الإنسان أن ذكائه هو نقطة قوته وتميزه، التي بإمكانه استغلالها واستثمارها.

كما يعد الذكاء الاصطناعي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي، فهو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري من خلال برامج حاسوبية يتم تصميمها، إذ يعتبر عامل مهم ومساعد في تشكيل وخلق معارف وأفكار جديدة والذي يهدف أساساً لتقديم كل ما يرغب به الفرد من معلومات وبرامج متطورة، فإن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي من الأساسيات الداعمة لهذا المجال، حيث أصبح محركا قويا في التغيير لما أحدثته من آثار تحويلية على الحياة اليومية، لذا بدأت تزداد ظهور العديد من التطبيقات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي فاقت الحد في براعة إنتاجها وفاعلية استخدامها كما خلقت فرصاً هائلة لتحقيق أهداف معينة، حيث أتاحت هذه الأخيرة حلول مبتكرة وتخطيطاً أفضل ومشاركة أسرع للمعرفة .

فتطبيقات الذكاء الاصطناعي قد يكون لها تأثير في تعزيز الإنتاج العلمي للأساتذة الجامعيين بشكل شامل، وذلك من خلال توفير أدوات لتحليل البيانات وتوليد الافتراضات البحثية، ومن هنا جاءت فكرة دراستنا والتي جاءت كالتالي:

الجانب المنهجي: وفيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، منهج الدراسة ومجتمع البحث والعينة، وتم التطرق إلى مصطلحات الدراسة، وتحديد الإطار الزماني والمكاني للدراسة، وكذا الأدبيات السابقة والنظرية المناسبة للدراسة.

الجانب النظري: وقد احتوى على فصلين، الأول بعنوان الذكاء الاصطناعي حيث تناول في الفصل الأول مبحثين، المبحث الأول متعلق بمفهوم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفيه المفهوم، مراحل تطوره، تطبيقاته، أما المبحث الثاني تمحور حول أهمية وخصائص ومجالات الذكاء الاصطناعي وفي الأهمية، الخصائص، ومجالاته.

أما الفصل الثاني بعنوان الأستاذ الجامعي اندرج تحت مبحثين، المبحث الأول تناول فيه ماهية الأستاذ الجامعي التعريف، خصائص وسمات الأستاذ الجامعي، وظائفه ومهامه أما المبحث الثاني بعنوان الاداء الوظيفي والأخلاقيات المتبعة من الاستاذ الجامعي تضمن ثلاث مطالب وفيها تعريف الإنتاج العلمي ومتطلباته، مهارات وأخلاقيات ممارسة مهنة الأستاذ الجامعي.

الجانب التطبيقي: وهو عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة ابن خلدون –تيارت– بحيث اعتمدنا على أداة الاستمارة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع دراستنا، كما قمنا بتفريغ البيانات وتحليلها في ضوء الفرضيات، كما استخلصنا بعض الاستنتاجات وقمنا بتقديمها في جملة من النقاط والاقتراحات.

التعريف بموضوع البحث:

تعتبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أهم التطبيقات التي أصبحت مواكبة ومساعدة للإنسان، حيث أصبحت تتمتع بالقدرة على محاكاة الذكاء البشري وتؤدي إلى زيادة كفاءة الابحاث وتسريع وتعزيز التعاون العلمي، كما اصبح جل الاساتذة يعتمدون عليها بشكل كبير لأنها تساعدهم في إنجاز البحوث والمقالات العلمية وتوفر لهم ابتكار وإطلاع على المعلومات والأفكار الجديدة وتشمل مجموعة واسعة من مواضيع، وبناءاً على ذلك تناولت هذه الدراسة موضوع تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الاستاذ الجامعي وذلك بدراسة على عينة من الأساتذة الجامعيين من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون -تيارت- حيث يعد هذا الموضوع من أهم المواضيع التي تعود بالفائدة على استخدامه وتطبيقه للأساتذة الجامعيين، وتندرج هذه الدراسة ضمن نطاق الدراسات المسحية التي ساعدتنا في الجمع والتحليل والإلمام قدر الإمكان بمختلف جوانب الموضوع باستخدام أداة الإستبيان توصلنا أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أحيانا ما يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجانب المنهجي

- الإشكالية
- التساؤلات الفرعية
- فرضيات البحث
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- المنهج المتبع
- مجتمع البحث
- المعاينة وعينة البحث
- أدوات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة
- الخلفية النظرية للبحث

الإشكالية:

يمثل التطور التكنولوجي في العالم تحولا هائلا في القرن الحادي والعشرين، حيث تأثرت جميع جوانب الحياة البشرية بالتكنولوجيا المتقدمة وقد أحدثت التقنيات الجديدة ثورة في مجلات متعددة من بينها المجال التكنولوجي والتقني العلمي، التي أدت إلى تغيرات سريعة في نظم المعلومات بحيث ظهرت تطبيقات جديدة ومعايير حديثة لتصميم هذه النظم.

ومن أبرز هذه التطبيقات نجد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي تعتبر أحد العلوم الناتجة عن الثورة التكنولوجية، والتي هي عبارة عن نظم ذكية يمكن برمجتها لإنجاز المهام، والتي تحاكي العقل البشري، حيث يعد فرع من فروع علوم الحاسبات، وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل العقل البشري، ويتم ذلك من خلال برامج يتم دمجها في الحاسبات، ليتم في وقت لاحق الاستفادة من البيانات المستخرجة في البحوث والمقالات العلمية، كما يتم ترجمة كميات كبيرة من البيانات سواء المكتوبة أو المسموعة، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومن خلال التطورات السريعة الحاصلة في التكنولوجيا الرقمية، اجتاحت الكثير من الميادين والقطاعات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية وحتى التعليمية وغيرها، وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي باعتباره جزء من الميدان التعليمي، بل هو أكثر الميادين تغلغلا في الشبكة العنكبوتية، من أبحاث وملتقيات ودروس عبر الخط...إلخ.

فقد ظهرت عديد التطبيقات التي تعمل بواسطة الذكاء الاصطناعي والتي ساهمت في تنفيذ الكثير من المهام باحترافية، حيث تقوم هذه التقنيات على توفير الإجابات السريعة على كل الأسئلة، من خلال إدراج مصطلحات لها صلة بالموضوع، فضلا عن تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية وتقديم مقترحات للعناوين، فهي تعتبر أداة قيمة للأساتذة الجامعيين في إنجاز أبحاثهم العلمية بطرق عدة بما في ذلك تحليل البيانات والمعلومات.

حيث يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الأساتذة في تحليل كميات كبيرة من البيانات والمعلومات بسرعة وفعالية مما يسهل استخلاص النتائج والاستنتاجات كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوجيه الأساتذة نحو المواضيع البحثية الأكثر أهمية والتي يمكن أن تساهم في تقدم مجالاتهم الأكاديمية، مما يمكن الأساتذة من توجيه جهودهم بشكل أفضل، كذلك تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأستاذ على الكتابة التلقائية لأن بعض التطبيقات يمكنها توليد نصوص تلقائية بناءا على البيانات المدخلة أو النماذج

السابقة، كما تساهم هذه التطبيقات في تقديم اقتراحات لأفكار جديدة قد تثري المحتوى المقترح، مما يمكن الأساتذة من توسيع آفاق أبحاثهم، وبناء على هذا يمكن طرح التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الانتاج العلمي لدى الاستاذ الجامعي؟

التساؤلات الفرعية:

- ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية وتطوير مهارات الأستاذ الجامعي؟
- أي دور تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي؟
- فيما يكمن تأثير التطبيقات في جودة بحوث الأستاذ الجامعي؟

فرضيات البحث:

- يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة قوية في اكتساب مهارات جديدة وتطوير القدرات لتحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت والجهد.
- إحداث تطورات جديدة في كيفية صياغة نصوص البحوث الاكاديمية وتحسين جودة المنشورات العلمية.
- اعتماد الأساتذة الجامعيين بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المدى الطويل يتسبب في إهمال إبداعاته الشخصية في إنتاجه للبحوث العلمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال عنوانها المتمثل في تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي في النقاط التالية، بحيث أنها تحافظ على الخبرات البشرية ونقلها على الآلات الذكية ليتم الاستفادة منها قدر الإمكان والرجوع إليها في أي وقت وأي مكان، كما أنها تظهر سهولة استخدام هذه التطبيقات الحديثة لدى مختلف شرائح المجتمع بعدما كانت حكرا على المتخصصين وذوي الخبرات مما ساهم إلى حد كبير في سرعة تقديم المعلومة للمستخدم بكل سهولة ودقة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تساهم في تطوير مهارات جديدة للباحثين والمهتمين في مجال البحث وكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما يكتسب البحث أهمية بالغة في كون التطبيق عنصرا مهما في استخدامات البحث العلمي.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف دراستنا فيما يلي:

- تسليط الضوء على الأهمية التي يتمتع بها علم الذكاء الاصطناعي وضرورة الاهتمام به والسعي إلى استخدامه والاستفادة منه قدر الإمكان.
- معرفة مدى توفير تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات الجزائرية.
- رصد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الممكن استغلالها من طرف الأستاذ الجامعي.
- إبراز الدور الفعال الذي تلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإنتاج العلمي.

أسباب اختيار الموضوع: من بين أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوعنا هي:

- حكم التخصص الأكاديمي وكل ما يتعلق بما هو جديد وعلمي.
- الميول الشخصي لهذا النوع من المواضيع والإطلاع على التقنيات والوسائل التكنولوجية المتطورة.
- يعد موضوع الذكاء الاصطناعي من أهم التقنيات التي تطمح الجامعات لاستخدامه وتجسيده.
- قابلية الموضوع للدراسة علميا ومنهجيا.
- جدة الموضوع وحداثته واكتسابه أهمية بالغة في الآونة الأخيرة.
- تركيز الكثير من الباحثين خارج الجزائر على أهمية الموضوع، مما دفعنا لمحاولة إلقاء الضوء على أهمية هذا الموضوع.

المنهج المتبع:

يعد الاختيار السليم للمنهج من الأساليب الناجحة للوصول إلى الأهداف المحددة حول موضوع البحث، بحيث تكتسي دراسة المنهج أهمية كبيرة، فمهما كان موضوع البحث فإن قيمة النتائج تتوقف على قيمة المناهج المستخدمة.

كل دراسة تعتمد على منهج للوصول إلى نتائج محددة بطريقة علمية وأكاديمية، فالمنهج هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجمع الأشياء والتي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة والمنهج العلمي هو وسيلة العلم ووسيلة البحث العلمي ،في الكشف عن المعارف والحقائق والقوانين التي يسعيان إلى إبرازها وتحقيقها وكما يعرفها الدكتور جمال زكي

بأنه الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى.[1]

والمنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها وتميزها ومعرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة، كما أنه مجموعة القواعد والمبادئ العامة التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون الفيزيقية أي الجامدة والبيولوجية الحية والاجتماعية أي الإنسانية والتي تحدد لهم الإجراءات العلمية الملاحظة الدقيقة وكيفية تسجيلها والعمليات العقلية مثل الاستنباط والاستقراء التي يقومون بها من أجل الوصول إلى المعرفة الصادقة بين الظاهرات.[2]

ويقدم المعجم الفلسفي تعريفا للمنهج بأنه: وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ويعرف بتل المنهج بصفة عامة على أنه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها. [3]

وبما أن دراستنا دراسة ميدانية تتمثل في تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي اعتمدنا على منهج المسح الاجتماعي وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات من المبحوثين حول الظاهرة المدروسة.

حيث يمثل المسح الاجتماعي منهج من مناهج البحث الاجتماعي العلمي الرئيسية لتحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية في جمع وتحليل الظواهر الإجتماعية، ويتميز عن المناهج الأخرى نتيجة عدة اعتبارات يتميز بعضها بالأهداف التي يسعى إليها هذا المنهج، ويتعلق البعض الأخر بالخصائص التي يمتاز به، ومنها بما يحتاجه منهج المسح من مستلزمات مختلفة، ويعرف هوينتي المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة فهو دراسة عملية علمية للظواهر الإجتماعية الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين، إنه ينصب على الظواهر الحالية ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست في فترة ماضية وأخيرا يسعى إلى تعميم النتائج للاستفادة منها في وضع الخطط

[1] بومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24الناطقة باسم اللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 1015 /2016، ص 26 .27

[2] محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد، 09 جانفي. جوان2017، ص 311.

3 عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار النمير، دمشق، سوريا ، ط1، 2002 ، ص 01

والبرامج لإجراء الإصلاح الاجتماعي ويستخدم استمارات مقننة للحصول على البيانات من عدد كبير من المبحوثين من مجتمع الدراسة، ويعتبر المسح الاجتماعي من أكثر الأساليب انتشارا في دراسة الظواهر الإجتماعية وهو يدخل ضمن الدراسات الوصفية التي تعتبر دراسات مسحية يقوم على دراسة الوحدة الإجتماعية في جميع أبعادها وعواملها المكونة في زمان ومكان محددين وهي بذلك تتيح التعرف إلى المفاصل التي تحتاج إلى دراسات أكثر تعمقا ومن الواضح أن استخدام المسح بطريقة العينة كان واحدا من التطورات الهامة في البحث الاجتماعي لذلك هناك المسح الشامل والمسح بطريقة العينة.[1]

مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث الركيزة الأساسية واللازمة لأي باحث يسعى لإنجاز عمل علمي متميز وفعال حيث يشكل مجتمع البحث بيئة حيوية تتح للباحثين التواصل والتعاون وتبادل المعرفة والخبرات في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية كما يسهم مجتمع البحث في توجيه الباحثين وتوجيه جهودهم نحول المسائل الهامة ويوفر لهم الفرصة لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لتحقيق نتائج ملموسة في بحوثهم.

حتى يمكن التعرف بدقة كافية على الفئات والتخصصات أو المهن لابد من تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا واضحا. [2]

ويعرف أيضا بأنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف بضخامته فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها، وتختار منه عينة البحث. [3]

يقصد بالمجتمع جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع من سكان مدينة أو مجموعة من المزارع في منطقة معينة، أو وحدات معرفة بصورة واضحة بحيث يمكن تمييز الوحدات

[1] ميادة القاسم، مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع ،دراسة سوسيولوجية :تحليلية ،المجلة العربية :للنشر العلمي ،كلية الأداب في جامعة ماردين حلب سابقا ،العدد الواحد والثلاثون ،02/ايار /2021،ص 536

[2] سيف الإسلام سعد عصر، الموجز في مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، 2009، ص 112

[3] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000، ص 130

الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع دون غيرها، ويعرف بأنه كل الأفراد اللذين يحملون بيانات الظاهرة التي تحت الدراسة، فهو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات.[1]

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من طرف الأستاذ الجامعي فإن مجتمع البحث هو كل مجموع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت.

المعاينة وعينة البحث:

إن اختيار العينة في البحث يعتبر خطوة حيوية تؤثر بشكل كبير على دقة النتائج وصحة الاستنتاجات إذ تعكس العينة مجموعة محددة من الأفراد أو الوحدات التي يتم دراستها وتمثل العينة المجتمع المعني بالدراسة وبناءًا على ذلك فإن اختيار عينة متمثلة ومتنوعة يساهم في الحصول على استنتاجات دقيقة وموثوقة، مما يجعل هذه الخطوة حاسمة في تصميم البحث وتحليل النتائج بدقة

العينة: تعرف العينة بأنها مجموعة من وحادت المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا متكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه[2]

وتعرف العينة كذلك بأنها جزء من المجتمع أي هي جزء من الكل على أن يكون هذا الجزء ممثلا للكل بمعنى أنه يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المسحوبة منه تمثيلا صادقا أو بمعنى أخر يجب أن تكون خصائص المجتمع بما فيها من مفروق واختلافات ظاهرة في العينة بقدر الإمكان، فالعينة يتم اختيارها عادة بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها الباحث منها على المجتمع بأكمله بعد ذلك لذا يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع حتى يتسنى للباحث استخدام بيانات ونتائج العينة في تقدير معالم المجتمع بشكل جيد.[3]

وبناءًا على ذلك اعتمدنا على العينة القصدية لتحقيق أهداف الدراسة فهي تمثل الميول المقصود الذي ينتهجه الباحث في اختيار العينة ووحداتها وهو يلجأ إلى ذلك عندما يكون أمام مجتمع بحث غير واضح المعالم حيث يصعب تحديده وتحديد خصائصه وعليه فليس هناك أي معيار أو طريقة يمكن أن يتبعها

[1] د.علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب ، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، ط1 ، 2008، ص 184

[2] سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن عمان، 2019، ص 85

[3] حاتم أبو زايدة، مناهج البحث العلمي، ط2، شباط 2018، ص 157

الباحث في اختيار هذا النوع من العينات فله أن يختار أفراد عينته كما يشاء وبالعدد الذي يراه مناسبا لتحليل إشكالية بحثه.[1]

كما تعرف العينة القصدية بأنها العينة التي يقرر الباحث مقدما مفرداتها قد تتوفر لدى الباحث معلومات حول مجتمع معين وتتضمن هذه المعلومات ما يفيد بأن وحدات معينة او افراد معينين من المجتمع تمثل او يمثلون المجتمع بصفة معينة تمثيلا جيدا.[2]

إن العينة القصدية هي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية، لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.[3]

أدوات الدراسة:

تكمن أهمية اختيار الباحث للأدوات المناسبة في قدرتها على تلبية متطلبات بحثه بدقة فتلك الأدوات تلعب دورا حاسما في جودة البحث ونتائجه، مما يتطلب من الباحث اختيار الأدوات المناسبة التي تناسب موضوع الدراسة بحيث توفر له الدقة في جمع البيانات وتحقيق أهداف بحثه ومن ضمن الأدوات التي تخدم بحثنا تم اختيار الاستمارة كأداة رئيسية

الاستمارة: الاستمارة أو الإستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر ويعرف أيضا هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة، كما تعرف الاستمارة بأنها مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريقة

[1] يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 37.36

[2] معطار بدرية، البعد الاتصالي للجمعيات البيئية ومكانة المواطنة الإيكولوجية، دراسة وصفية تحليلية لمخططات الاتصال البيئي للجمعيات البيئية الناشطة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2013/2012 ،ص 10

[3] بوعزة سهيلة فلة، تأثير الشبكات الإجتماعية على الممارسات اللغوية للشباب الجامعي الجزائري، دراسة حالة على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2013/2012، ص15

الاستقصاء التجريبي أي اجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس ،وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الاسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث[1]

أولا: بناء الإستبيان

باعتبار أن الإستبيان من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحثون في دراستهم، فقد اعتمدناه في بحثنا هذا وذلك بغرض جمع المعلومات والبيانات من الميدان من خلال الإجابات التي أعطيت لنا من قبل المبحوثين المتمثلين في الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قصد معرفة بعض أبعاد في الموضوع.

فقد قمنا بتصميم الاستمارة في مراحلها وفق ما يلي:

- **التصميم الأولي**: عندما قمنا بتصميم الاستمارة اطلعنا على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة، التي لها علاقة بالدراسة كتناول جانب واحد من جوانبها كموضوع الذكاء الاصطناعي والأستاذ الجامعي، حيث تم تقسيم هذه الاستمارة إلى ثلاثة (03) محاور رئيسية بالإضافة إلى جانب البيانات الشخصية، فهذه الأخيرة اعتمدنا فيها على أربعة(04) متغيرات رئيسية تخدم البحث سواء في العلاقة أو التأثير في باقي المتغيرات، وهي على التوالي: متغير (**الجنس، السن، رتبة الأستاذ، الخبرة المهنية**)

أما المحاور الثلاثة فهي على النحو التالي:

- **المحور الأول**: دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية وتطوير مهارات الاستاذ الجامعي.
- **المحور الثاني**: دور الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الانتاج العلمي لأساتذة الكلية.
- **المحور الثالث**: تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على جودة بحوث الأستاذ الجامعي.

- **التصميم في المرحلة الثانية**: في هذه المرحلة تم طرح الاستمارة على الأستاذ المؤطر الذي أبدى توجيهاته فيها، كما أنه قدم لنا مجموعة من الملاحظات والتي على أساسها تم إعادة تصميم الاستمارة مرة ثانية، ليتم بعدها تم توزيع هذا الإستبيان على بعض الأساتذة المختصين لتحكيمها وإبداء الأخرى فيها.

- **صدق الإستبيان**: فالصدق هنا هو مدى صدق الاستمارة لما وضعت له، وهي تعمل على قياس ما يراد قياسه، حيث تم عرضها للتحكيم إلى كل من الأستاذ "سعيد مراح" والأستاذ "بوخبزة محمد" والأستاذ "بالحميتي مهدي" وقد أخذنا بتوجيهاتهم وهذا قصد معرفة مدى توافق الاستمارة مع موضوع الدراسة.

[1] فلة قيدوم، أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2014/2013، ص33

الأستاذ	الرتبة	التخصص والجامعة	الملاحظة
1-سعيد مراح	أستاذ محاضر أ	تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة سيدي بلعباس جيلالي اليابس	تعديل السؤال رقم (06) ألا وهو هل تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيصها العراقيل التي تواجهه (ها).
2-بوخبزة محمد	أستاذ محاضر أ	تخصص علوم الإعلام والاتصال جامعة أحمد بن بلة 1 وهران	1-إعادة النظر في إشكالية الدراسة فهي مبنية على أحكام مسبقة 2- إعادة الناظر في بعض الأسئلة وتوضيحها مع تغيير الاختيارات.
3-مهدي بالحميتي	أستاذ محاضر أ	تخصص اجتماع اتصال جامعة ابن خلدون تيارت	عدم ذكر سؤال عام وهو طريقة التي يدمج بها الأستاذ الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وما هي الإيجابيات التي توفرها له مقارنة ببعض البرامج. كما ذكر أن الاستمارة مقبولة على العموم.

حدود الدراسة:

المجال الزمني: تعني الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية بداية من تحديد مجالات جمع البيانات وصولا إلى التطبيق الميداني لهذه الدراسة ومن ثم جمعا البيانات وتحليليها ثم تفسيرها ولقد امتدت دراستنا طيلة السنة الدراسية 2023/ 2024 ولقد كانت هذه الفترة في ضبط الموضوع وجمع المادة العلمية فيما يتعلق بهذا الموضوع، حيث كانت البداية بالجانب المنهجي ثم الجانب النظري أما التطبيقي فقد تم الشروع فيه مع أواخر شهر أفريل وبداية شهر ماي وذلك من خلال تصميم إستمارة استبيان وعرضها على الأستاذ المشرف لتصحيح الأخطاء وإعادة هيكلتها في شكلها النهائي ليتم التحول بها إلى الميدان بصفة نهائية ابتداء من 27 أفريل 2024 إلى غاية 07 ماي 2024 وتوزيعها على جميع أفراد عينة البحث، وبعد ذلك استرجاعها وتفريغها، ثم جدولتها وتحليلها إحصائيا ثم التعليق عليها، وفي الأخير استخلاص نتائج البحث.

المجال المكاني: حتى نتحصل على إجابات تخدم تساؤلات الدراسة وإشكالها المطروح، قمنا بزيارات متعددة إلى كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، بغرض الالتقاء بالأساتذة الجامعين

مصطلحات الدراسة:

إن المفاهيم هي المنطلقات الأساسية في البحوث والدراسات الإجتماعية التي تساعد على إعطاء الصورة الموضوعية للبحث وتمكن الباحث من حصر الإطار العام للمشكلة ثم تخصيص هذا الجزء من هذا الجانب لتبيان المفاهيم المحورية للدراسة

التأثير اصطلاحا: يعود مفهوم التأثير في الأدب المقارن إلى مدرستين :الفرنسية والأمريكية ،فبالنسبة للمدرسة الفرنسية فإنه يعتبر من المفاهيم الأساسية لديها بخلاف المدرسة الأمريكية التي لا تشترط وجود التأثير بين الأعمال الأدبية، والتأثير نوعان إيجابي وسلبي، فالإيجابي وهو تأثر القارئ بالعمل الأدبي دون أن يلغي عنصر الإبداع عنده أي أن لا يأخذ العمل الأدبي وكأنه كتاب سموي منزل يتأثر به ويضيف ما تأثر إلى عناصر الإبداع والخيال، أما التأثير السلبي أي ما يتركه المستعمر من ثقافة في الشعوب التي يستعمرها على سبيل المثال.[1]

إجرائيا: نقصد به هو نتائج استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عملية إنتاج البحث العلمي للأساتذة الجامعيين.

الاستخدام:

لغة: استخدم (استخدم الرجل غيره) استخدمه استخداما، فهو مستخدم والأخر اتخذه خادما، طلب منه أن يخدمه (إ ستخدم الإنسان السيارة، الآلة ...الخ) استعملها في خدمة نفسه.

اصطلاحا: يعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد، أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل وهو استخدام شيء ما أو أداة أو وسيلة أو عدة أشياء واستغلالها لتلبية حاجيات مهنية لدى الأفراد في حياتهم.[2]

فهو مرتبط بالممارسات ويصبح جزء لا يتجزأ من الممارسة الإجتماعية ويستعان بدراسات الاستخدام من اجل وصف وتحليل السلوكيات المتخصصة عن العملية الاتصالية.[3]

---

[1] رقية عمر، تأثير التكنولوجيات الحديثة على الحق في الاتصال دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية الإعلام والاتصال، 2013/2012، ص16

[2] بورحلة سليمان، أثر استخدام الأنترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03، 2018/2017، ص33.32

[3] إيكوفان شفيق، أثر استخدام الطفل لشبكة الانترنت على العملية التربوية الأسرة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من تلاميذ الطور المتوسط بالعاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 03، 2015/2014، ص56

إجرائيا: ونقصد بها في دراستنا على أنها استفادة الأستاذ الجامعي من خدمات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الإنتاج العلمي.

التطبيق:

لغة: كلمة" تطبيق " مصدر من طبق- يطبق – تطبيقا على وزن فعل – يفعل – تفعيلا.

والتطبيق عند المحدثين فهو السعي إلى استعمال الشخص أو الأشخاص اللذين يرغبون في استعمالاتهم وأما المراد بالتطبيق في هذه الرسالة فهو خطوات استخدام أسلوب من الأساليب التعليمية في تعلم القواعد بكتاب الطريقة لترقية قدرة الطلاب على فهم المقروء.[1]

اصطلاحا: هي عبارة عن مجموعة من المفاهيم والمعارف والمبادئ والاتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقا علميا ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العلمي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والاتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي.[2]

إجرائيا: هو عملية استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتوليد الافتراضات وتصميم الدراسات وتحليل النتائج وتقديم التوصيات العلمية هدفه توسيع فهم الأساتذة الجامعيين لمجال بحثهم وتحسين جودة إنتاجهم العلمي من خلال الاستفادة من القدرات والأدوات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في توجيه البحوث نحو المجالات ذات الأهمية العالية.

الذكاء:

لغة: هو سرعة الإدراك والفهم من ذكي الشخص، ذكي من باب تعب ومن باب على ويطلق أيضا على تمام الشيء، ومنه الذكاء في الفهم اذ كان تام العمل سريع القبول، فالرجل ذكي والجمع اذكياء، ومن ثم فالذكاء حدة في الذهن، يتمثل أثرها في سرعة الفهم، ولمح الجوانب، وتقديم البدائل.[3]

اصطلاحا: ويقصد بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة فمفاتيح الذكاء هي الإدراك، الفهم التعلم.[4]

---

[1] لويس معروف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، المكتبة المشرقية، 2002، ص398

[2] الفرابي عبد اللطيف، وآخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1994، ص 282

[3] أحمد مصطفى، معوض محرم، استخدامات الذكاء الاصطناعي (AT) استخدام تقنية التزييف العميق (Deepfake)في قذف الغير نموذجا دراسة فقهية مقارنة معاصرة، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 39، 1440/ 2022م، ص 3506.3505

[4] عبد الرزاق مختار محمود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة فيروس كرونا covid-19، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 03، العدد04، 2020م، ص182

الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحا: هو العلم والهندسة اللذان يجعلان الحاسب الآلي آلة ذكية وهو اصطناعي لأنه عبارة عن برامج وأجهزة تتعاون لتؤدي عملية فهم معقدة يمكن أن تضاهي ذكاء البشر من فهم وسمع ورؤية وشم وكلام وتفكير، أي أنه برامج ذكية +اجهزة =ذكاء اصطناعي.[1]

إجرائيا: نقصد بالذكاء الاصطناعي كل التطبيقات والبرمجيات التي يستخدمها الأستاذ الجامعي في البحث العلمي لإنتاج بحوثه ودراساته العلمية.

الإنتاج:

اصطلاحا: يعرفه الدكتور أحمد شوقي أحمد دنيا على أنه الجهد البشري يترتب عليه جعل المورد صالحا أو أكثر صلاحية لإشباع حاجة الإنسان، وقد يتمثل هذا الجهد في تحوير وتغير شكل الموارد كما قد يتمثل في تخزين الشيء أو نقله، وأيضا يتمثل في قيام شخص بتقديم خدمة لشخص أخر كالتعليم والنقل والعلاج[2]

الإنتاج العلمي: هو إنتاج كم من المقالات المحكمة والكتب المؤلفة وفصول الكتب كما تتضمن الأبحاث المراجعة من النظراء والمقالات المقاسة بتأثير الاستشهادات في المجلات والدوريات العلمية.[3]

إجرائيا: ونعني به في دراستنا كل ما يقدمه الأستاذ الجامعي من بحوث علمية في مسيرته العلمية والأكاديمية.

الأستاذ الجامعي:

اصطلاحا: هو ذلك المدرس والمفكر الذي يسعى إلى إكساب الطالب بمختلف المعارف والنظريات، والموجه لقدراته ومهاراته والمشرف على إنجاز مذكراته وتكوين أرائه الخاصة في الظواهر المعالجة والباحث المنتج للمعرفة والمربي الناقل للأخلاق والصفات العلمية والمهنية التي وجب على الطالب التحلي بها.[4]

إجرائيا: نقصد بالأستاذ الجامعي في دراستنا بأنه كل من يدرس في الجامعة وذلك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت.

---

[1] خالد ناصر السيد، أصول الذكاء الاصطناعي Artificial Lintelligence، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية الرياض، 1424هـ، ص13

[2] ابو الفردوس بيانات باشا البجلي، الإنتاج (ضوابط أصولية)، مجلة التراث، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، المجلد الاول، العدد 03، ص143

[3] ممدوح الغريب السيد يونس، الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العلمية دراسة تحليلية في ضوء بعض التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة طنطا ،المجلد 16،العدد12،ديسمبر 2022م،ص452

[4] عزاق فاكية ،الاستاذ الجامعي والاشراف على الرسائل الجامعية (دراسة سوسيو – تحليلية)،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة الجزائر ،العدد04الشهر 12،2020،ص 18.17

الدراسات السابقة:

إن الغرض الأساسي من الإشارة إلى الدراسات السابقة والوقوف على الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث ومعرفة أهم النتائج التي توصلنا إليها والتي يمكن اعتبارها نقطة انطلاق، وبالتالي الاستفادة منها لمعالجة موضوع الدراسة، ومن أهم الدراسات التي أُتيحت لنا الاطلاع عليها ما يلي:

❖ **الدراسة الأولى:** هي عبارة عن رسالة ماجستير إدارة أعمال لفاتن عبد الله إبراهيم صالح بعنوان أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذا القرارات من كلية الاعمال، قسم إدارة الأعمال، لجامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009/2008، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى الإشكالية التالية **هل تعمل الإدارة العليا في البنوك التجارية على استخدام أحدث الأدوات والوسائل التكنولوجية المتطورة وخاصة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟** وتفرعت إلى أسئلة: -1هل هناك تأثير لتطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار الإداري المتخذ؟ 2-هل هناك تباين في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك التجارية وبين درجة مراعاتها وتطبيقاتها لأساليب الذكاء العاطفي؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات حيث تمثلت في بعض النقاط وهي أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي على جودة القرار الإداري المتخذ عن مستوى معنوية (00=0.05)، كما أنه لا يوجد تباين في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك التجارية وبين درجة مراعاتها وتطبيقها لأساليب الذكاء الاصطناعي وأساليب الذكاء العاطفي عند مستوى معنوية (00=0.05) .كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وتوظيف عملية اتخاذ القرارات المبنية على أساس تطبيق واستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وتم انتقاء هذه العينة عن طريق العينة العشوائية التناسبية من كل بنك من الأشخاص المخولين باتخاذ القرار وهم المدير العام، ومدير الدائرة، مدير الفرع، مدير القسم أما الأدوات التي اعتمد عليها الباحث في جمع البيانات: 1-المسح الأكاديمي للأبحاث والدراسات والبيانات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة إضافة إلى كافة الكتب التي تمكن الباحث من العثور عليها باللغتين العربية والأجنبية التي من شأنها إثراء الدراسة.

البيانات الميدانية التي تم جمعها بواسطة المقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة وقوائم الإستبيان التي تم توزيعها، وكما أشارت النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع البرنامج الذكي

المستخدم وجودة اتخاذ القرارات، حيث أن هذه العلاقة كانت تشير إلى أن البرنامج الذكي سيولد قرارات إدارية عالية الجودة أكثر من أي برنامج تقليدي أخر.[1]

❖ **الدراسة الثانية:** هي عبارة عن رسالة دكتوراه لسناني عبد الناصر بعنوان صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الأولى من مسيرته المهنية (دراسة ميدانية كلية الأداب والعلوم الإنسانية)كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية قسم علوم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة باجي مختار، عنابة، 2012/2011م، وقد هدفت هذه الدراسة على التطرق إلى إشكالية **ما الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنواته الأولى من الممارسة المهنية؟** ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية: 1- ما هي أكثر الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الثلاثة الأولى من الممارسة المهنية وما أثرها على المستوى المهني والشخصي؟ 2- ما مدى مساهمة السنوات الأولى في بلورة العملية الهواياتية للأستاذ الجامعي المبتدئ؟ كما تناولت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى الاعتماد على بعض الوسائل الإكلينيكية مثل المقابلة غير موجه ونصف موجه والكراسة اليومية cahier journal وهذا في مقاربتهم للذات (لما هو شخصي) الأستاذ الجامعي المبتدئ في كلية الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، أما الأدوات التي اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة هي الملاحظة بنوعيها: المباشرة، والملاحظة بالمشاركة، الإستبيان، المقابلة وتوصل الباحث من خلال هذا البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-أنه يمكن ترتيب مجالات الصعوبات الرئيسية التي تواجه الأستاذ الجامعي المبتدئ في كلية الأداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية كما يلي :

1-صعوبات متعلقة بالبحث العلمي.

2-صعوبات متعلقة بالبيئة المحلية.

3-صعوبات متعلقة بالعلاقة مع الطلبة.

4-صعوبات متعلقة بالعلاقة مع الإدارة.[2]

---

[1] فاتن عبد الله إبراهيم صالح، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تخصص إدارة أعمال، كلية الاعمال، قسم إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009/2008م، ص94 . 95 .96

[2] سناني عبد الناصر، صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الأولى من مسيرته المهنية، دراسة ميدانية في كلية الأداب والعلوم الإنسانية، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، 2012/2011، ص 18. 140. 143. 154.153.

❖ **الدراسة الثالثة:** وهي عبارة عن رسالة دكتوراه لبنية صابرينة بعنوان تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي(دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري cpA) من كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية جامعة ابن خلدون تيارت، 2015/2014م وقد هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى إشكالية **ما مدى إمكانية استخدام طرق الذكاء الاصطناعي لتقدير الجدارة الائتمانية للمؤسسات الطالبة للقرض والبنوك الجزائرية؟** 1-وقد تفرع عن هذا السؤال عدة أسئلة من بينها ما يلي: ما مدى مساهمة طرق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ قرار منح القرض فضلا عن الطريقة الكلاسيكية؟ 2- كيف تتم معالجة البيانات باستعمال التقنية العصبية والاصطناعية و انظمة الخبرة؟ وللإجابة عن ما تم طرحه نذكر ما يلي: نفترض إمكانية تطبيق طرق الذكاء الاصطناعي بالبنوك الجزائرية لتصنيف المؤسسات إلى سليمة وعاجزة من أجل الوصول إلى اتخاذ قرار عقلاني لمنح القرض، هناك علاقة إحصائية بين طريقة الشبكة العصبية الاصطناعية وتقدير الجدارة الائتمانية، كما تناولت هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لعرض بعض المفاهيم الخاصة بالقروض البنكية ومخاطرها وحتى تكون الدراسة تطبيقية أما الأدوات التي اعتمدت عليها الباحثة هي: برنامج التحليل الإحصائي SPSSV.17 وبرنامج مستخدم لبناء نموذج الشبكات العصبية الاصطناعية وتضمنت مختلف النتائج المتوصل إليها على المستويين النضري والتطبيقي، إلى جانب مجموعة من التوصيات وآفاق البحث المستقبلية.[1]

❖ **الدراسة الرابعة:** هي عبارة عن رسالة دكتوراه لبسمة بن صالح بعنوان مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع اهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم العلوم الإجتماعية –جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2017/2016، وقد تطرقت هذه الدراسة على الإشكالية التالية هل هناك تكيف للأستاذ الجامعي في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ومعهد تسيير التقنيات الحضارية مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم؟ وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل هناك تكيف للأستاذ الجامعي مع مقرر التدريس في نظام LMD؟

2-هل هناك تكيف للأستاذ مع طرق التدريس في نظام LMD؟

[1] بنية صابرينة، تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي، دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، أطروحة شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية ،جامعة ابن خلدون تيارت، 2015/2014م، ص347.346

وللإجابة عن هذه الأسئلة نذكر ما يلي 1-مقرر التدريس هو برامج التدريس في نظم كل المواضيع والمحتويات العلمية التي يتم تدريسها في نظام LMD والتي تمكن الطالب من تحقيق توافق مهني في عالم الشغل مستقبلا .2-طرق التدريس ونظم كل الطرق التدريسية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تناولت هذه الدراسة المنهج الوصفي وكإشارة للباحثة لم تقم بإجراء دراسة استطلاعية نظرا لتوفر التراث النظري LMD و كذا حول التدريس والتقييم، أما الأدوات التي اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة هي الاستمارة لتحقيق أهداف بحثه وجمع معلومات كافية حول الموضوع وفي الأخير توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

1-تحديد تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMDمن خلال عمليتي التدريس والتقييم.

2- تحديد تكيف الأستاذ الجامعي مع مقرر التدريس في نظام LMD.

3- الاهتمام بنوع المقررات المقدمة للطالب، والتي لها علاقة بتخصصه عن طريق البحث المتواصل وتحسين هذه المقررات بما يتناسب والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية.[1]

التعليق على الدراسات السابقة:

إن الدراسات التي تم الاعتماد عليها كأدبيات سابقة كلها تصب في موضوعنا، حيث اتفقت دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اهتمامها بالذكاء الاصطناعي وبذلك فإن التشابه مع الدراسات السابقة يكمن في الإطار النظري العام ألا وهو أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أن الاختلاف يكمن في طبيعة كل دراسة نظرا لتباين الموضوعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، ويكمن الاتفاق في الدراستين من خلال الاستفادة من طرق وتطبيقات الذكاء الاصطناعي ألا وهي الدراسة الأولى والثانية حيث تناولت كلا الدراستين خصائص وأهمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أما الدراسة الثالثة والرابعة خصت بذكر أهم النقاط التي تمثلت في مهام ووظائف ومهارات وخصائص الأستاذ الجامعي أما الاختلاف فكان في العينة وبعض جوانب الدراسة حيث أن هناك بعض الجوانب تطرقت إليها الدراسات السابقة لم تتطرق إليها دراستنا الحالية، ومن الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في النتائج.

[1] بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام Lmd من خلال عمليتي التدريس والتقييم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD في العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، أم بواقي، 2017/2016، ص110.5

وعموما فقد تمت الاستفادة من جل الدراسات السابقة، وبالأخص فإن معظمها اعتمدت على نفس المنهج المتبع في الدراسة الحالية لكون كل الدراسات المشابهة تنتمي إلى الدراسات الوصفية، وكذا استخدام أدوات جمع البيانات التي كانت الاستفادة منها بشكل كبير في تحديد الأدوات المناسبة لدراستنا، ولكن بالرغم من الفروق الجوهرية بين الدراسات المشابهة وفقد أمكن استخدامها والاستفادة منها في جل نتائج الدراسة.

الخلفية النظرية للبحث: نظرية الحتمية التكنولوجية

1- مفهوم نظرية الحتمية التكنولوجية: تعد النظرية التي جاء بها مارشال ماكلوهان من النظريات الحديثة التي تناولت دور وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ذلك أن الاختراعات التكنولوجية تؤثر تأثيرا أساسيا على المجتمعات، فالموضوعات والجمهور يؤثر على ما تقوله تلك الوسائل، وأن تطور وسائل وعمليات الاتصال مرتبطة بحياة الناس وبأنماط الحضارة الإنسانية على اختلاف الأمم وتباين الأجيال.[1]

ترجع هذه النظرية إلى جهور العالمان مارشال ماكلوهان هارولد أنيس حيث ركزا في تحليل عملية الاتصال على التكنولوجية المستعملة في وسيلة الاتصال التي تفرض هيمنتها في كل مرحلة تاريخية عد ماكلوهان الوسيلة هي الرسالة (أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى)، حيث يرى أن مضمون الاتصال غير ذي علاقة بالتأثير فالذي يجعل هناك فرقا في حياة الناس إنما هي الوسائل السائدة في عصر ما وليس مضمونها[2]

2- فرضيات النظرية: وقد لاقت هذه الفرضيات التي اخذت شكل مقولات شهرة واسعة بين أوساط باحثي الإعلام لما تسمت به من غرابة واختلاف في الطرح لمن يعدد جمهور الباحثين آنذاك:

- ✓ **الوسيلة في الرسالة:** وتتضمن الفكرة أن مضمون أي وسيلة هو دائما وسيلة أخرى فإذا نظرنا إلى الكتابة نجد أن مضمونها هو الكلام والكلمة المكتوبة في مضمون المطبوع هو مضمون التلغراف ومضمون الكلام هو عملية التفكير التي تعتبر غير لفظية فمضمون الظرف الجديد هو الظروف الأقدم، ونحن نحاول دائما أن نفرض الشكل القديم المضمون الجديد وبدا الإنسان يعتبر المطبعة مصدر القيم جميلة، وبدأ الناس

[1] منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014م 1435هـ، ص 76

[2] نضال فلاح الظلاعين، مصطفى يوسف كافي وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2016م 1437هـ، ص247

بالإعجاب بالعصور السابقة بينما لم يكن الأفراد اللذين عاشوا في العصور التي سبقت عصر الإنتاج الآلي على وعي بعالم الطبيعة كفن، ولكن الجديد يحول ما سبقه إلى شكل فني فحينما كانت الكتابة جديدة، حول أفلاطون الحوار الشفهي القديم إلى شكل فني وحينما كانت الطباعة جديدة أصبحت العصور الوسطى شكلا فنيا وحول عصر الصناعة عصر النهضة إلى شكل فني، وعليه فالوسيلة هي التي تؤثر على السلوك الإنساني وتحدث التغير فطبيعة الوسائل الإعلامية تعمل على تشكيل المجتمع ونوعية أكثر مما تسهم فيه مضامين الرسائل الإعلامية الموجهة، لأن تفاعله مع الواقع هو مع الوسيلة ومنظومة التغيير لديه تشكله طبيعة الوسيلة الإعلامية

- ✓ **الوسائل هي امتداد للحواس الإنسانية:** يجد ماكلوهان أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة ويجد أن وسائل الإعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر إلى استخدامها ستحدد طبيعة المجتمع وكيف يعالج مشاكله وأي وسيلة جديدة أو امتداد للإنسان تشكل ظروفا جديدة محيطة تسيطر على ما يفعله الأفراد الذين يعيشون في ظل الظروف وتؤثر على الطريقة التي يفكرون ويعملون وفقا لها أي أن الوسيلة امتداد للإنسان فالملابس والمساكن امتداد لجهازنا العصبي المركزي وكاميرا التلفزيون تمد أعيننا والميكرفون يمد أذاننا والآلات الحاسبة توفر بعض أوجه النشاط التي كانت في الماضي تحدث في عقل الإنسان فقط فهي مساوية لامتداد الوعي وبما أن وسائل الإعلام تحيط بنا فهي تتطلب منا مساهمة.

ويرى ماكلوهان أن استخدام الحواس بهذا الوجود الذي يعتمد على استغلال الفرد الحواس كثير يرجع بنا إلى تأكيد الرجل البدائي على اللمس التي يعتبرها أداة الحس الأولى، كما أبدت وسائل الإعلام الإلكترونية خاصة تغيرا كبيرا في توزيع الإدراك الحسي أو كما يسميها ماكلوهان نسبة استخدام الحواس semsory-Ratios اللوحة أو المكتبة نشاهدها من خلال حاسة واحدة وهي الرؤية، أما السينما والتلفزيون فتجذبنا ليس بواسطة المشاهدة لكن بالاستماع أيضا لأنها تتكون من تلاقي الحواس وتعدل وسائل الإعلام الظروف المحيطة بنا لأنها تجعل نسب استخدام حواسنا تتغير في عملية الإدراك، امتداد أي حاسة يعدل الطريقة التي تفكر وتعمل بمقتضاها كما يعدل امتداد تلك الحواس الطريقة التي ندرك بها العالم وحينما تتغير تلك النسب تغير الإنسان.

- ✓ **وسائل ساخنة ووسائل باردة:** تتلخص فكرة ماكلوهان في تقسيمه لوسائل الاتصال إلى ساخنة وباردة هو ليميز بين قدرات كل وسيلة في التأثير الاجتماعي، حيث أعطى أهمية إلى قدرة التخيل الذي يعتبر

محور فكرته، فالوسيلة الساخنة هي التي لا تحافظ على استخدام التوازن في الحواس أو الوسيلة التي تقدم المعنى مصححا وجاهزا فتقلل بذلك من التخيل، بينما تساعد على الوسائل الباردة على إثارة التخيل فتحافظ بذلك على توازن الحواس.

وعليه فإن وسائل الاتصال قد تمت تفيئتها وفق الميكانيزم البارد والساخن إذ يرى ماكلوهان أن الفرق يعتمد على درجة التفاعل وقد ابتكر مصطلحات البارد والساخن لوصف بناء الوسيلة الاتصالية أو التجربة التي يتم نقلها وكلمة بارد تستخدم في وقتنا الحاضر لتعني ما ألفنا أن نطلق عليه كلمة ساخن في الماضي فالوسيط الساخن يتطلب مستوى أدنى من التفاعل بينما الوسيط المتعلقة بوسط معين البارد يتطلب مستوى عاليا من التفاعل ومنه يكون تصنيف الوسائل إلى باردة وساخنة.

الوسائل الباردة: تتطلب من المتلقي جهدا إيجابيا في المشاركة والمعايشة والاندماج، فهو جزء مهم في إكمال الفكرة والإضافة الإبداعية عليها من خلال التفاعل والمشاركة مثل التلفزيون والأنترنت.

الوسائل الساخنة: منظومة الوسائل الجاهزة المحددة نهائيا التي لا تحتاج من المتلقي بذل جهد أو مشاركة واقعية أو معايشة فهي تقدم المضمون الإعلامي في قوالب جاهزة لا تحتاج منه التفكير أو محاولة الابتكار، فيكون المتلقي مستلب أمام تلك الوسائط مثال ذلك المطبوع أو الإذاعة والسينما.[1]

القوة والفيديو كاسيت، والفيديو تيك وأجهزة التسجيل والموسيقى المتطورة وخدمات الفيديوتكس والتليتكس أو الاتصال المباشر بقواعد البيانات والهواتف النقالة والبريد الإلكتروني التي اندمجت في شبكة الاتصالات المعروفة بالإنترنت، وجميعها وسائل تخاطب الأفراد وتلبي حاجاتهم ورغباتهم الذاتية، وقد نتج عن هذه التقنية الجديدة تقلص عدد الجماهير التي تشاهد برامج الشبكات الرئيسية وخدمات الإذاعة المسموعة والتلفزيون التي تعمل بنظام الهوائي التقليدي.

لقد ظل الاتجاه الرئيسي لوسائل الاتصال الجماهيري حتى ما قبل عقدين يميل إلى توحيد الجماهير بمعنى تقل الرسائل الاتصالية نفسها إلى قطاعات جماهيرية واسعة وتوحيد الرسائل وتعدد الجماهير المستقبلية لهذه الرسائل تلك كانت بعض آراء هارولد أنيس التي توافق ماكلوهان ولكن تناول ماكلوهان تلك الأفكار وهو تناول سيكولوجي " أي أنه يعيد الأذهان افتراضات الباحثين **"ساير ورف "** بالرغم من أن ماكلوهان مهتم بالطريقة التي تؤثر بمقتضاها وسائل الاتصال والإعلام، ففكرته الرئيسية تقوم على أن وسائل الاتصال

[1] سويقات لبنى، عبد الإله عبد القادر، الحتمية التكنولوجية مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة أحمد بن بلة جامعة غرداية، وهران، المجلد 09، العدد02، 2016، ص 889.886

والإعلام لا تنقل فقط معلومات بل إنها تقول لنا ما هو نوع العالم الموجود؟ وهذا لا يجعل حواسنا تتأثر وتتمتع فقط، ولكنها تعدل نسبة استخدامنا للحواس وتغير في الواقع شخصيا، ولم يكن ماكلوهان أول من قال أن الأشياء التي تكتب عليها كلماتنا لها أهمية أكبر من الكلمات نفسها، ولكن الطريقة التي قدم لنا بمقتضاها هذه الفكرة هي التي تقتبس باستمرار فهو يقول الوسيلة هي الرسالة لأن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الاساس في تشكيل المجتمعات.[1]

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

ترتبط نظرية الحتمية التكنولوجية لصاحبها "مارشال ماكلوهان" بموضوع دراستنا من خلال ما تقوم عليه من افتراضات، بحيث أن هذه النظرية ترى بأن الوسيلة هي الرسالة، فرسالة الذكاء الاصطناعي من خلال تطبيقاته التي تقدم رسائل في صور مختلفة عن باقي الوسائل، كما أن النظرية ترى بأن وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان وهذا ما نراه في تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال عملية الاتصال التفاعلية بها، فهي تقدم معلومات بطرق تشبه الإنسان من خلال محاكاة حواسه وهي بذلك تحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجة مشاكله.

فاستخدام الأستاذ الجامعي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي الذي تعد من الوسائل الاتصالية والتكنولوجية الحديثة وتعمل على حل مشاكله، فاستخدامها في البيئة الجامعية والعلمية يكون له أثر على جميع النواحي والإنتاج العلمي أحدها، إذ تبقى فعالية هذه التطبيقات ونتائجها الإيجابية أو السلبية رهن استخدام الأستاذ لها، بالإضافة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجمع بين مختلف حواس الإنسان من سمع وكلام، فهي تعتبر من الوسائل الساخنة الجاهزة المحددة نهائيا والتي لا تحتاج من المتلقي بذل جهد، فارتباط موضوع دراستنا مع نظرية الحتمية التكنولوجية من خلال هذه الفرضيات، فهي من أهم النظريات التي تفسر ظواهر الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتميز بها هذا العصر.

[1] بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 1437هـ/2011م ، ص163.162

الجانب النظري

الفصل الأول: الذكاء الاصطناعي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: أهمية وخصائص ومجالات الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: خصائص الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

في عصر الابتكار التكنولوجي والتطور المتسارع ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي كإحدى أبرز المحاور التي تحدد مسار التقدم وتطور البشرية نحو المستقبل أكثر ذكاءً وفعالية، حيث يندرج مفهوم الذكاء الاصطناعي تحت مظلة العلوم الحاسوبية ويهدف إلى تطوير أنظمة ذكاء قادرة على محاكاة وتنفيذ مهام تتطلب الذكاء البشري بشكل مستقل ويتنوع مفهومه بين النماذج البسيطة للتعلم الآلي والروبوتات الذكية المتقدمة ،وتتميز تطورات الذكاء الاصطناعي بتاريخها الطويل والمتنوع، حيث شهدت مراحل تطورات متعددة تمتد من النظريات الأولية والأفكار المبتكرة إلى التقنيات المتطورة والتطبيقات العلمية ومنذ ذلك الحين شهدت هذه التقنية تطورات هائلة من النماذج البسيطة للتعلم الآلي إلى الشبكات العصبية الاصطناعية العميقة التي تعتمد على تقنيات متطورة للتعلم والتفكير وبفضل انتشار هذه التطبيقات في مجموعة واسعة من المجالات كالتعليم والترفيه كاستخدام التقنيات التعليمية الذكية مثل تحليل البيانات وتعلم الآلة لتخصيص التعليم وفقا لاحتياجات كل فرد علاوة على ذلك تستخدم التطبيقات الذكية في تطوير الموارد التعليمية المبتكرة والمتنوعة مثل التعلم عبر الألعاب والتطبيقات التفاعلية ومحاكاة الواقع الافتراضي، وتتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على تحسين الكفاءة وتوفير حلول مبتكرة للمشاكل الصعبة، ومن بين اهدافه الرئيسية تعزيز التفاعل بين الإنسان والآلة وتحقيق التطور المستدام في مختلف المجالات ويتميز الذكاء الاصطناعي ايضا بخصائص فريدة مثل قدرته على التعلم والتحسن المستمر وتفاعله مع البيئة المحيطة به ،وبناءً على ذلك يعتبر الذكاء الاصطناعي مجالا متنوعا ومثيرا للاهتمام يشهد تطوراً مستمرا ويعد أكثر المجالات تأثيرا على حياتنا ومستقبلنا.

المبحث الأول: مفهوم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد فروع علوم الحاسوب الذي يهدف إلى توفير آلات تشبه عناصر السلوك البشري، بحيث تكون قادرة على التفكير والتنبؤ والتعلم، فقد كانت أبحاث الذكاء الاصطناعي مستوحاة من الطبيعة بالدرجة الأولى، فتأثرت بالطريقة التي ينجز بها الإنسان مهامه ووظائفه، لذلك نلاحظ أنه في الآونة الأخيرة تم إثراء ذخيرة أساليب الذكاء الاصطناعي من خلال تقنيات تحسين مستوحاة بشكل طبيعي مثل الخوارزميات الجينية، بالإضافة إلى خلق مظهر يشبه الإنسان والذكاء الاصطناعي الحديث يوفر منصة قوية للغاية لحل مجموعة واسعة من مشاكل التحسين فائقة التعقيد.[1]

وقد قام **جون مكارتي**: بوضع مصطلح الذكاء الاصطناعي معرفا إياه بأنه علم هندسة إنشاء آلات ذكية، وبصورة خاصة برامج الكومبيوتر، فهو علم إنشاء أجهزة وبرامج كومبيوتر قادرة على التفكير بالطريقة نفسها التي يعمل بها الدماغ البشري، تتعلم مثلما تتعلم، وتقرر مثلما نقرر وتتصرف مثلما نتصرف.[2]

الذكاء الاصطناعي تطور علمي أصبح من الممكن بموجبه جعل الآلة تقوم بأعمال تقع ضمن نطاق الذكاء البشري كآلات التعليم والمنطق والتصحيح الذاتي والبرمجة الذاتية، كما أنه دراسة للقدرات الذهنية والعقلية من خلال استخدام النماذج الحسابية.[3]

يعرفه **أندرياس كابلان ومايكل هاينلين** بأنه قدرة النظام على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح، والتعلم من هذه البيانات، واستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن.[4]

كما يعرف قاموس **روبير الصغير** الذكاء الاصطناعي على أنه جزء من علوم الحاسب الألي، الذي يهدف لمحاكاة قدرة معرفية لاستبدال الإنسان في أداء وظائف مناسبة، في سياق معين تتطلب ذكاء، وبصفة عامة فإن الذكاء الاصطناعي هو مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحسوبة بطريقة تستطيع أن

---

[1] عبد الرحمن علي ابراهيم غنيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الإنسان في العمل الأمني، مجلة الفقه والقوانين الدولية، العدد (120)، أكتوبر 2022، ص64

[2] رانيا هدار، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لمواجهة تداعيات وباء كرونا المستجد، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة باتنة 01 ،المجلد (12)، العدد (01)، جانفي 2023، ص241

[3] زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في المجال الرابع، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط1 ، 2000، ص 20

[4] زهرة محمد عمر الجابري، إسماعيل العيساوي، الذكاء الاصطناعي ودوره في مشروع الجينيوم البشري الإماراتي (دراسة في ضوء الفقه الإسلامي)، مجلة السراط، جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الإمارات، المجلد (22)، العدد(01)، جويلية (2020)، ص 209

تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، هذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية، وإنجاز مهام فعلية بتنسيق متكامل، أو استخدام صور وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفس الوقت خزن الخبرات والمعارف الإنسانية المتراكمة واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات.[1]

ويرى Alex أنه: مجال قائم على الإحصائيات والاحتمالات ويتقدم بسرعة رهيبة من خلال التطبيقات الحديثة، التي تبحث عن أساليب برمجية متطورة للقيام بأعمال واستنتاجات تشابه ولو في حدود وحقيقة تلك الأساليب التي تنسب إلى ذكاء الإنسان فهو بذلك علم يبحث أولا في تعريف ذكاء الإنسان وتحديد أبعاده، ثم محاكاة بعض خواصه.[2]

المطلب الثاني: مراحل تطور الذكاء الاصطناعي

يمكن ربط تاريخ ظهور الذكاء الاصطناعي بمختلف المجالات التي بذلها العلماء لكي يخترعون آلات ذكية ،ضمن المؤسسات والشركات الحاضنة لهم من 1950حيث عمد مجموعة من الباحثين على بلورة مشروع بحثي مشترك أطلقوا عليه إسم الذكاء الاصطناعي، حيث نشأت المرحلة الأولى فور انتهاء الحرب العلمية الثانية وقد بدأ العالم **شانون** 1950 ببحثه عن لعبة الشطرنج وانتهت بالعالم **فجين باووم وفيلدمان** عام 1963، وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول الألعاب وفك الالغاز باستخدام الحاسب والتي اعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي الذي يمثل الحالة وأدت إلى تطوير النمذجة الحسابية واستحداث النماذج الحسابية معتمدة على ثلاث عوامل هي:

*تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث (مثل لوحة الشطرنج عند البدء في اللعبة)

*اختيار شروط إدراك الوصول الى النهاية (الوصول إلى التغلب على الخصم)

*مجموعة القواعد التي تحكم الحركة للاعب بتحريك قطع الشطرنج على اللوحة

بينما عرفت فترة الستينيات قفزة نوعية في تطوير البرامج المتعددة الاستخدامات، حيث كانت اعمال **مكارتي** في تطوير برنامج لغوي يتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلا من اللغة الرقمية، كما أفرزت هذه الفترة إنجازات أخرى مست جوانب الروبوتيك وبرامج أخرى وفي سنة 1968ظهر برنامج متخصص في حل

[1] أبو بكر خوالد، كتاب جماعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، ط1، 2019، ص 12 .13

[2] رشا محمد صائم أحمد، تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام، قسم القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الاوسط، كانون الثاني 2022، ص17

المشكلات الحسابية التي لها علاقة بالرياضيات والعمليات الحسابية التكاملية بينما جاء برنامج آخر لمعالجة جزئيات غير معروفة في تركيبته الكيميائية الواحدة.[1]

وقد أخذت الدراسات والتجارب التقنية تظهر للعلن وبشكل سريع للوصول إلى أفضل نظام يمكن له أن يحاكي العقل البشري ضمن إطار الذكاء الاصطناعي، وفي عام 1973م ظهر أول برنامج للذكاء الاصطناعي يعني بالتعرف على الكلام ومعالجته ،أي انه يعني استقبال إشارات الكلام والرد عليها بما يتناسب مع محور الكلام محل النقاش بين الإنسان والآلة، أما في عام 1980م تم التوصل إلى نظام الذكاء الاصطناعي الذي يمكن المستخدم من التفاعل مع الآلة التي بدورها تحمل قاعدة بيانات متكاملة يمكن من خلالها استقبال الأوامر وتخزينها ،واسترجاع المعلومات والكشف عنها للمستخدم ضمن إطار ما خُزن بالجهاز الحاسوبي من معلومات.[2]

وفي عام 1990 عاد علماء الذكاء الاصطناعي إلى الشبكات العصبية، وذلك نتيجة تطور الحسابات خلال السنوات الماضية بصورة هائلة، من حيث السرعة وقدرات التخزين، وكذلك تطور أبحاث علم النفس في مجال الذكاء، وتطور علم شبكات الأعصاب، ومن ثم تقدمت جميع مجالات الذكاء الاصطناعي من التعلم الآلي، والواقع الافتراضي، والألعاب.[3]

وفي عام2016م تم عقد مؤتمر في البيت الأبيض في الولايات المتحدة الامريكية ،حول مستقبل الذكاء الاصطناعي وأخلاقياته ،وضرورة تطوير هذا الحدث الذي عني بتسيير مجالات الافراد والجماعات وكذلك الدول على حد سواء ،وهو مالقي ترحابا واسعا من دول العالم أجمل التي ذهب في سبيل تطوير نظم الذكاء الاصطناعي بشكل أكثر دقة ومنفعة للمنظمات العالمية علة وجه الخصوص وبما يتفق مع أهداف ومطالب الحكومات في العديد من المجالات اهمها مجالات العلاقات الدولية ومن هنا بات العمل الفعلي والجدي في تطوير هذه النظم للخروج بالذكاء الاصطناعي الاكثر نجاحا ومنفعتاً للأمم والشعوب.[4]

[1] مولاي أمينة، وآخرون، تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرار مجلة مجاميع المعرفة المركز الجامعي، البيض، المجلد07، العدد01 مكرر، أفريل2021، ص191.190

[2] حسن بن محمد حسن العمري، الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية، المجلة العربية للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة للدراسات العليا، الأردن ،العدد التاسع والعشرون، 2 آذار 2021، ص311.310

[3] سلوى عابد الفاتح، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لاستخدام أمن المعلومات و المحلية العربية المعلوماتية وأمن المعلومات ،ا لمؤسسة العربية في التربية والعلوم والآداب، مصر، المجلد (03)،العدد (08)، 07/07/2022، ص29

[4] حسن بن محمد حسن العمري، مرجع سبق ذكره، ص 311

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يوجد العديد من التطبيقات العلمية للذكاء الاصطناعي، ومن أبرز هذه التطبيقات ما يلي:

- **الألعاب:** يتم استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في العديد من الألعاب الإلكترونية التي تتطلب بعداً وتفكيراً استراتيجيا، كلعبة البكور ولعبة الشطرنج على سبيل المثال.
- **التفاعل مع النظام المرئي:** يمكن لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تفسير وتحليل ما يتم إدخالها لها من صور: كبرامج التعرف على الوجه، وتحليل الصور لتحديد الموقع، وغيرها من التطبيقات المماثلة.
- **الروبوتات الذكية:** تقوم الروبوتات بالكثير من الأعمال المختلفة، إذ تستطيع القيام بالأعمال التي يقوم بها البشر، وذلك لقدرتها على الإحساس بالعوامل المحيطة كالضوء والحرارة والصوت أو الحركة، وذلك عبر مستشعرات خاصة، كما أن هذه الروبوتات قادرة على التعلم من تجاربها السابقة والاستفادة من الأخطاء.
- **التفاعل مع الكتابة اليدوية:** وذلك من خلال تطبيقات التعرف إلى الخط المكتوب باليد سواء كانت عملية الكتابة على الورق أو على شاشة الجهاز نفسه.
- **التفاعل مع الصوت المنطوق:** إذ يمكن استخدام بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي للاستماع إلى الكلام وفهم معانيه، حتى لو تم النطق به في ظل وجود بعض الضوضاء أو تمنطقه باللهجة العامية أو لغة الشارع.
- **تقديم النصح والإرشاد:** تستطيع بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقديم المشورة والنصح لمستخدميها من البشر بمجالات معينة، كالمجال الطبي مثلا، وذلك بتحليل أعراض مرض للوصول إلى المرض وعلاجه على سبيل المثال.[1]
- **الشبكة العصبية الاصطناعية:** وهي نظم معالجة البيانات بنفس الطريقة التي تقوم بها الشبكة العصبية الطبيعية للإنسان والكائن الحي، حيث تحتوي على عدد كبير من الأنظمة الصغيرة لمعالجة المعلومات تسمى الخلية العصبية، وتتمثل المزايا الرئيسية لها بالمقارنة مع التقنيات المعمول بها: قدرتها على دمج مصادر معلومات غير متجانسة إلى حد كبير من خلال التعامل مع البيانات الغير كاملة والبيانات المشوشة أو التي

[1] محمد سيد فهمي، الاتصال والذكاء الاصطناعي، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، 2023/2022، ص304.303

تحتوي على قيم متطرفة كثيرة لأداء تحليل إحصائي قوية وذلك لقدرتها على التعلم من الخبرة السابقة وتعديل نفسها طبقا للبيانات الجديدة.

- **النظم الخبيرة:** وهي نظم حاسوبية معقدة تقوم على تجميع معلومات متخصصة (أي في مجال محدد فقط)من الخبرات ووضعها في صورة يمكن للحاسوب من تطبيق تلك المعلومات (أو بالأحرى الخبرات)على مشكلات مماثلة وانتشار استخدام النظم الخبيرة في العديد من التطبيقات بهدف تحسين أداء كل مرحلة من مراحل دورة الأعمال، بداية من جذب العملاء والانتهاء بعمليات البيع وخدمات ما بعد البيع.
- **الوكلاء الأذكياء:** يقوم نظام الوكلاء الأذكياء على وجود المستشعرات التي تغذي النظام بالمعلومات من العالم الخارجي، والذي يقرر بعد ذلك ما إذا كان ينبغي أن يتصرف وفقا للموقف أم لا ويتميز الوكلاء الأذكياء بالخصائص التالية:

- **الاستقلالية:** تعني هنا أن يكون البرنامج المصمم مستقل عن المستخدم بحيث يؤدي مهامه الموكلة اليه دون تحفيز أو مساعدة من المستخدم.
- **براعة الاتصال:** يجب أن يكون الوكيل الذكي قادر على الاتصال بالبيئة وبالمستخدم وبالوكلاء الأخرين الموجودين في البيئة بحيث يؤدي مهمته على أفضل وجه.
- **المقدرة على المشاركة:** يتم تصميم الوكيل ليكون قادرا على أداء مهمة جماعية مع الوكلاء الآخرين بما يضمن تأدية عمل أكبر وأكثر تأثيرا.
- **المقدرة على الوصول للحل:** تعني أن يكون الوكيل قادرا على الاستنتاج والتحليل ليصل لأفضل الحلول.

- **الخوارزميات الجينية:** تعد الخوارزميات الجينية أحدى أهم البرامج التي تعتمد على مفهوم التطور، فإذا كانت الأصناف (الأجناس) في الأنظمة الطبيعية تخضع للبيئة المحيطة وتتفاعل معها، لإنتاج أصناف جديدة أكثر ملائمة للبيئة من خلال عمليات التطور فإن الخوارزميات تعمل بشكل مناظر للأفراد في البيئة، واستنادا إلى مفهوم التطور تعمل الخوارزميات الجينية كبرامج أو حزم برمجية بطريقة تسمح للحلول الممكنة للمشاكل.[1]

[1] أم كلثوم، جماعي، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتمكين الإداري من وجهة نظر موظفي شركة الاتصال أوريدو الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة (02)، لونيسي على، الجزائر، المجلد (14)، العدد(01)، 2022، ص46

- **فهم اللغات الطبيعية:** برامج تمكن الحاسب من فهم لغة طبيعية (مكتوبة أي text) مثل اللغة العربية أو الإنجليزية أو أي لغة أخرى في مجال تطبيق معين، ونعني بالفهم هنا التعرف أولا على التركيب النحوي للجمل و موقع كل كلمة من الإعراب ثم فهم معنى الجملة والرد عليها سواء بإضافة معلومة جديدة إلى قاعدة المعرفة أو استخراج معلومة معينة مطلوبة من قاعدة المعرفة أو تحقيق من صحة معلومة من عدمها مثال على ذلك نظم AocAS و ELIZA.
- **الكائنات الآلية أو الأذرع الآلية:** وهي أجهزة يتم تصميمها وتطويرها بحيث تؤدي بعض التحركات وأحيانا بعض الاصوات وتستطيع حمل بعض المواد الخطرة أو الدخول في منطقة إشعاعية أو الكشف عن متفجرات أو اللحام تحت الماء أو تجمع الأجهزة الإلكترونية الدقيقة والسيارات، تستخدم هذه الآلات الكثيرة من تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل الرؤية بالحاسب والتفكير وتمييز ونطق الكلام.[1]

[1] خالد ناصر السيد، مرجع سبق ذكره، ص21.20.19

المبحث الثاني: أهمية خصائص ومجالات الذكاء الاصطناعي

المطلب الأول: أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي

أولا: أهمية الذكاء الاصطناعي:

1- من المتوقع أن يسهم الذكاء الاصطناعي في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية

2- بسبب الذكاء الاصطناعي سيتمكن الإنسان من استخدام اللغة الإنسانية في التعامل مع الآلات عوضا من اللغات البرمجة الحاسوبية مما يجعل الآلات واستخدامها في متناول الجميع كل شرائح المجتمع حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة بعد أن كان التعامل مع الآلات المتقدمة حكرا على المتخصصين وذوي الخبرات.[1]

3-يلعب الذكاء الاصطناعي دورا هاما في الكثير من الميادين الحساسة كالسعادة في تشخيص الأمراض ووصف الأدوية والاستشارات القانونية والمهنية والتعليم التفاعلي والمجالات الامنية والعسكرية وغيرها من الميادين.

4- تسهم الأنظمة الذكية في المجالات التي يصنع فيها القرار فهذه الأنظمة تتمتع بالاستقلالية والدقة والموضوعية وبالتالي تكون قراراتها بعيدة عن الخطأ والانحياز والعنصرية أو الأحكام المسبقة أو حتى التدخلات الخارجية أو الشخصية.

5- تخفف الآلات الذكية عن الإنسان الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية وتجعله يركز على أشياء أكثر أهمية وأكثر إنسانية[2]

ثانيا: أهداف الذكاء الاصطناعي: يمكن حصر الأهداف الرئيسية للذكاء الاصطناعي فيما يلي:

1- يهدف إلى تصميم الآلات وأجهزة أكثر ذكاء :أي تمكين آلات والأجهزة الحاسوبية من معالجة المعلومات والبيانات بشكل موازي للذكاء الإنساني في حل المسائل او بطرق أقرب لطريقة الإنسان في حل المسائل.[3]

---

[1] عادل عبد النور، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مكتبة العلم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية kacst، السعودية، 27ديسمبر 2005، ص8

[2] شنبي صورية، تنفيذ إستراتيجية تطور النقل بالسكك الحديدية في الجزائر باستخدام أنظمة النقل الذكية كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد07، 2016 ،ص4.3

[3] أحمد محمد فتحي الخولي، المسؤولية المدنية الناتجة عن الاستخدام الغير مشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي "الديب فيك نموذجا "، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، كلية إدارة الاعمال، جامعة المجمعة، لمملكة العربية السعودية، العدد (36)، ص14

ويسعى علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء وتعني قدرة برامج الحاسب الآلي على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما، ويعتبر هذا نقطة تحول مهمة تتعدى ما هو معروف باسم تقنية المعلومات والتي تتم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الإنسان وتنحصر أهم اسباب استخدام الحاسب في سرعته الفائقة المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه الذكاء الاصطناعي لا يمكن في حل الإشكاليات بسرعة أكبر أو في معالجة المزيد من البيانات، أو حفظ أكبر عدد من المعلومات التي تستقى من العقل البشري، إنما المبدأ الأصح الذي يبنى عليه هذا المجال هو في الواقع مبدأ معالجة المعلومات مهما كانت طبيعتها وحجمها، بطريقة آلية أو نصف آلية، وبشكل متوافق مع هدف معين.[1]

تبسيط التعامل مع الذكاء الاصطناعي، حيث لايزال تقنية جديدة ومعقدة، فالحصول على أقصى استفادة منها، تحتاج إلى الخبرة في كيفية إنشاء حلول الذكاء الاصطناعي وإدارتها على نطاق واسع، وتحقيق أفضل الممارسات للحصول على أقصى استفادة من الذكاء الاصطناعي باستخدامه لتعزيز الإنتاجية بنفس العدد من الأشخاص، بدلا من التخلص من الموظفين أو إضافة عدد منهم.[2]

يرى الباحثون أن هناك عدة دوافع لاستخدام الذكاء الاصطناعي، منها: محاكاة الإنسان فكرا وأسلوبا إثارة أفكار جديدة تؤدي على ابتكار، وتوفير أكثر من نسخة من النظام تعوض عن الخبراء، بالإضافة إلى تقليص الاعتماد على الخبراء البشر.[3]

المطلب الثاني: خصائص الذكاء الاصطناعي

1- **إمكانية تمثيل المعرفة:** إن برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية تحتوي على أسلوب لتمثيل المعلومات، إذ تستخدم هيكلة خاصة لوصف المعرفة وهذه الهيكلة تتضمن الحقائق والعلاقة بين هذه الحقائق والقواعد التي تربط هذه العلاقات ومجموعة الهياكل المعرفية تكون في ما بينها قاعدة المعرفة، وهذه القاعدة توفر أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة المراد إيجاد حلاً لها، بمعنى آخر يحتوي برنامج التعلم الذكي على نوعين من المعرفة:

[1] عبد الرزاق مختار محمود، مرجع سبق ذكره، ص 13.

[2] زهرة محمد عمر الجابري، إسماعيل العيساوي، مرجع سبق ذكره، ص07

[3] محمد حمد العتل، إبراهيم العنزي، وآخرون، دور الذكاء الاصطناعي AL في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت، المجلد(01)، العدد(01)، يناير 2021، ص08

- ✓ المعرفة التي تتعلق بموضوع البرنامج الذي يدرس، وهي متغيرة تبعا لتغير البرنامج
- ✓ المعرفة التربوية، وهي المعرفة المتعلقة بقواعد تدريس الموضوع، وهي ثابتة بكل مجال تخصصي.[1]

2- **استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل:** من الصفحات المهمة في مجال الذكاء الاصطناعي أن برامجه تقتحم المسائل التي ليس لها طريقة حل عامة معروفة، وهذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدي الى الحل الصحيح، ولكنها تختار طريقة معينة للحل تبدو جيدة، مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة، إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعا أي: التركيز على الحلول الوافية (solutions sufficiemt) وعدم تأكيد الحلول المثلى أو الدقيقة كما هو معمول به في البرامج التقليدية الحالية، ومن هذا المنطلق، فإن حل المعادلات من الدرجة الثانية لا يعد من برامج الذكاء الاصطناعي، لأن طريقة برامج لعبة الشطرنج تعد من الأمثلة الجيدة لبرامج الذكاء الاصطناعي، وذلك لغياب طريقة واضحة وأكيدة لتحديد الحركة القادمة.[2]

3-**البيانات غير المؤكدة أو غير المكتملة:** يجب على البرامج التي تصمم في مجال الذكاء الاصطناعي أن تتمكن من إعطاء حلول إذا كانت البيانات غير مؤكدة أو مكتملة، وليس معنى ذلك أن تقوم بإعطاء حلول مهما كانت الحلول خاطئة أم صحيحة، وإنما يجب لكي تقوم بأدائها الجيد أن تكون قادرة على إعطاء الحلول المقبولة وإلا تصبح قاصرة، ففي البرامج الطبية إذا ما عرضت حالة من الحالات دون الحصول على نتائج التحليلات الطبية فيجب أن يحتوي البرامج على القدرة على إعطاء الحلول.[3]

4-**القدرة على التعلم:** تعتبر القدرة على التعلم إحدى مميزات السلوك الذكي، وسواء أكان التعلم في البشر يتم عن طريق الملاحظة أو الاستفادة من أخطاء الماضي فإن برامج الذكاء الاصطناعي يجب أن تعتمد على استراتيجيات لتعلم الآلة.[4]

---

[1] ليلى مقاتل، هنية حسني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية للتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر،ا لمجلد(10)،العدد(04)، 2021، ص07

[2] حسن بن سلمان شريف، الفيفي، واقع توظيف تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم، الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد(85)،العدد(الأول)، يناير2022، ص761

[3] قتيبة مازن، عبد المجيد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية دراسة ومقارنة، رسالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية في الدنمارك وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية، سبتمبر 2009، ص14

[4] بنيه صابرينة، تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي- دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (cpA)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالثlmd في العلوم التجارية مشروع استثمار والتمويل، كلية الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015/2014،ص200

5- **قابلية الاستدلال:** وهي القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة معينة ومن واقع المعطيات المعروفة والخبرات السابقة ولا سيما للمشكلات التي لا يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل، هذه القابلية تتحقق على الحاسوب بخزن جميع الحلول الممكنة إضافة إلى استخدام قوانين أو استراتيجيات الاستدلال Imlerence Rules and strategies وقوانين المنطق.[1]

المطلب الثالث: مجالات الذكاء الاصطناعي

1- **الأنظمة الخبيرة:** هي برنامج حاسوبي لديه القدرة على محاكاة الخبير البشري في مجال معين، فهو مزود بقاعدة معرفة تحتوي على المعرفة والخبرة الإنسانية في مجال معين ومحرك استدلال يتم من خلاله الاستفادة من هذه القاعدة حيث أنه يقوم بعملية المعالجة داخل النظام، مع وجود واجهة تسمح للنظام بالتعامل معه من خلال الأسئلة التي ستطرح عليه وتلقي إجاباتها وتستخدم، الأنظمة الخبيرة في مجال الطب، نظام إليزا الذي يحاكي الطبيب النفسي، حيث يمكن المستخدم من إجراء حوار معه كما لو كان يجري حوارا مع طبيب نفسي، عن طريق كتابة أسئلة لهذا النظام وتلقي الإجابات عليها ذهب البعض إلى أنه لما كان الحاسب لا يصاب بالإرهاق ولا تخضع قراراته للحالة المزاجية، ولا يعرف مجاملة ومحاباة والممالأة ومحسوبية الأخرين، فإن امتيازاته في هذا المجال تعد واعدة في استخدامه في النظم الخبيرة.

إضافة إلى ذلك تتعرف على رسائل البريد الإلكتروني المزعج spam وفلترتها، فهذا الأمر يتم بشكل تلقائي على أساس قدرة الأنظمة على التعلم الذاتي، وكذلك التعرف على الوجوه عبر الفايسبوك، نتيجة التعلم الذاتي النابع من الإشارة إليها من أكثر صورة ومشاركتها، وكذلك اعتماد محرك البحث جوجل على التعلم الذاتي الآلة في مجال الروبوت وغيرها ذلك من المجالات.[2]

2- **معالجة اللغة الطبيعية:** أو معالجة اللغة البشرية: وهو ما يختص بتطوير برامج ونظم لها القدرة على فهم أو توليد اللغة البشرية، أي أن مستخدم هذه البرامج يقوم بإدخال البيانات بصورة طبيعية والحاسوب يقوم بفهمها والاستخلاص منها.[3]

---

[1] أمنية عثمانية، كتاب جماعي،المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا، 2019، ص14

[2] رانية نادر، غايب القاضي، المسؤولية المدنية عن اضرار الروبوتات ذات الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون الخاص، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، 2023، ص44

[3] جباري لطيفة، دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، العدد(01)، جوان2017، ص04

3- **ألعاب الحاسوب:** ويتم في هذه الألعاب وضع مشكلة أمام الفرد وقيامه بمحاولة حل تلك المشكلة، وبعض هذه الألعاب تكون صعبة للغاية، بحيث أن الفرد العادي لا يستطيع التوصل إلى حلول وبالتالي فقد وضع مصممو البرامج مستويات يستطيع الفرد تحديد المستوى الذي يستطيع اجتيازه بنجاح، وباستخدام الذكاء الاصطناعي أصبح الحاسوب من تطبيق تلك المعلومات (أو بالأحرى الخبرات) على مشكلات مماثلة.[1]

4- **البرمجة الآلية:** يقصد بها القدرة على إيجاد مفسرات أو مترجمات فائقة تمكن الكومبيوتر من استلام المصدر مكتوب بلغة طبيعية، ثم القيام بتوليد برنامج يمكن للكومبيوتر أن يتولى تنفيذه.

5- **الإنسان الآلي والروبوت:** آلة كهرو ميكانيكية تتلقى الأوامر من كومبيوتر تابع لها فيقوم بأعمال معينة والذكاء الاصطناعي في هذا المجال يشتمل على إعطاء الروبوت القدرة على الحركة وفهم المحيط الخاص به والاستجابة لعدد من العوامل الخارجية.[2]

6-**الرؤية الحاسوبية:** ويشير مصطلح الرؤية الحاسوبية إلى كيفية جعل الحواسيب تكتسب مستويات عالية من الفهم، من خلال الصور أو الفيديوهات الرقمية، بمعنى فهم الحاسوب لمحتوى هذه الصور ومواد الفيديو كما يفهمها الإنسان بالضبط، وتشمل الرؤية الحاسوبية على الطرق الخاصة بتخزين ومعالجة، وتحليل وفهم الصورة الرقمية، واستخلاص بيانات عالية الأبعاد، بهدف إنتاج معلومات رقمية أو رمزية في شكل قرارات.[3]

---

[1] عبد الرحمن تلي، علياء قاسمي حسني، التطبيقات التربوية للذكاء الاصطناعي التعليم الذكي أنموذجا، مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة البليدة02 لونيسي علي، الجزائر، المجلد(06)، العدد(02)، 12/31 / 2020، ص09

[2] دارين عطية أسحق، إمكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر العربية، المجلد(06)، العدد(31)، نوفمبر2020، ص10 .11

[3] زهراء بنت إبراهيم بن يحي دعاك، قياس العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الاصطناعي لدى معلمي التعليم العام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (uTAuT)، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية في تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية قسم تقنيات التعليم، جامعة جازان، شوال 1444هـ/مايو2023، ص29

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، استكشفنا عالم الذكاء الاصطناعي بشموليته المدهشة، حيث انتقلنا بين مفاهيمه المبتكرة وتطوراته السريعة منذ نشأته حتى الوقت الحالي بحيث بدأت فكرة الذكاء الاصطناعي تأخذ اشكالها الأولى في منتصف القرن العشرين وتطورت بشكل ملحوظ مع تقدم التكنولوجيا والبحث العلمي، كما تناول هذا الفصل أيضا تطبيقات الذكاء الاصطناعي العملية المتمثلة في الروبوتات الذكية والتفاعل مع النظام المرئي التفاعل مع الكتابة اليدوية وغيرها حيث تلعب تقنيات الذكاء الاصطناعي دورا مهما في توفير حلول فعالة للمشكلات الحديثة وسلطنا الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي وأهدافه الطموحة حيث يسعى المطورون والباحثون في هذا المجال على تحسين كفاءة الأنظمة والعمليات وزيادة الإنتاجية وتحسين تجربة المستخدم، ويعرض الفصل أيضا خصائصه المميزة كالقدرة على التعلم والتكيف واتخاذ القرارات بناءا على البيانات وفي الختام يستعرض الفصل مجالات تطبيقه الواسعة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات وتعلم الآلة والتعرف على الأنماط ومعالجة اللغة الطبيعية لتطوير الأنظمة التي تفهم وتولد اللغة البشرية بطريقة طبيعية بالإضافة إلى التعلم والترفيه وغيرها، مما أدى إلى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة والدقة في العديد من العمليات وفتح أبواب جديدة للابتكار والتطوير في مختلف المجالات.

الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الأستاذ الجامعي

المطلب الأول: مفهوم الأستاذ الجامعي

المطلب الثاني: خصائص وسمات الأستاذ الجامعي

المطلب الثالث: وظائف ومهام الأستاذ الجامعي

المبحث الثاني: الأداء الوظيفي والأخلاقيات المتبعة من الأستاذ الجامعي

المطلب الأول: تعريف ومتطلبات الإنتاج العلمي

المطلب الثاني: مهارات الأستاذ الجامعي

المطلب الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الأستاذ الجامعي المحرك الرئيسي والأساسي في عملية التكوين وله تأثير كبير على سلوك وتوجهات الطلبة من خلال ما يقدمه من معارف ومعلومات تساهم في تنمية الرصدي المعرفي، حيث أصبح الإنتاج العلمي لدى الاستاذ الجامعي أحد المؤشرات الرئيسية لتقييم أدائه وتأثيره في مجال البحث العلمي، كما يعتبر أيضا نتاجا لمساره الأكاديمي وتفرد مساهماته في مجال تخصصه، حيث يتضمن الإنتاج العلمي مجموعة متنوعة من الأنشطة والمخرجات التي تعكس تطور المعرفة وتأثير الأستاذ على المجتمع الأكاديمي والمهني.

المبحث الأول: ماهية الأستاذ الجامعي

المطلب الأول: مفهوم الأستاذ الجامعي

يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم" مجموعة من الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين على السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل: التدريس والتوجيه العلمي للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليه.

ونجد رشدي أحمد طعيمة ومحمد بن سلمان البندري جهدا في تحصيل مهارات التدريس وفهم نظريات التعليم، أكاديمي يجدد في العلم ويطور في التدريس، باحث في تخصصه وفي تدريس هذا التخصص وتعليمه، أكاديمي اهتم بتقويم علمه وتدريسه وبحثه وناتج أدائه في تعلم طلابه وأدائهم، يعمل مثابرا طوال الوقت على تطبيق عمله وتسخير بحثه في التصدي لقضايا خدمة المجتمع وتنمية البيئة والتصدي لمشكلاته والمساهمة في سد احتياجاته.[1]

يعرف حسب ما جاء في (زوليخة طوطاوي): مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية، مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين هذا التعريف يوضح أن دور الاستاذ الجامعي مرتبط بمتطلبات المجتمع، ومستجيب وملبي لحاجاته الأساسية مستغلا في ذلك المعرفة النظرية والتطبيقية لإنتاج أفراد قادرين على تحقيق التطور الاجتماعي، ولكن هذا الإنتاج مقترن بمدى استقلالية البيداغوجية في اختيار البرامج والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والوسائل والطرق المستخدمة في ذلك بما يتفق والصالح العام.

في ضوء ما سبق عرضه يمكن تعريف الأستاذ الجامعي على أنه ذلك المدرس والمفكر الذي يسعى إلى إكساب الطالب مختلف المعارف والنظريات، والموجه لقدراته ومهاراته والمشرف على إنجاز مذكراته وتكوين آراءه الخاصة في الظواهر المعالجة، والباحث المنتج للمعرفة والمربي الناقل للأخلاق والصفات العلمية والمهنية التي وجب على الطالب التحلي بها.[2]

---

[1] عيساني محمد، الأستاذ الجامعي قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها، مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "c"، مجلة المعيار، جامعة تسمسيلت الجزائر، المجلد الثالث، العدد(01)، جوان 2022، ص891.890

[2] بسمة بن صالح، مرجع سبق ذكره، ص36.35

المطلب الثاني: خصائص وسمات الأستاذ الجامعي

أولا: خصائص الأستاذ الجامعي: يرتبط أداء الأستاذ الجامعي بمجموعة معايير علمية وضوابط مهنية وخصائص شخصية التي تنعكس مباشرة على أدائه الوظيفي، وعليه فنجاح التعليم الجامعي وتوفر كفاءة مخرجات التعليم الجامعي، يتطلب ضرورة توفر خصائص علمية ومهنية وشخصية واجتماعية في الأستاذ. ويمكن استخلاص تلك الخصائص من التراث السيكولوجي والدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها ما أكدته دراسة برلينر 1994 (Berliner) التي أجريت في مجال التركيز على خصائص الأستاذ يجب أن يتحلى بالمرونة المعرفية، والميل إلى الفكاهة، وطريقة تدريس ملائمة، وتمكن من مادته التي يقوم بتدريسها وكيفية تناولها أو عرضها .وحددت دراسة (عبد الفتاح، (1994) خصائص الأستاذ الجامعي كمعلم ناجح فيما يلي:

- **الخصائص المهنية:** وتتمثل في: التمكن العلمي، المهارة التدريسية، عدالة التقويم ودقته، الالتزام بالمواعيد، التفاعل الصفي مع الطالب، مناقشة أخطاء الطالب دون تأنيبهم أو إحراجهم.
- **الخصائص الانفعالية:** وتتمثل في: الاتزان الإنفعالي، حسن التصرف في المواقف الحساسة، الثقة بالنفس، الاكتفاء الذاتي، الموضوعية، الدافعية للعمل والإنجاز، المرونة التلقائية وعدم الجمود.
- **الخصائص الإجتماعية:** وتتمثل في: النظام والدقة في الأفعال والأقوال، العلاقات الإنسانية الطيبة) التواضع، الصداقة، الروح الديموقراطية (القيادة، التعاون، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والتقاليد الجامعية، المظهر اللائق، روح المرح والبشاشة .ولقد اتفقت دراسة كل من أحمد(1995) ودراسة السهلاوي (1992) ودراسة زيتون 1992 ودراسة سلامة وفلاح (1992)، ودراسة الشامي (1995)، ودراسة ليلى(laila1997) ودراسة فيرشيلد وآخرين 1997 (fairchild et al) على عدد من الخصائص التي يجب توافرها للمعلم وتساعد في تقويمه من قبل طلابه وهي:

- مدى احترامه للطلاب بتوجيههم وإرشادهم أكاديميًّا.
- مدى تمكنه من المادة الدراسية التي يقدمها.
- مدى اهتمامه بتنمية التفكير المنطقي والابتكار لدى طلابه.
- مدى إتباعه لأسلوب التدريس الشائق لتوصيل المعلومة لطلابه.
- مدى حماسه للتدريس.
- مدى تواصله الفعال مع طلابه.[1]

[1] فريدة مقدود، دور الأستاذ الجامعي في تحقيق التنمية في المجتمع والشروط الواجبة حتى ينجح في ذلك، مجلة الأسرة والمجتمع، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد(11)، العدد(01)، ص105.104.

– أن يكون قدوة صالحة لطلبته، فإن حدث وأعجبوا به فقلدوه سلوكيا، وحاكوه خلقيا شعوريا أو لا شعوريا فإن كان الأستاذ صادقا، وأمينا، وشجاعا، وعفيفا، نشأ المتمدرس على الصدق والأمانة والشجاعة العفة، وقد يحدث العكس.

– يجب أن يتحلى الأستاذ بالإخلاص في عمله وإتقانه في المجال التربوي وأن يسخر له كل طاقاته، واهتماماته، والأهداف التربوية، ويدرك أساليب تحقيقها.

– أن يتمكن من استخدام الوسائل التعليمية المتاحة أفضل استخدام.

– كما تعد العدالة في المعاملة صفة هامة من صفات الأستاذ الصالح التي ينبغي أن يمارسها مع جميع طلبته.

– أما صفة الثقة بالنفس، فتعني شعور الأستاذ في جميع الحالات أنه قادر على تجاوز واقتحام كل ما يعترضه من مشاق أثناء أدائه لمهمته ليأخذ بجميع الأساليب المشروعة للوصول إلى الأهداف المنشودة وترتبط الثقة بالنفس بالشجاعة والثبات على المبدأ.

يجب على الأستاذ كذلك أن يتحلى بالت واضع فلا يتعالى على طلابه أو غيرهم.

– أن يتصف الأستاذ بالصبر لأن الصبر قوة خفية من قوى الإدارة.

– أن يتصف الأستاذ بالتسامح والرحمة مع طلبته.

– لأن الجيل الجديد في ضل هذه التغيرات في أمس الحاجة إلى من يأخذ بيده ويوجهه إلى ما فيه صلاحه.

– وعليه أن يتمتع كذلك بروح البحث المستمرة ومحاولة تطوير قدراته وكفاءاته العلمية عن طريق المطالعة والإطلاع على أحدث الإصدارات سواء ما يخص محتوى المادة التي يدرسها أو طريقة تقديمها من خلال الاحتكاك والتعامل مع باقي الأساتذة والمهتمين بنفس المجال العلمي.[1]

ثانيا: الصفات الواجب توفرها في الأستاذ الجامعي: من الضروري لكي يؤدي الأستاذ الجامعي دوره المسند إليه في المجتمع بنجاح، أن يتحلى بمجموعة من الخصائص، ويتصف بصفات وسمات متعددة، نذكر من أهمها حسب ما جاء به "فرج عبد القادر طه"1993" ما يلي:

– **المعرفة الواسعة في مجال التخصص:** إن من أدوار أستاذ الجامعة الرئيسية دوره كمعلم حيث يقوم، الأستاذ الجامعي بتدريس مواد متخصصة لطلبته في سنوات دراستهم، كما أنه يقوم بالإشراف على بحوثهم ورسائلهم العلمية في مجال تخصصه. ومن هنا "كانت معرفته الواسعة في مجال تخصصه العلمي أمرا

[1] كمال عويسي، خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد السادس، العدد الأول، مارس 2021، ص 525

بالغ الأهمية والضرورة، كما أن مداومة اطلاعه على ما يستجد من دراسات وبحوث ومراجع ونظريات في مجال تخصصه أمر شديد الأهمية له حتى يستطيع أن يمد طلابه بالمعرفة الصحيحة" (فرج عبد القادر طه،1993)

فمعرفة الأستاذ الجامعي بمجال تخصصه وإلمامه بجميع جوانبه يجنبه الشعور بالإحراج بعدم إجابته على أسئلة طلبته في أي موضوع من مواضيع تخصصه، فعجزه عن الإجابة "يجعله يصغر في عين تلاميذه، ويذهب هذا بكثير من تقديرهم لشخصه واحترامهم لمكانته".

- **الذكاء:** تعتبر حدة الفهم وسرعته ودقته، والقدرة العالية على التصرف الناجح والموفق في مختلف المواقف والظروف إلى تواجه الفرد، من أهم مميزات الإنسان الذكي، إضافة إلى ذلك كما يرى "فرج عبد القادر طه"(1993" (أن من مميزات الذكي، استفادته من خبراته الماضية في مواجهة المواقـف والظروف والمشكلات التي تجابهه لكي يحلها وينجح في التعامل معها، هذا إلى جانب الإبداع والابتكار والأصالة" (فرج عبد القادر طه،1993،) على هذا الأساس، فمن المهم جدا أن يتميز الأستاذ الجامعي بهذه الخصائص والصفات التي تميز الإنسان الذكي، إذ يشير بعض العلماء أمثال م" وريس فيتلس" إلى" اعتبار مهنة التدريس في المرتبة الثانية من حيث مستوى الذكاء المرتفع الذي يلزمها وذلك من بين أكثر من ثلاثين مهنة فهذا إن كان يصدق المعلم بصفة عامة، فالأولى أن يصدق على الأستاذ الجامعي بصفة أخص حيث يقوم بواجب التعليم والتدريس في مستويات التعليم العليا" وهذا بالطبع يدل على أهمية دور الأستاذ الجامعي، وعلى كبر المسؤولية الملقاة على عاتقه، والتي توجب عليه التحلي بجميع تلك الخصائص والمميزات حتى يتمكن من النجاح في عمله وأدائه على أكمل وجه.[1]

- **المهارة اللغوية:** إن من المهم جدا لكي يتمكن الأستاذ الجامعي من أداء واجباته التعليمية والتدريسية بنجاح، أن يتصف بالمهارة اللغوية إي" ارتفاع مستوى قدرته على التعامل بالألفاظ والكلمات والجمل واستخدامها بكفاءة وطلاقة التعبير عن المعاني والأفكار التي يريد أن يوصلها إلى غيره إضافة إلى ذلك من الضروري أن يتميز الأستاذ الجامعي "بارتفاع في مستوى قدرته على فهم المعاني التي تكمن وراء الألفاظ والكلمات والجمل التي يسمعها أو يقرأها، وخلو حديثه من عيوب النطق المختلفة" فكل هذه

[1] باوية نبيلة، تقدير المكانة الإجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي دراسة مقارنة بين فئات مختلفة من مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، 2006/06/25، ص35.

الأمور إنما تساعد الأستاذ وتعينه على توضيح ما يدرسه لطلابه، وعلى شرح أفكاره ومعلوماته بشكل سليم وواضح.

- **اتساق الفكر ومنطقيته:** كما أن لكل فرد نسبة من الذكاء، ودرجة من المعرفة في مجال تخصصه، ومهارة لغوية تميزه عن غيره، فإن له كذلك درجة من اتساق الفكر ومنطقيته تميزه عن الآخرين، والمقصود بها السرعة والإيجاز الشديد في طرح مشكلته أو فكرة ما مع وضوحها طبعا، والذي يؤدي إلى فهمها من طرف الآخرين بشكل سريع، وهذا إنما يدل على مدى اتساق الفكر ومنطقيته وتماسكه وعلى هذا الأساس فإن من واجبات الأستاذ الجامعي فيما يخص التدريس والبحث العلمي "أن يكون فكره شديد الاتساق والتماسك، وأن يكون منطقه متصفا بالوضوح والسلامة، وإلا ضعفت كفاءته في أداء واجباته و اهتزت صورته أما طلابه وزملائه.

- **الصحة النفسية أو الاتزان النفسي:** والمقصود بالصحة النفسية أو الاتزان النفسي للإنسان "مدى خلو شخصيته من الانحرافات والأمراض والاضطرابات النفسية" لكن مع ذلك يمكن اعتبار الصحة النفسية "مسألة نسبية شأنها شأن بقية جوانب الشخصية كالذكاء وغيره، أي أن الصحة النفسية الكاملة، أمر لا يكاد يتحقق لإنسان ما" فالصحة النفسية من أهم جوانب شخصية أي إنسان كان، ولها تأثير على مختلف سلوكياته ونشاطاته وحتى علاقاته مع أفراد محيطه ومجتمعه وإن اضطربت الصحة النفسية "انعكس ذلك على كل أفعاله ونشاطه وسلوكه، وعلى علاقاته بما وبمن يحيط به، فإذا بسلوكه وأفعاله تختل فلا تحقق الهدف منها وهو التوافق والنجاح المهني والاجتماعي والشخصي.

- **الميل للتدريس بالجامعة:** إن من المهم جدا لكي ينجح أي فرد في آراءه، أن يكون محبا لعمله ومائلا إليه "فكلما صادف الإنسان عملا يميل إليه، كلما توقعنا له مزيدا من النجاح فيه، حيث يفضل الفرد بذل جهد أكبر وقضاء وقت أطول في أداء ما يميل إليه من أعمال، وبالتالي نتوقع له المزيد من النجاح فيه" أي أن حب الفرد مهما كان لعمله والميل الشديد إليه، من العوامل الهامة التي تؤدي به إلى أدائه بطريقة ناجحة ومتميزة.[1]

- **الضمير الحي:** إذا كان الضمير الحي أمرا ضروريا لكل فرد في المجتمع، فإنه بالنسبة للأستاذ الجامعي أهم وأوجب، فإذا كان التدريس من أبرز مهام الأستاذ الجامعي، فإن "الضمير الحي يجعله يقوم به ويؤديه على افضل وجه يستطيع، فيبذل أقصى ما يمكنه لشرح موضوعات دروسه، وإفهام جميع طلابه مادته

[1] المرجع نفسه، ص36.

العلمية، ويكرر الشرح إذ احتاج بعض الطلاب لذلك، دون ضيق أو تبرم" فمن المهم جدا أن يكون للأستاذ الجامعي ضميرا حيا، يساعده في معاملاته لطلابه بشكل متساو وتقييمهم بشكل عادل لا فرق بين طالب وآخر، خاصة وأن الرقيب الوحيد على الأستاذ الجامعي، هو الثقة والتقدير الذي وضعها المجتمع فيه إذ أن " أستاذ الجامعة لا رقيب عليه فيما يؤديه من واجبات و فيما يعطيه لطلابه من تقديرات، إلا رقابه غير مباشرة تمارس على استحياء، لإحساس المجتمع أن أساتذة الجامعة هي صفوته التي ينبغي عليه أن يعطيها كل ثقة وتقديره" وما يمكننا قوله، أن الأستاذ الجامعي إذا توفرت فيه كل تلك الخصائص والسمات، فسيكون عنصرا فعالا ومهما، في الجهاز التعليمي الجامعي، وفي مجتمعه،" فما يقوم به الأستاذ الجامعي من إعداد للكفاءات البشرية للمجتمع في التخصصات المختلفة، وأيضا في البحث العلمي الذي يساهم به في تطوير مجتمعه كذلك في حل بعض مشكلات هذه المجتمعات، فمن الضروري أن ينال من العناية و الاهتمام بالقدر الذي يتناسب مع الدور الكبير الذي يقوم به.[1]

المطلب الثالث: وظائف ومهام الأستاذ الجامعي

أولا: وظائف الأستاذ الجامعي: تأتي خدمة الأستاذ الجامعي للمجتمع من خلال جملة وظائف أهمها: التعليم أو التدريس، البحث العلمي تربط بينها علاقات تجعل منها وظائف متفاعلة يخدم كل منها الآخر وهذه الوظائف في مجملها تناط في حجمها الأكبر بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم يمثلون حجر الزاوية في المسيرة الجامعية، وعليه فإن الأستاذ قوم بالعديد من الأدوار التي ل يمكن أن تكون ثابتة وإنما تتغير بتغير حاجات المستفيدين في الموقف التعليمي ومواكبة التطورات في البيئة الداخلية، وهذا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع.[2]

وتتمثل في التالي:

- **وظيفة التدريس والفعاليات الأكاديمية المتصلة بها:** يعتبر " الأداء التدريسي الذي يقوم به الأستاذ من أهم المدخلات في تحقيق الأهداف التربوية كما يعتبر المؤثر الأقوى في إحداث تغييرات مطلوبة لدى الطلبة الجامعيين"، عملية التدريس الحديثة هي عملية تقديم المعارف باستخدام تقنيات جديدة مساعدة على القيام بالأنشطة التعليمية وفق أسس علمية ومعالجة نظرية وتطبيقية، كما تشمل هذه العملية " الخطة التدريسية خلال العام متضمنة المقررات الدراسية، وكذلك الأنشطة التي عليه القيام بها لتحسين طرق وكفاءة

[1] المرجع نفسه، ص38.37.

[2] فريدة مقدود، مرجع سبق ذكره، ص 106 .107

التدريس وفاعليته أو لتحديث استخدام التقنيات والوسائل التعليمية، والتدريس هو عملية نقل معارف واتجاهات في إطار أكاديمي حيث يتم نقل المعارف وإكساب المهارات بأسلوب يمكن الطالب من الاستخدام والتطبيق، ويركز على مدى إدراك الطالب للمادة العلمية ومدى القدرة على التطبيق، ومن هناك يجب أن يتوفر في الأستاذ الجامعي سمات يستطيع من خلالها " تحديد مخرجات التعلم والتعليم، وتحديد واستخدام الطرائق المتبعة في التدريس وتحديد طرائق وأساليب التقييم المتبعة، وربط مخرجات المقرر مع مخرجات البرنامج وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب والتقويم ومساعدة الطلبة على اكتساب مهارات أساسية تؤهله للتواصل والتعامل مع الغير، والعمل ضمن فريق والاعتماد على النفس والثقة بها والانضباط والأمانة، وتتضمن أيضا عملية التدريس " التخطيط لإعداد الدروس وإلقائها أو ما بعد التدرج، وتأليف الكتب في التخصص الذي يدرسه الأستاذ وتطوير المناهج التدريسية في التخصص والعمل في اللجان البيداغوجية وإتقان اللغة التي يدرس بها.

- **البحث العلمي**: إن البحث العلمي هو الوظيفة التي تميز المؤسسة الجامعية عن باقي المؤسسات التعليمية الأخرى، وقد أصبح ضرورة ملحة لأي مجتمع حديث، يستخدمه للتحليل والدراسة وحل المشكلات ومعالجة كل القضايا الموجودة فيه، والتعليم الجامعي من دون تزاوج مع البحث العلمي، يعتبر هذا التعليم مبتور وناقص.

يمثل البحث العلمي الركيزة الأساسية من ركائز تقويم نشاطات عضو هيئة التدريس، فانصرافه للتدريس وإهمال البحث العلمي، سيؤدي ذلك لا محالة إلى ضعف في العملية التدريسية والنزعة الإبداعية لدى الأستاذ.

وعموما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتجلى فيما يلي :

- ✓ التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
- ✓ التأليف في مناهج البحث وتقنياته
- ✓ الاستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه.
- ✓ قراءة وتطبيق موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث.
- ✓ حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها، لأن حضور مثل هذه الملتقيات والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي البنّاء والذي يساعد على التعرف على أفكار الباحثين ومن ثمة رفع مستوى الأستاذ.

✓ ومن هنا تتضح أهمية "دور عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي والإنتاج الفكري فهذه المهمة تقع على عاتقه بصفته الشخص الذي يمتلك المؤهلات العلمية والمهارات الفنية والقدرة البحثية على الإنتاج العلمي".

وفي مجال البحث العلمي يتم تقويم عضو هيئة التدريس الجامعي من حين النشاط البحثي المستمر والإنتاج البحثي، لذا لابد لهذا العضو من امتلاك القدرة على عمل أبحاث علمية تطبيقية لخدمة الجامعة والمجتمع، واستخدام كل الوسائل التكنولوجية والتقنية المساعدة على الإبداع والتطوير والبحث.[1]

خدمة المجتمع وتنميته: ويتضمن أداء الأستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع في جانبين هامين يكون الجانب الأول من داخل الجامعة وتتلخص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها والأدوار الإدارية في القسم، والكلية والجامعة وعضوية اللجان على مستويات القسم الكلية والجامعة، والإشراف على أساتذة آخرين.

أما الجانب الثاني فمن خارج الجامعة وهنا ينوط به القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها بالإضافة إلى تقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمشاركة في الندوات والمحاضرات العامة والمساهمة في الدورات التدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات[2]

ثانيا: مهام الأستاذ الجامعي: على الأستاذ الجامعي عند القيام بواجباته الأكاديمية الالتزام بالمعايير العلمية والعالمية والتحلي بالضمير المهني والأخلاقي.

الالتزام بالمعايير العلمية والعالمية:

1- أثناء التدريس:

✓ -القيام بالتدريس والبحث تماشيا مع المعايير الأدبية والعلمية العالمية للمساهمة في نشر المعرفة من أجل المساهمة في تطوير الجامعة وفي تقدم المجتمع

✓ -السعي للالتزام بالمعايير العالمية على أعلى مستوى ممكن مع الحفاظ على حريته في العمل الأكاديمي أو العلاقة مع الطلبة أو الباحثين.

[1] بواب رضوان، الأداء الوظيفي والاجتماعي في نظام lmd، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق يحي جيجل، الجزائر العدد(21)، ديسمبر،2015، ص 76.75

[2] موفق أسماء، جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص جودة التربية والتكوين، جامعة باتنة(01)، كلية العلوم الإجتماعية قسم العلوم الإجتماعية، باتنة، 2016/2015، ص 77

✓ التصرف كمحترف في التربية عن طريق الاطلاع على المستجدات والسهر على التحسين المتواصل لمعارفه وطرق التدريس، وخاصة مع التطور العلمي الذي جاء بالفائدة في تمكين الباحث من الاطلاع على كل الإصدارات وكل الأنشطة العلمية.

ثانيا: أثناء القيام بالأعمال البحثية: على الأستاذ الجامعي العمل بطريقة نقدية أثناء البحث العلمي، وان التفكير النقدي يمكن الأستاذ من تحليل النصوص ونقدها لتدقيقها، أو تقديم بدبل، أو تقديم اقتراحات لنصوص المنتقدة أو نصوص تعالج مختلف المجالات تماشيا مع نوازل العصر.

✓ ويجب أن يساهم الأستاذ الجامعي في البحث العلمي بالكتابة وهي وسيلة توصيل المعلومة للآخرين، وكذا مهارة الخطابة والإلقاء سواء أثناء تقديم الدروس أو أثناء الندوات والملتقيات.

✓ القيام بالتقييم الذاتي مع البرهنة على الحس النقدي والاستقلالية، لتحسين مستواه العلمي والبيداغوجي باستمرار وسعيا وراء الارتقاء للأحسن والأفضل دائما.

التزامات نحو الطلبة: بالإضافة إلى الدور الأساسي الذي يقوم به الأستاذ الجامعي وهو التدريس، عليه التعامل باحترام وموضوعية في تقييم الطلبة، والتأطير الأمثل للطالب الباحث

التعامل باحترام مع الطلاب وموضوعية التقييم: يجب أن يتعامل الأستاذ الجامعي مع الطلاب باحترام وان يكون موضوعيا أثناء تقييمه لأعمالهم على النحو الآتي:

✓ من واجب الأستاذ الجامعي أن يعامل الطلبة معاملة خاصة لأنهم كبار في السن بالمقارنة مع التلاميذ في الابتدائي والمتوسط والثانوي، ويجب أن يتميز الأستاذ الجامعي بمهارات التعامل مع الشباب والتأثير الإيجابي عليهم.

✓ التعامل مع الطالب معاملة تتميز بالاحترام المتبادل والامتناع عن كل اشكال التمييز، على أساس الجنس، أو الجنسية، أو الانتساب الاسمي أو الوضع الاجتماعي أو الانتماء الديني أو الآراء والسياسية للطالب حقوق يكفلها له القانون، يجب على الأستاذ احترامها كما على أو الاعاقة أو المرض، لأن الطالب التزامات نحو أستاذه وجامعته ووطنه.

✓ وأن يتعامل مع الطلبة الباحثين أو طلبة الدكتوراه سواء في الفرق البيداغوجية أو فرق البحث العلمي بما يحقق الانضباط والاحترام المتبادل والعمل الجاد.

✓ للطالب الجامعي الحق في معرفة نتائجه ومراجعة تقييم أداء الطالب بشكل موضوعي وعادل، لأن إجابته وفقا للأنظمة واللوائح المتبع.

التأطير الأمثل للطالب الباحث: ويكون التأطير الأمثل للباحثين من خلال:

- ✓ مساعدة الطلاب والطلبة الباحثين وتأطير عملهم منهجيا والتواصل المستمر معهم وتزويدهم بكل ما من شأنه تقديمهم لمذكرات أو رسائل في المستوى المطلوب.
- ✓ تقييم المستوى الأكاديمي للطلبة والعمل على تحسينه: إن ي تحسين المستوى من واجب الأستاذ الجامع الأكاديمي للطلبة من خلال التقييم المستمر والتواصل معهم، كما أن الحرص على تحقيق هذا الأمر قد يكون بالاتصال بباقي الأساتذة وتبادل الملاحظات والخبرات وتقديم الاقتراحات اللازمة لتحسين المستوى الأكاديمي للطلبة، لإنصاف وعدم التمييز في التقييم المهني والأكاديمي لزملائه، تحقيقا للعدالة وخدمة للعلم وللبحث العلمي والباحثين في نفس الوقت.[1]

[1] 1- فتيحة رواق، حقوق والتزامات الأستاذ الجامعي، مجلة بحوث جامعة الجزائر(1)، الجزائر، المجلد(17)، العدد(01)، 2023، ص 40. 39. 38.

المبحث الثاني: الأداء الوظيفي والأخلاقيات المتبعة من الأستاذ الجامعي

المطلب الأول: تعريف ومتطلبات الإنتاج العلمي

أولا: مفهوم الإنتاج العلمي: ويقصد به كل ما ينتجه عضو هيئة التدريس أو يشارك في انتاجه من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية منشورة، والإشراف على رسائل الدراسات العليا، وأوراق العمل في الندوات والمؤتمرات العلمية، والمشاريع العلمية والفنية.[1]

وهو ثمار الجهود التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والتي تظهر في صورة كتابة بحث أو مقالة أو تأليف كتاب أو ترجمته أو تحقيقه وما شابه ذلك من الأعمال العلمية التي تعد بمقاييس العلماء إضافة علمية أو حلا لمشكلة قائمة، بالإضافة إلى ذلك الإشراف على رسائل الدراسات العليا وعضوية الجمعيات واللجان العلمية المختلفة.[2]

والإنتاج المعرفي العلمي هو كل إنتاج ذهني علمي أو اجتماعي أو فني أو أدبي ينطوي على شيء من الابتكار أو الإبداع الإنساني أيا كانت طريقة التعبير عنه، ولا يعد إنتاجا فكريا جمع عدد من الإنتاج الذي ينسب كل عمل منه على حدة إلى مؤلف معين، حيث لا يعد جهد صاحب هذا العمل عندئذ أن يكون جمعا و ترتيبا، كما لا يعد إنتاجا فكريا للمعلومات الإخبارية العادية والوثائق الرسمية والقوانين واللوائح، كما أن كل ما وصل إليه أي باحث بعد جهد عقلي، من أجل تحقيق المنفعة العامة للمجتمع في جانب من جوانب الحياة الفكرية والاجتماعية والاقتصادية.

ثانيا: شروط الإنتاج العلمي:

1- **التخطيط:** نريد بعملية التخطيط رسم خطط هادفة وربط نتائج الأبحاث العلمية بخطط التنمية، إن عملية تحديد أهداف برامج الأبحاث ومبرراتها الاقتصادية، ومردودها على المشاريع التنموية يؤدي إلى وضع الخطط الازمة لتجاوز الصعوبات اللازمة.

2-**إعداد الباحث العلمي:** يعتبر العنصر البشري العمود الفقري في هيكل البحث العلمي، لذلك تعكف الجامعات على الاهتمام بهذا العنصر الفعال نظرا لماله من أهمية، وأثر مهم في حقول التنمية فمهمة الجامعة

[1] عواد حماد الحويطي، معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك،" دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:(184الجزء الثاني)، يوليو لسنة 2018، ص 416

[2] عظيمي مسعودة، المحددات التنظيمية للإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي دراسة استطلاعية بجامعتي سطيف 1و2، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد لمين دباغين، قسم علم النفس، سطيف، العدد السابع، ديسمبر2017، ص17

لم تعد مجرد نقل للمعرفة بل المساعدة على إنتاجها، وتوليدها من خلال تكوين رأس مال بشري، قادر على تحقيق نمو اجتماعي –اقتصادي – وعلمي.

لذلك فعمليه إعداد الباحث العلمي يجب أن تبدأ من المرحلة الجامعية الأولى، بالتركيز على المتفوقين من الطلاب ومحاولة مساعدتهم وتنمي قدراتهم الفكرية، وتشجيعهم على متابعة الدراسة والبحث.

3- **المختبرات (المخابر) والأجهزة:** تعتبر المختبرات العلمية، الأرضية الحقيقية لإنجاز البحث العلمي وإنتاج المعارف و هذا الأخير مستحيل دون مختبرات مجهزة بالأجهزة اللازمة له و في مختلف الميادين، وهذا ما يقتضي توفير المال اللازم للحصول على الأجهزة و العتاد، و غيرها من الموارد التي تحتاجها المختبرات سواء أكانت مادية أو بشرية.[1]

المطلب الثاني: مهارات الأستاذ الجامعي

يعد الأستاذ الجامعي العنصر الأكثر نشاطا وفعالية في البيئة الجامعية، ولا يكتمل دوره ويتحقق إلا عبر امتلاكه لمهارات وكفاءات تعينه على حمل ما خول إليه من مسؤولية الرسالة، فالزاد المعرفي الذي يمتلكه الأستاذ وتمكنه من تخصص غير كاف من أجل إنجاح العملية التعليمية بل ما يمتلكه من استراتيجيات ومداخل، فالأستاذ الجامعي إلى جانب الطالب، يعتبران من أهم عناصر العملية التدريسية، إذا طرأت على أدوارهما تغيرات يسهم الأخذ بها في تحقيق حيوية هذه العملية، فلم يعد دور الأستاذ الجامعي نقل المعارف ذات الصلة بموضوعات مقرراته الدراسية بل أضحى يقوم بأدوار أخرى مثل: الدور التوجيهي، الدور الاجتماعي، ودور مثير للمنافسة الشريفة بين طلابه.[2]

الأستاذ الناجح في التعليم الجامعي هو الذي يحاول دائما كسب المهارات التدريسية المناسبة والملائمة حسب قدرات طالبه وقد تتعدد مهارات التدريس الاساسية ومنها:

1-مهارة التهيئة الذهنية: هي تهيئة أذهان الطالب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم الأستاذ بجذب انتباه الطالب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالطلبة، وليست فترة تهيئة الطلبة للدرس بجديدة في الممارسات التربوية فقد استخدمها الأساتذة على مر العصور كوسيلة لإثارة اهتمام الطلبة وزيادة دافعيتهم وجذب انتباههم للدرس الجديد فالأستاذ الكفء هو الذي تكون بداية درسه مشوقة فيضمن استمرار النشاط الذهني للطلبة طوال الوقت، وتوصيل ما يريد توصيله لهم بيسر وسهولة وكذلك تقبلهم ملا يطرحه من أفكار بشوق وحماس.

---

[1] فتيحة زايدي، عبد الباسط هويدي، المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي (الجزائر)، العدد27، ديسمبر2016، ص481.480

[2] الزهرة الأسود، الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية دراسة ميدانية على عينة من أستاذة الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم التدريس، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، 2014/2013، ص02

2-**مهارة الإلقاء (تنويع المثيرات والمنبهات)**: تعتبر مهارة الإلقاء من المهارات الأساسية التي يجب اهتمام الأستاذ الناجح بها لأنها المدخل الرئيسي لجذب انتباه الطلبة للإقبال على التعلم ، فكلما كان إلقاء الاستاذ مؤثراً وفعالاً كلما كان تأثيره أكبر، ولهذا يرى علماء التربية والنفس بأن الإلقاء الأفضل هو الذي يبدو طبيعياً وعفوياً ومريحاً.

3- **مهارة استخدام الوسائل التعليمية:** يرى" جانييه "أن التعلم يحدث إذا توافرت ثلاث عناصر هي المتعلم و المثير والاستجابة، وقد يتخذ المثير صورا متعددة ففي الفصل الدراسي يمكن ان يكون المثير كتابا أو فيلما تعليميا أو محاضرة يلقيها الأستاذ، وعلى ذلك فان تنويع المثيرات يشير إلى الموارد والأدوات والوسائل التي تتوفر في الموقف التعليمي.

فالأستاذ يحدد الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسه بشرط أن تكون متكاملة مع طريقة تدريسه ومستوى طلبته وأن يتحكم في استعمالها وتوجد الكثير من الوسائل التعليمية التي يمكن للأستاذ أن يستخدمها في تخطيطه للدرس وتنفيذه مثل الكومبيوتر وعارض الشرائح Dat show، الرسوم، الخرائط، الأفلام، فالتربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند الطلاب لأن من خلاله يبقى أثر التعلم وتزيد في دافعية الطالب، ويقصد بتنوع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها الأستاذ بهدف الاستحواذ على انتباه الطلبة أثناء سير الدروس، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب عرض الدرس.

مهارة وضوح الشرح والتفسير: نقصد بمهارة وضوح الشرح والتفسير هي: القدرة على توضيح معنى المفاهيم والمدركات الواردة في الدرس، وهي أساس عملية التدريس، وهذا يستدعي إلمام الأستاذ وتمكنه من مادته، ليكون قادرا على تيسيرها وتذليلها وتبسيطها وتوضيحها بطرق متعددة وأساليب متنوعة تتلاءم مع الفروق الفردية للدارسين، مع الاستعانة بالأمثلة، والتطبيقات، ووسائل الإيضاح.[1]

4-مهارة إثارة الدافعية للتعلم: توجد عدة وسائل لتحقيق استثارة دوافع المتعلمين كصياغة موضوعات منهج التكنولوجيا في صورة مشكلات تثير الرغبة في تحقيقها والوصول إلى حل لها، و يؤدي تحقيقها إلى إشباع دافع المتعلم و أيضا صياغة أجزاء منهج التكنولوجيا في صورة وحدات تمثل كل وحدة منها موضوعا أساسيا يرتبط بناحية لها أهمية كبيرة عند المتعلم أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه، حيث إن التركيز على حاجات المتعلم هذا مرتبط ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا لأن التكنولوجيا وجدت لتلبية حاجات الناس الأساسية ورغباتهم.[2]

---

[1] مزارة عيسى، استراتيجيات التدريس الجامعي بين المهارة والمعوقات في الجامعة الجزائرية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة الجلفة، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، الجلفة، العدد الخامس، ص 78.77

[2] كمال عبد الحميد زيتون التدريس نماذجه مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003/1423، ص449

المطلب الثالث: أخلاقيات الأستاذ الجامعي

1- يجب أن يكون الأستاذ الباحث مثال للكفاءة وحسن الخلق والنزاهة والتسامح، وأن يقدم صورة مثالية للجامعة.

2- على الأستاذ الباحث، على غرار باقي أفراد الأسرة الجامعية، احترام مبادئ أخلاقيات وآداب المهنة الجامعية كما يجب عليه اثناء ممارسة مهامه التصرف بعناية، وفعالية وكفاءة، ونزاهة واستقلالية، وأمانة، وحسن نية، خدمة للمصلحة العليا للمؤسسة الجامعية.

3- في حال ارتكاب الأستاذ الباحث خطأ مهنيا يستدعي مثوله أمام الهيئات التأديبية المخولة، يمكن لهذه الأخيرة أن تقترح عقوبات قد تصل إلى التجريد من صفة الأستاذ الباحث الجامعي.

4- تتمثل المسؤولية الاساسية الملقاة على عاتق الأستاذ الباحث في الاطلاع التام بوظائفه الجامعية وفي هذا الصدد عليه ب:

- ✓ الاجتهاد من أجل الامتثال، ما أمكن للمعايير العليا في ممارسة نشاطه المهني.
- ✓ السهر على احترام سرّية مضمون المداولات والنقاشات التي تدور في الهيئات التي يشارك فيها.
- ✓ التحلي بالضمير المهني أثناء القيام بمهامه.
- ✓ المشاركة في ديناميكية عملية تقييم النشاطات البيداغوجية والعلمية في جميع المستويات، وتكريس مبدأ الشفافية وحق الطعن، وعدم التعسف في استعمال السلطة التي تمنحه إياه مهنته.
- ✓ الامتناع عن تسخير الجامعة لقضاء أغراض شخصية.
- ✓ التسيير الأمين لكل الاعتمادات المالية الموكلة إليه في إطار الجامعة، أو نشاطات البحث أو أي نشاط مهني آخر.[1]

[1] سلامي عبد القادر، دربالي علي، أخلاقيات المهنة للأستاذ الجامعي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية، جامعة المسيلة، العدد(03)، ص179.178

خلاصة الفصل:

الأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في منظومة التعليم العالي حيث يجمع بين التعليم والبحث والإرشاد الأكاديمي من خلال دوره المتعدد الأبعاد، كما يلعب أيضا دورا محوريا وهاما في تشكيل مستقبل الأجيال والمساهمة في بناء مجتمع أكاديمي قوي ومتميز من خلال التزامه بالتعليم والأخلاقيات المهنية، ويمكن للأستاذ الجامعي أن يواصل تقديم اسهامات قيمة في مجاله، فإن دوره لا يقتصر على نقل المعرفة فحسب، بل يشمل أيضا تشكيل الفكر النقدي، تحفيز الإبداع، توجيه البحوث العلمية الذي يدفع عجلة التقدم في ظل التطورات السريعة في العالم التكنولوجي والمعرفي، فسيبقى الأستاذ الجامعي العنصر الاكثر تأثيرا في جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل كما يساهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية.

الجانب التطبيقي

تمهيد

1- تحليل نتائج الدراسة

أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الأول

ثالثا: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

رابعا: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث

2- معالجة ومناقشة فرضيات البحث

3- النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

من خلال ما تقدم سابقا تبين لنا أهمية موضوع تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي في الجزائر، من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون، ولاية تيارت، فبعد ما تطرقنا في الجانب المنهجي من بحثنا هذا إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث وذلك حسب ما توفر لنا من مادة علمية، فقد قمنا بتطبيق هذه الدراسة المسحية على عينة من أساتذة كلية الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الاعتماد فيه على أسلوب المسح، وهذا من خلال تصميم الاستبيان كونه يمكننا من جمع المعلومات المراد التوصل إليها، وأيضا يعطي لنا إجابة على الإشكالية المطروحة، حيث سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى:

- تحليل نتائج الدراسة.
- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.
- معالجة ومناقشة فرضيات البحث.
- النتائج العامة للدراسة.
- النتائج العامة للدراسة.

1- تحليل نتائج الدراسة:

أولا: عرض البيانات الشخصية لعينة الدراسة

الجدول رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	52	%58
إناث	38	%42
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن نسبة الذكور كانت 58%، أما نسبة الإناث فهي 42%.

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من جنس الذكور، أي أن أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت من الذكور.

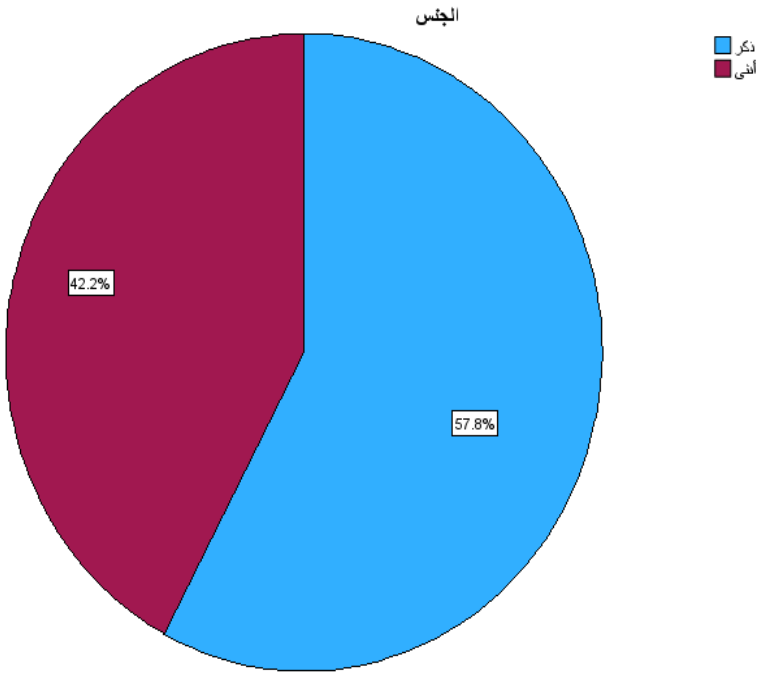

الشكل رقم 01 يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 30 سنة	12	%13
من 30-40 سنة	45	%50
من 41-50 سنة	19	%21
أكثر من 50 سنة	14	%16
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، فقد لاحظنا أن أعلى فئة عمرية من الأساتذة تتراوح أعمارهم من 30-40 بنسبة 50%، أما أقل فئة عمرية فهي من الأساتذة الأقل من 30 سنة وجاءت بنسبة 13%.

نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من فئة الشباب والذين يميلون نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يساهم في دراستنا من خلال إجاباتهم.

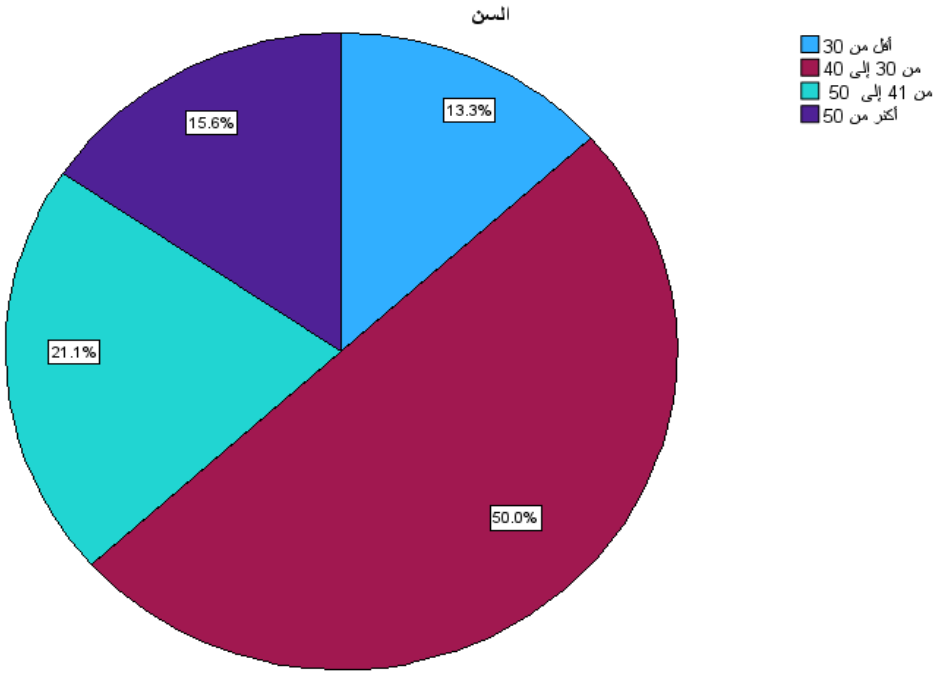

الشكل رقم 02 يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الجدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب رتبة الأستاذ:

رتبة الأستاذ	التكرار	النسبة المئوية %
أستاذ مؤقت	18	%20
أستاذ مساعد	26	%29
أستاذ محاضر	38	%42
أستاذ التعليم العالي	08	%09
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب رتبة الأستاذ، فنلاحظ من خلاله أن رتبة أستاذ محاضر جاءت كأعلى نسبة وهي 42%، في حين كانت نسبة أساتذة التعليم العالي 09% وهي أقل نسبة.

أي أن أغلب المبحوثين من رتبة أستاذ محاضر، مما يعني أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت من رتبة أستاذ محاضر، وهذا يدل على كونهم دكاترة في تخصصاتهم.

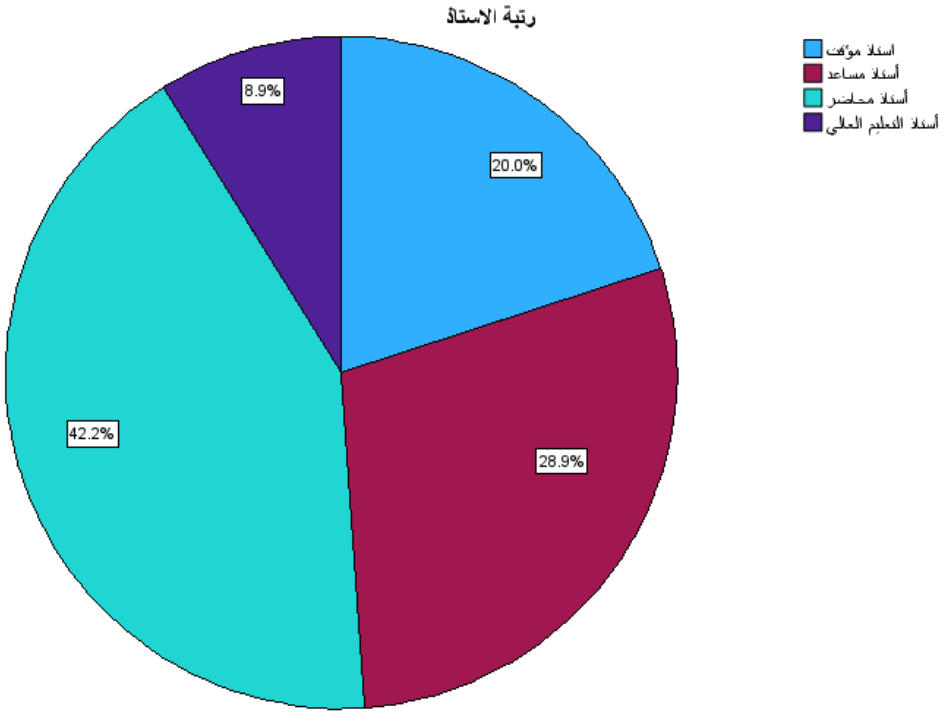

الشكل رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب رتبة الأستاذ

الجدول رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5 سنوات	33	%37
من 5 إلى 10 سنوات	24	%26
أكثر من 10 سنوات	33	%37
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية، بحيث نلاحظ أن أعلى نسبة للأساتذة أصحاب الخبرة المهنية أكثر من 10 سنوات وأقل من 5 سنوات بنفس النسبة وهي 37%، بينما نسبة الأساتذة أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات فكانت 26%.

مما سبق نرى أن أغلب أفراد عينة دراستنا من أصحاب الخبرة المهنية أقل من 5 سنوات، وهذا يرجع إلى كون كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تفتح مسابقات التوظيف للأساتذة الجدد وهذا لسد النقص في مجال التدريس، كما أنها تمتلك أساتذة لهم خبرة طويلة في التعليم الجامعي لأكثر من 10 سنوات، وهذا يرجع إلى كون الكلية لها فترة زمنية منذ افتتاحها بجامعة تيارت مما جعلها تمتلك هذه الخبرات.

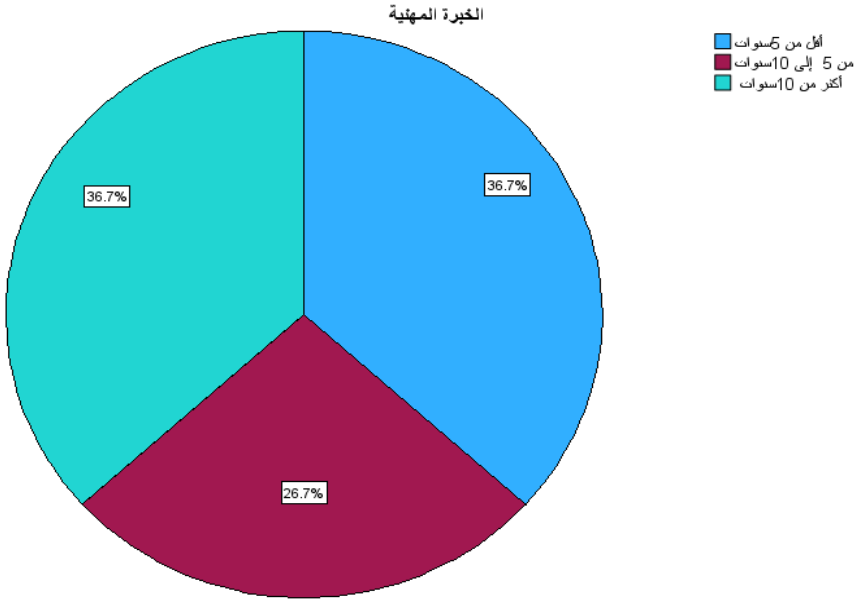

الشكل رقم 04 يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

ثانيا: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الأول:

الجدول رقم 05 يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي:

مدى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	02	%02
أحيانا	60	%67
نادرا	28	%31
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول أعلاه مدى استخدام المبحوثين للذكاء الاصطناعي، بحيث نرى أن أغلبهم يستخدمونه أحيانا بنسبة 67%، أما الذين يستخدمونه دائما فكانت بنسبة 02%.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يستخدمون الذكاء الاصطناعي أحيانا، وهذا راجع إلى كون تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر العديد من المعلومات عن البحث العلمي وعن نتائج ما توصلت له الدراسات العلمية كما تتوفر على ميزات تسهل عمل الأستاذ الجامعي، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تكون مصادرها غير موثوقة ومعلوماتها غير حقيقية ولا يمكن اعتمادها كمصدر في البحث العلمي، وهذا ما يجعل الأساتذة يستخدمونها أحيانا.

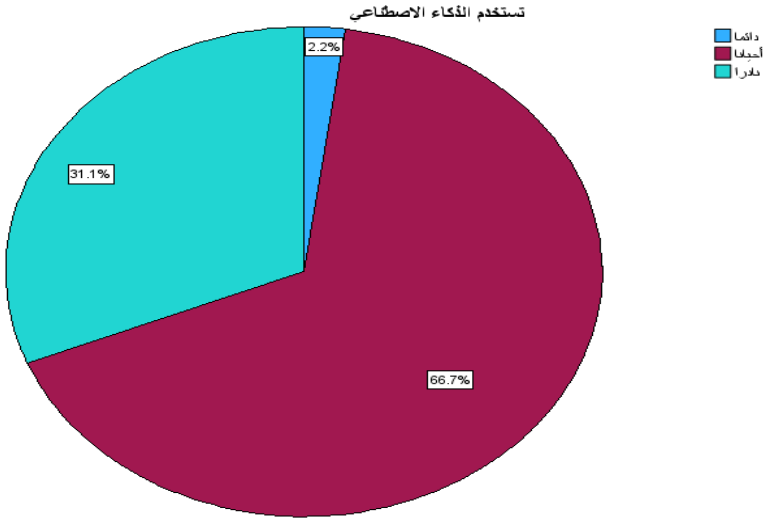

الشكل رقم 05 يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي

الجدول رقم 06 يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي حسب الرتبة:

مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي								
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
أستاذ مؤقت	01	%06	13	%72	04	%22	18	%100
أستاذ مساعد	00	%00	20	%77	06	%23	26	%100
أستاذ محاضر	01	%03	24	%63	13	%34	38	%100
أستاذ تعليم عالي	00	%00	03	%38	05	%63	08	%100
المجموع	02	%02	60	%67	28	%28	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي حسب الرتبة، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية للأساتذة الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي أحيانا 67%، منها نسبة 77% من رتبة أستاذ مساعد، ونسبة 72% من رتبة أستاذ مؤقت، بينما نسبة رتبة أستاذ محاضر فكانت 63%، ونسبة أستاذ تعليم عالي فكانت 38%، في حين كانت نسبة الأساتذة الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي دائما 02%، منها نسبة 06% من رتبة أستاذ مؤقت، ونسبة 03% من رتبة أستاذ محاضر، بينما جاءت نسبة رتبة كل من أستاذ مساعد وأستاذ تعليم عالي منعدمة وهي 00%.

ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يستخدمون الذكاء الاصطناعي أحيانا وذلك لدى أصحاب رتبة أستاذ مساعد ومؤقت، بينما أساتذة التعليم العالي يستخدمونه نادرا، أي أنه كلما كانت الرتبة أعلى كلما قل استخدام الذكاء الاصطناعي وكلما كانت أقل كلما زاد الاستخدام، أي أن هناك علاقة عكسية بين رتبة الأستاذ واستخدامه للذكاء الاصطناعي.

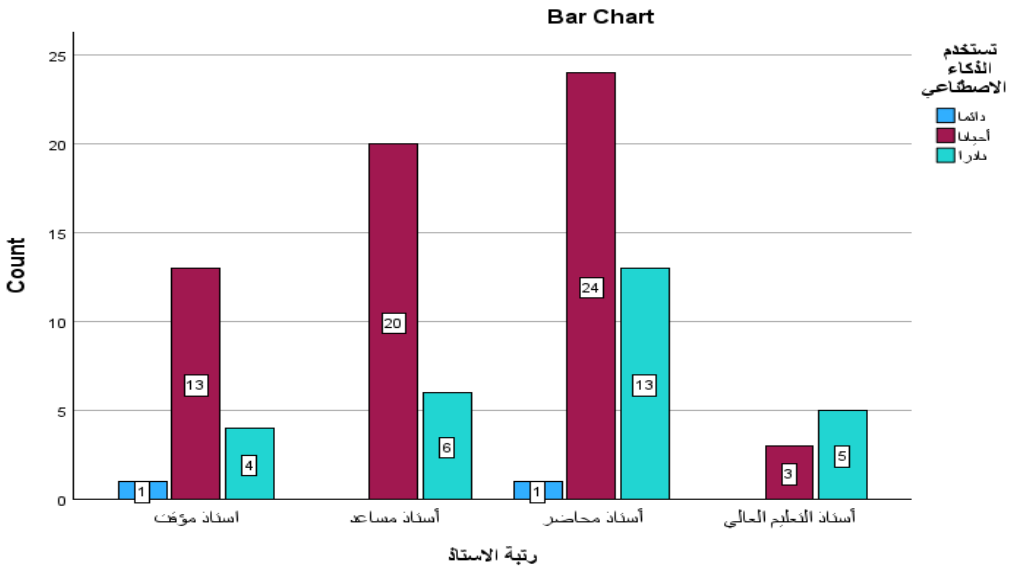

الشكل رقم 06 يبين مدى استخدام أفراد العينة للذكاء الاصطناعي حسب الرتبة

الجدول رقم 07 يبين تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف أفراد العينة:

تطبيقات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية %
chat Gpt	58	%64
Murf	03	%03
Machine learming	05	%06
Hitpaw video Enhancer Al	02	%02
Trint	03	%03
أخرى	19	%21
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف أفراد العينة، بحيث نلاحظ أن أغلبهم يستخدمون تطبيق chat Gpt بنسبة 64%، بينما نجد نسبة 02% ممن يستخدمون تطبيق Hitpaw video Enhancer Al.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يستخدمون تطبيق chat Gpt، وهذا يرجع إلى الميزات التي يوفرها هذا التطبيق، فهو يقدم إجابات عن أسئلة مختلفة عبر تقنيات حديثة ومتطورة، بالإضافة إلى سهولة استخدامه، فهو يساعد الأساتذة في البحث العلمي من خلال توفير العديد من الدراسات والإجابات العلمية التي توفر على الأستاذ الجهد والوقت.

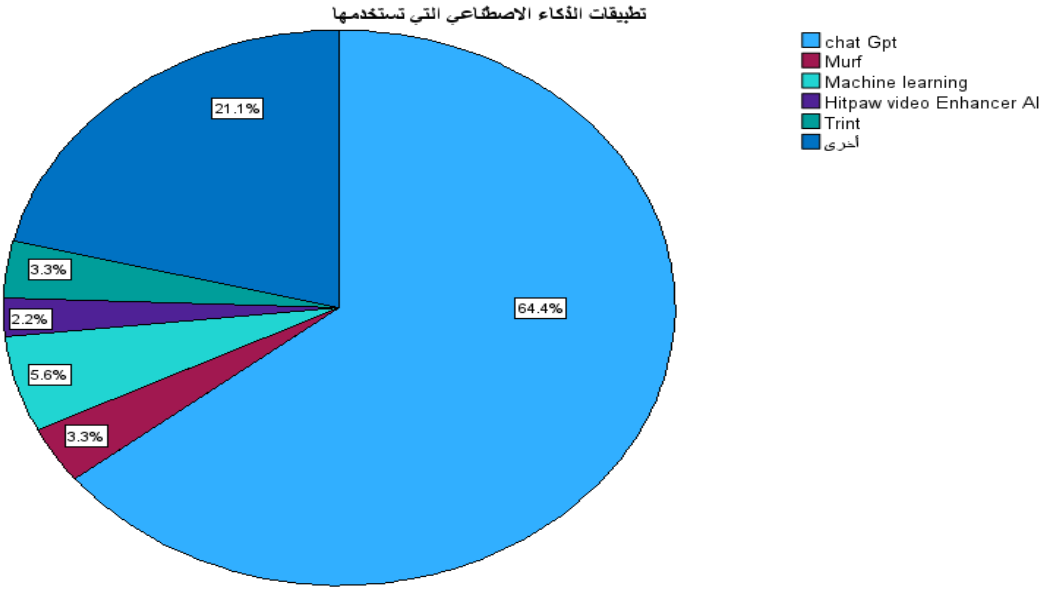

الشكل رقم 07 يبين تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة من طرف أفراد العينة

الجدول رقم 08 يبين بداية استخدام أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

بداية استخدام التطبيقات	التكرار	النسبة المئوية %
منذ سنة واحدة	64	%71
من 1 إلى 3 سنوات	22	%24
أكثر من 3 سنوات	04	%05
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يتبين من خلال الجدول السابق والذي يوضح بداية استخدام أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث نرى أن نسبة 71% من الأساتذة الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي منذ فترة سنة واحدة، بينما نجد نسبة 05% من الأساتذة الذين يستخدمونها في فترة أكثر من 3 سنوات.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في فترة أقل من سنة واحدة، وهذا يعود إلى أن أغلبهم ممن يستخدمونها من رتبة أستاذ مؤقت كما رأينا ذلك في تحليل الجدول الخاص باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب رتبة الأستاذ، أي أنهم حديثي التوظيف بالكلية، كما أن هذه التطبيقات لم تكن منتشرة إلا في الفترة الأخيرة، بالإضافة إلى أن أغلب أساتذة الكلية من رتبة أستاذ محاضر وهم في مرحلة الإنتاج العلمي بمعنى مرحلة النشر وليس الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

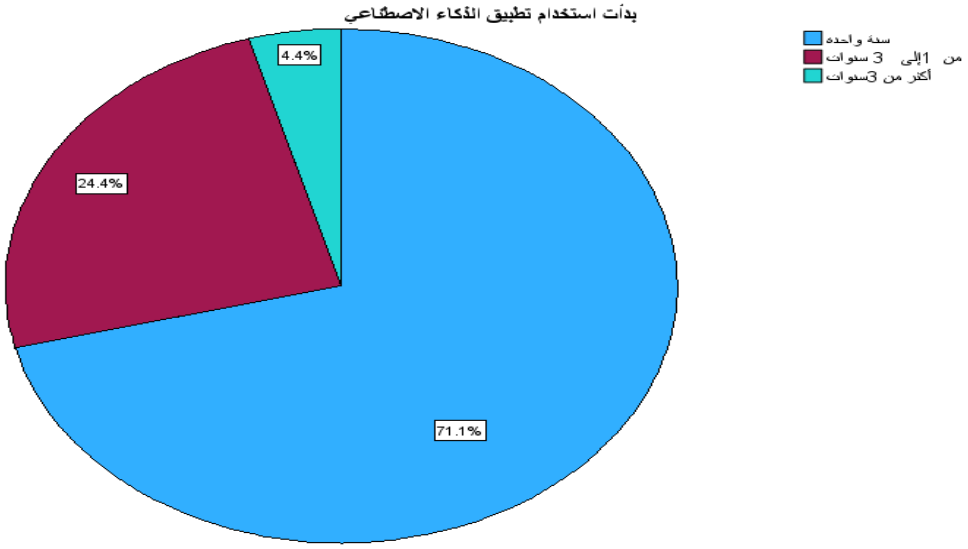

الشكل رقم 08 يبين بداية استخدام أفراد العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم 09 يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة:

مدى مساهمة التطبيقات في عملية البحث	التكرار	النسبة المئوية %
يوفر معلومات دقيقة	11	%12
يسهل عملية البحث	51	%57
يوفر معلومات جديدة	17	%19
أخرى	11	%12
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول أعلاه مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة، بحيث كانت أكبر نسبة منهم ممن يقرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل عملية البحث بنسبة 57%، بينما نجد نسبة 12% من الأساتذة ممن يقرون بأنها تساهم في عملية البحث العلمي من خلال توفير معلومات دقيقة.

نستنتج مما سبق أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل البحث، ويرجع ذلك إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر إجابات لمختلف الأسئلة في كل المجالات والتخصصات العلمية من خلال تقديمها لدراسات علمية متعددة تحتوي على نتائج وطرق منهجية مما جعلها تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل البحث، فعند كتابة أو السؤال عن أي موضوع يتم الإجابة عليه بسرعة وبصياغات مختلفة انطلاقا مما تم تحميله فيها من دراسات وإجابات باستخدام تقنيات حديثة تسهل عملية البحث على الأستاذ الجامعي.

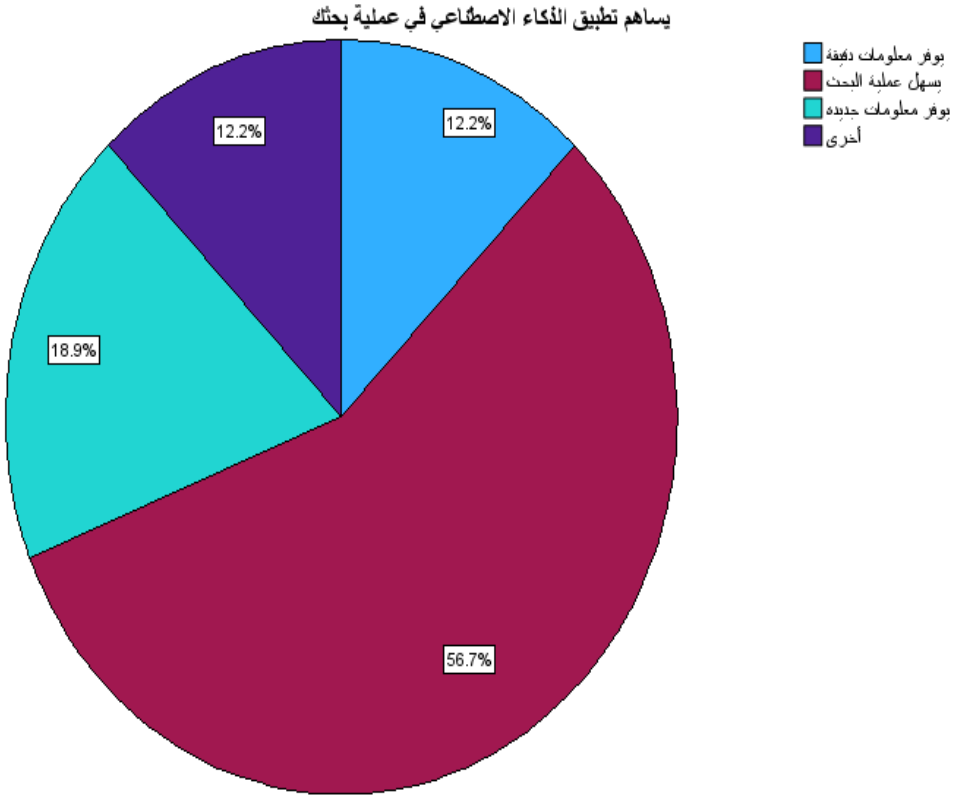

الشكل رقم 09 يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة

الجدول رقم 10 يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة:

مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	17	%19
أحيانا	65	%72
نادرا	08	%09
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة، بحيث نلاحظ أن نسبة 72% منهم يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم أحيانا في اكتساب الأستاذ الجامعي للمعرفة والمهارة، ونجد نسبة 09% ممن يرون أنها نادرا ما تساهم في اكتسابهم للمعرفة والمهارة.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم أحيانا في اكتسابهم للمعرفة والمهارة، وذلك يرجع إلى كون تلك التطبيقات توفر إجابات للأسئلة المختلفة وتوفر معلومات جديدة دائمة التحديث، فمن خلال استخدام الأستاذ لهذه التطبيقات يكتسب المزيد من المعرفة من خلال تلك الإجابات والمعلومات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فهي تعتبر امتداد لحواس الإنسان من سمع وكلام من خلال العملية التفاعلية التي تتم بين الأستاذ وبين تطبيق الذكاء الاصطناعي المستخدم، وهذا ما أشار له "مارشال ماكلوهان" في نظرية الحتمية التكنولوجية أن الوسائل الاتصالية هي امتداد لحواس الإنسان، بالإضافة إلى المهارة من خلال البحث عن الإجابات والمعلومات عن طريق الذكاء الاصطناعي من خلال صياغات الإجابات وطريقة البحث فيها، فهي تقدم التنوع في المعلومات مما يزيد في اكتساب المعرفة والمهارة.

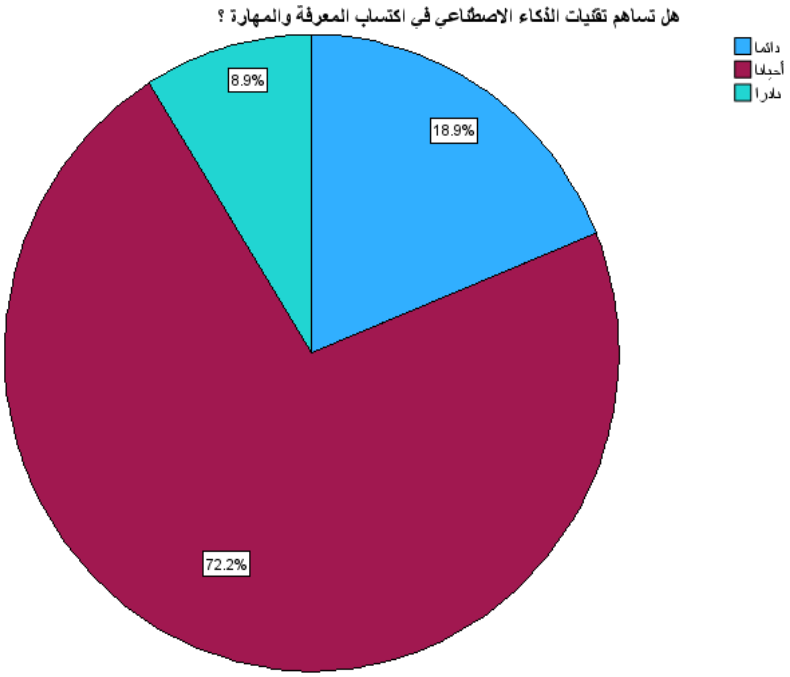

الشكل رقم 10 يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة

الجدول رقم 11 يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة حسب السن:

مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة								
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
أقل من 30 سنة	02	%17	10	%83	00	%00	12	%100
من 30-40 سنة	10	%22	32	%71	03	%07	45	%100
من 41-50 سنة	03	%16	14	%74	02	%11	19	%100
أكثر من 50 سنة	02	%14	09	%64	03	%21	14	%100
المجموع	17	%19	65	%72	08	%09	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة حسب السن، بحيث نلاحظ أن النسبة الإجمالية من الأساتذة الذين يرون أن تطبيقات الذكاء

الاصطناعي تساهم أحيانا في اكتساب الأستاذ الجامعي للمعرفة والمهارة 72%، منها نسبة 83% من الفئة العمرية أقل من 30 سنة، ونسبة 74% من الفئة العمرية من 41-50 سنة، كما نلاحظ نسبة71% من الفئة العمرية من 30-40 سنة، ونسبة 64% من الفئة العمرية أكثر من 50 سنة، بينما نلاحظ أن نسبة 09% ممن يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي نادرا ما تساهم في اكتسابهم للمعرفة والمهارة، منها نسبة21% من الفئة العمرية أكثر من 50 سنة، ونسبة 11% من الفئة العمرية من 41-50 سنة، كما نجد أن نسبة 07% من الفئة العمرية من 30-40 سنة، ونسبة 00% من الفئة العمرية أقل من 30 سنة.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم أحيانا في اكتسابهم للمعرفة والمهارة، وذلك من الفئة العمرية الأقل سنا، أي أنه كلما قل سن الأستاذ كلما زادت مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتسابه للمعرفة والمهارة، وكلما زاد سنه كلما قلت مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتسابه للمعرفة والمهارة، وبالتالي هناك علاقة عكسية بين سن الأستاذ ومدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتسابه للمعرفة والمهارة.

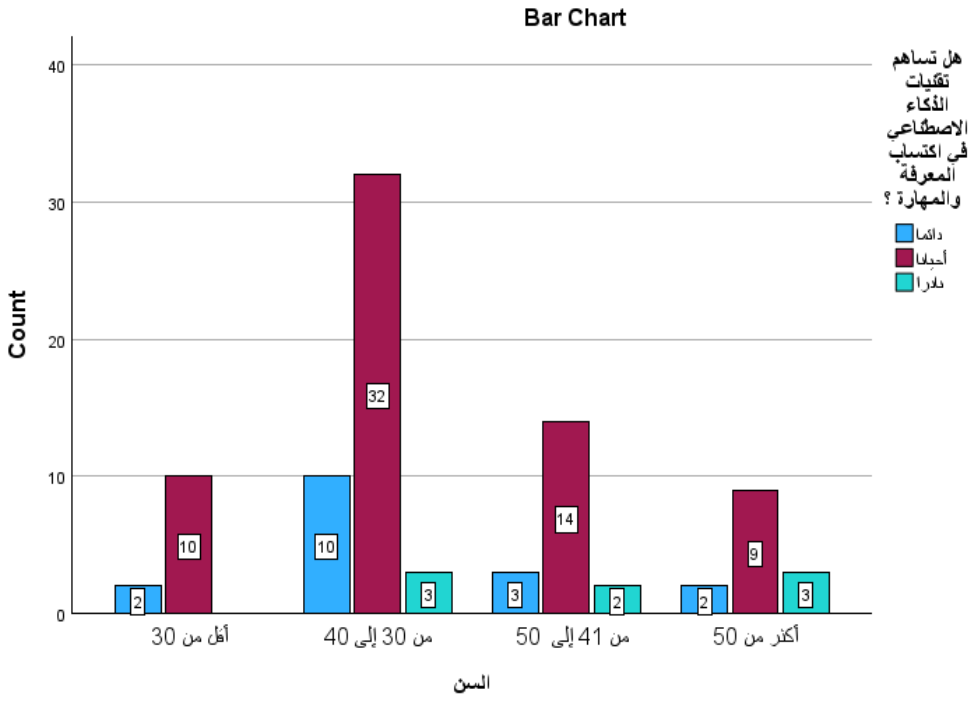

الشكل رقم 11 يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة حسب السن

الجدول رقم 12 يبين مدى إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل:

إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	08	%09
أحيانا	70	%78
نادرا	12	%13
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق مدى إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل لدى الأساتذة الجامعيين، حيث نلاحظ أن نسبة 78% ممن يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح أحيانا للأستاذ تشخيص العراقيل التي تواجهه، بينما نلاحظ أن نسبة 09% ممن يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح دائما للأستاذ تشخيص العراقيل التي تواجهه.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح لهم أحيانا تشخيص العراقيل التي تواجههم، ويرجع ذلك إلى كون هذه التطبيقات توفر العديد من الميزات التي تساهم في مساعدة الأستاذ على أي مشكلة يواجهها في البحث العلمي، فكما رأينا من خلال الجدول الخاص بمدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي أنها تساهم في تسهيل البحث، فالأستاذ عند استخدمه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي فإنه يستفيد من الكثير من ميزاتها من جهد ووقت وحل للإشكالات التي تواجهه، فهي تساعده في اتخاذ القرار الأنسب لحل تلك المشكلات، وذلك ما توصلت إليه دراسة "فاتن عبد الله إبراهيم صالح" بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لها تأثير على جودة القرار المتخذ، كما أن هناك علاقة بين التطبيق المستخدم وجودة القرار، بالإضافة إلى أن الأساتذة ذكروا بعض العراقيل والمشكلات التي تواجههم والتي تتمثل في قلة البحوث والدراسات باللغة العربية، والحدة في التطبيقات.

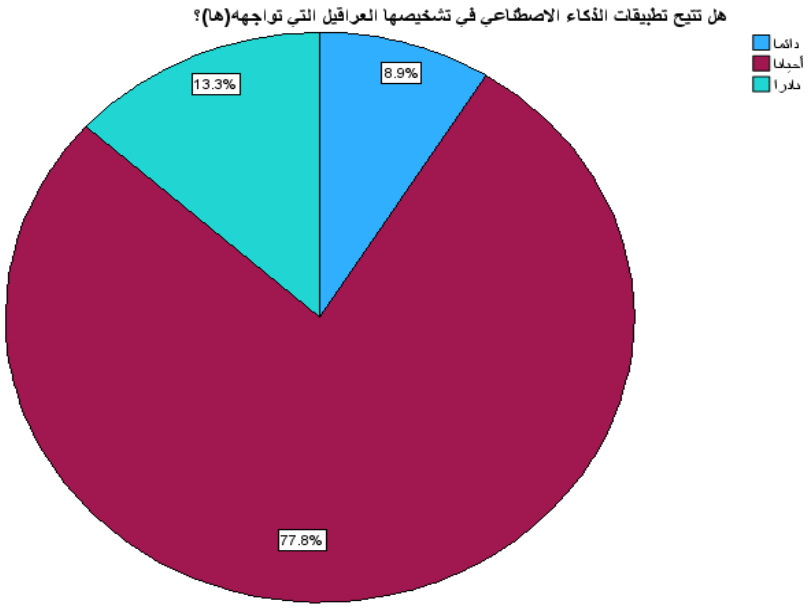

الشكل رقم 12 يبين مدى إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل

الجدول رقم 13 يبين مدى حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي:

حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	16	%18
أحيانا	67	%74
نادرا	07	%08
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق مدى حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي، حيث نلاحظ أن نسبة 74% من الأساتذة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي حديثة وتتناسب مع متطلبات الأستاذ الجامعي أحيانا، بينما نجد نسبة 08% منهم يرون أنها حديثة وتتناسب مع متطلباتهم نادرا.

نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي حديثة وتتناسب مع متطلبات الأستاذ الجامعي أحيانا، ويرجع ذلك إلى كون هذه التطبيقات أنشئت حديثا وبدأت في الانتشار في هذا العصر، كما أنه يتم تحديثها بشكل دوري من خلال إضافة المعلومات الجديدة لها، كما أنها توفر خدمات مميزة من إجابات عن مختلف الأسئلة وتوفير لنتائج البحوث والدراسات العلمية التي تم نشرها والتي تساعد الأستاذ الباحث والمدرس في جمع البيانات والمعلومات حول العديد من المواضيع خاصة الحديثة منها، فهي تسهل عملية البحث كما رأينا في نتائج الجدول الخاص بمدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي، كما أنها تساهم في تشخيص العراقيل التي تواجه الأستاذ الجامعي، إذا فتطبيقات الذكاء الاصطناعي دائمة التحديث من خلال تقديم معلومات حديثة، بالإضافة إلى كونها تلبي حاجات الأستاذ الجامعي في عملية البحث العلمي لدعم إنتاجه العلمي.

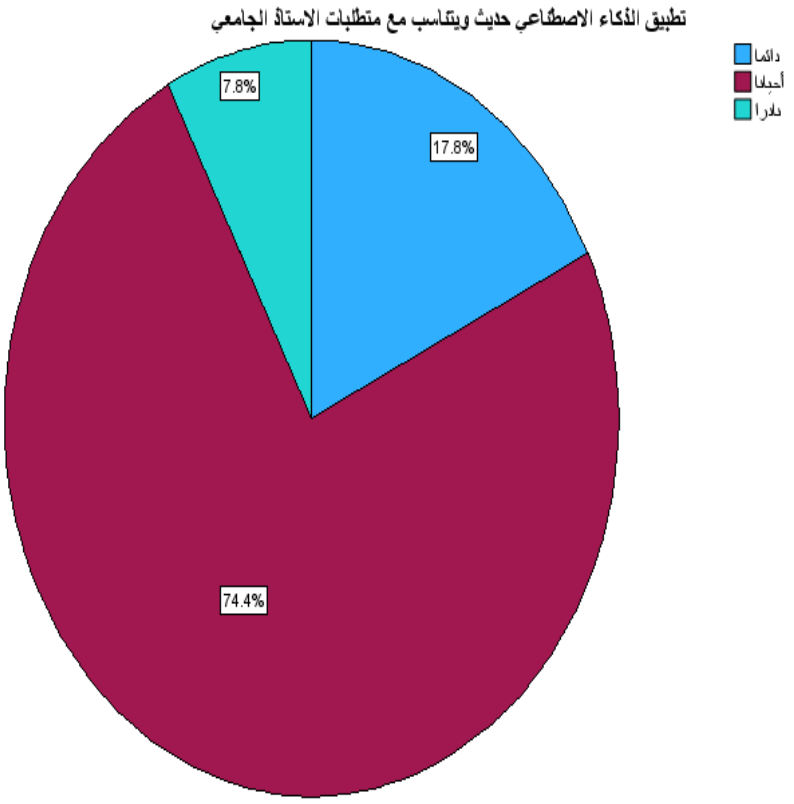

الشكل رقم 13 يبين مدى حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي

ثالثا: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثاني:

الجدول رقم 14 يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة:

مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	11	%12
أحيانا	65	%72
نادرا	14	%16
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول أعلاه مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة، حيث نلاحظ أن نسبة 72% من الأساتذة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا، بينما نجد نسبة 12% من الذين يرون أنها تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة دائما.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا، وهذا يعود لكونهم استفادوا مما تقدمه هذه التطبيقات، كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر العديد من الخدمات في مجال البحث العلمي، فهي تقدم كل ما توصل إليه الباحثون من دراسات وبحوث علمية في مختلف التخصصات العلمية من خلال تنظيمها في قواعد بيانات هذه التطبيقات ويتم تحديثها باستمرار من خلال إضافة المزيد من البحوث والدراسات العلمية لتوفير المصادر التعليمية الموثوقة والتي تفيد الأستاذ في بحوثه ودراساته ومقالاته العلمية بالاعتماد عليها كمصادر للمعلومات، وهذا ما يساهم في الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي وضمان استمرارية البحوث والدراسات من خلال المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية، كما أشرنا إلى ذلك في الفصل الأول من الإطار النظري لدراستنا.

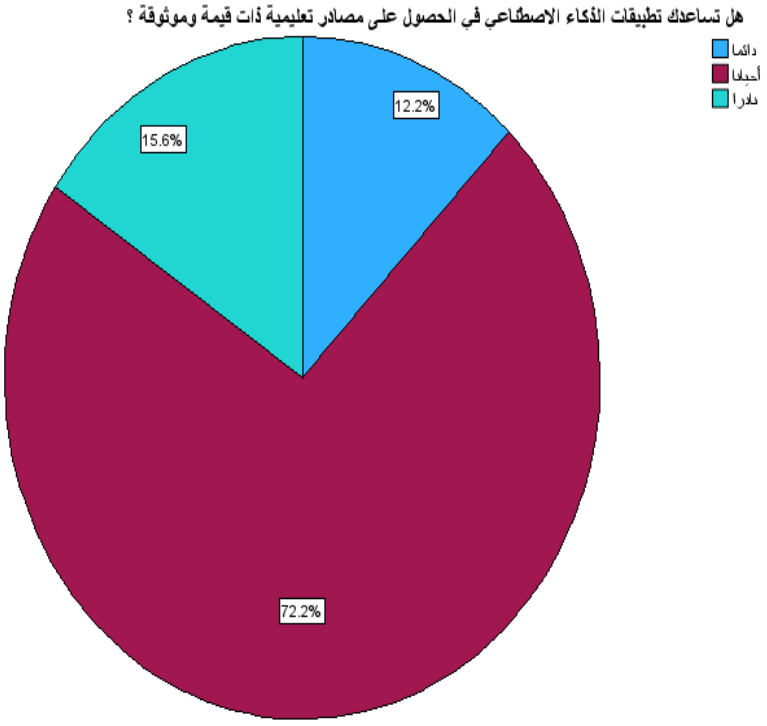

الشكل رقم 14 يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة

الجدول رقم 15 يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة حسب الرتبة:

مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة								
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
أستاذ مؤقت	01	%06	15	%83	02	%11	18	%100
أستاذ مساعد	04	%15	19	%73	03	%12	26	%100
أستاذ محاضر	06	%16	26	%68	06	%16	38	%100
أستاذ تعليم عالي	00	%00	05	%63	03	%38	08	%100
المجموع	**11**	**%12**	**65**	**%72**	**14**	**%16**	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة حسب الرتبة، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية للأساتذة الذين يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا كانت 72%، منها نسبة 83% من رتبة أستاذ مؤقت، ونسبة 73% من رتبة أستاذ مساعد، كما نلاحظ نسبة 68% من رتبة أستاذ محاضر، ونسبة 63% من رتبة أستاذ تعليم عالي، بينما نلاحظ أن نسبة 12% منهم يرون أنها تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة دائما، منها نسبة 16% من رتبة أستاذ محاضر، ونسبة 15% من رتبة أستاذ مساعد، كما نجد نسبة 06% من رتبة أستاذ مؤقت، والنسبة المنعدمة 00% من رتبة أستاذ تعليم عالي.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا، وهذا لدى الأساتذة من رتبة أستاذ مؤقت، أي أنه كلما كانت الرتبة أقل كلما كانت رؤية الأستاذ لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها تساعد في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة، وكلما كانت الرتبة أعلى كلما كان عكس ذلك، ومنه نقول أن هناك علاقة عكسية بين متغير رتبة الأستاذ ورؤيته لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها تساعده في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة.

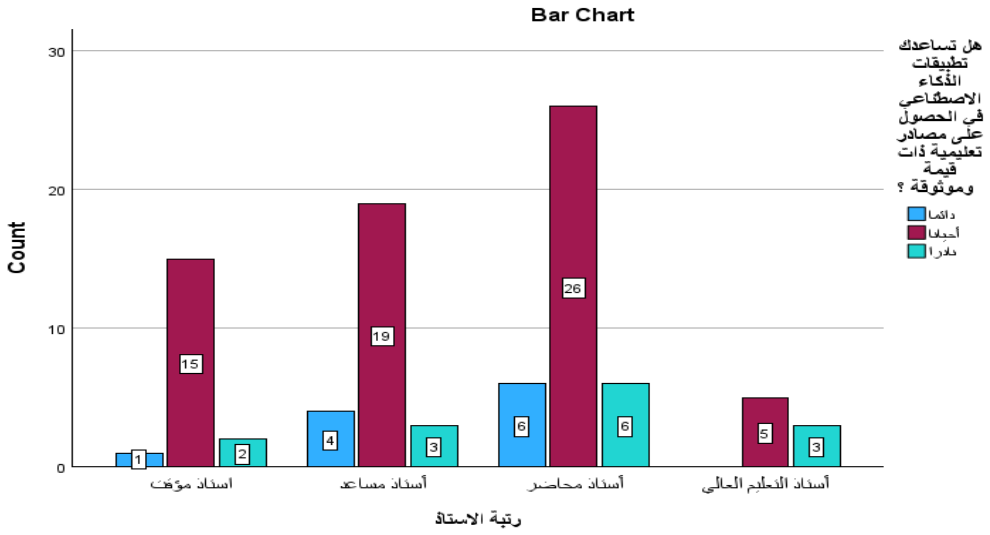

الشكل رقم 15 يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة حسب الرتبة

الجدول رقم 16 يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد:

تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	34	%38
أحيانا	47	%52
نادرا	09	%10
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد، حيث نلاحظ أن نسبة 52% من الأساتذة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد أحيانا، بينما نلاحظ أن نسبة 10% من الذين يرون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد نادرا.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد أحيانا، ويرجع هذا من خلال استخدامهم لهذه التطبيقات، بحيث أنها تسهل عملية البحث العلمي كما جاء في نتائج الجدول الخاص بمدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي، ومن بين مظاهر تسهيل عملية البحث العلمي أنها توفر الوقت والجهد، فهي تقدم العديد من المعلومات الخاصة بالدراسات والبحوث العلمية، من خلال طلبها عن طريق مخاطبة التطبيق عن حاجة الأستاذ دون التكلف في البحث عنها في المكتبات الجامعية والإلكترونية والمواقع وصفحات التواصل الاجتماعي، فبإمكان الأستاذ من بيته أو مكتبه أن يبحث عن أي معلومة في أي تخصص فهي متوفرة عبر هذه التطبيقات، فنتائج الأبحاث والدراسات والمصادر والمراجع العلمية متوفرة فيها إضافة إلى تقديمها لإجابات للعديد من الأسئلة، فالتقنيات المتاحة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكن الأستاذ الجامعي من حل المشكلات ومعالجة المعلومات بسرعة فائقة، وذلك حسب ما جاء في الفصل الأول من الإطار النظري لدراستنا.

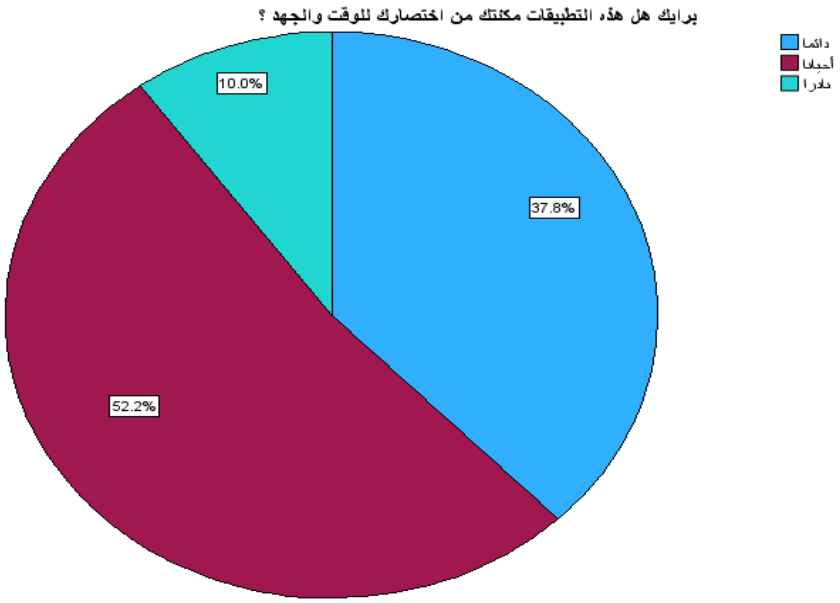

الشكل رقم 16 يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد

الجدول رقم 17 يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد

حسب الجنس:

تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد								
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
ذكر	18	%35	29	%56	05	%10	52	%100
أنثى	16	%42	18	%47	04	%11	38	%100
المجموع	34	%38	47	%52	09	%10	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد حسب الجنس، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية للأساتذة الذين يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد أحيانا هي 52%، منها نسبة 56% من الذكور، ونسبة 47% من الإناث، بينما نلاحظ أن نسبة 10% من الذين يرون تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد نادرا، منها نسبة 11% من الإناث، ونسبة 10% من الذكور.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد أحيانا، وهذا لدى الأساتذة الذكور أكثر من الإناث، أي أن الذكور يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد أحيانا أكثر من الإناث.

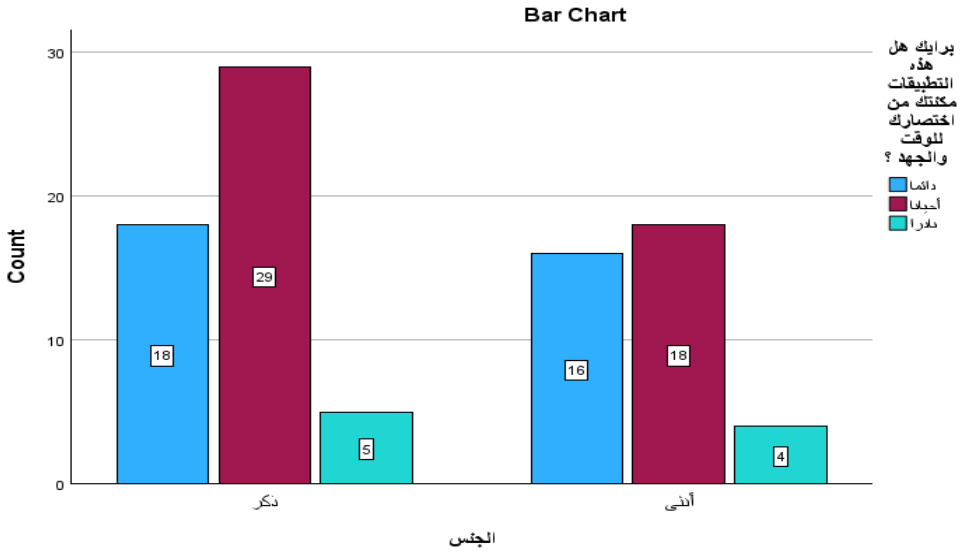

الشكل رقم 17 يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد حسب الجنس

الجدول رقم 18 يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية:

تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	19	%21
أحيانا	51	%57
نادرا	20	%22
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية، حيث نلاحظ أن نسبة 57% من الأساتذة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية أحيانا، بينما نلاحظ أن نسبة 21% منهم يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية دائما.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية أحيانا، ويرجع ذلك إلى ما قدمته هذه التطبيقات من مساهمة في تسهيل عملية البحث العلمي وتوفير الوقت والجهد وما قدمته من تشخيص للعراقيل التي تواجههم، فاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحاكي التعامل مع الإنسان من خلال تعامل التطبيق مع الأستاذ الجامعي من تواصل للإجابة على أسئلة الأستاذ، كما جاء في نظرية الحتمية التكنولوجية أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان، بالإضافة إلى حل مشكلات الأستاذ وتوفير المصادر العلمية له بسرعة وبدقة عالية مع تقديم المعلومات والبيانات التي يبحث عنها الأستاذ الجامعي ذات قيمة وثقة مع التفاعل معه لتحقيق هدفه بواسطة استخدام اللغة الإنسانية في الآلة عوضا عن اللغات المبرمجة حاسوبيا كما جاء في الفصل الأول من الإطار النظري لدراستنا، فتجربة تعامل الأستاذ الجامعي مع تطبيقات الذكاء تجعله يشعر كأنه يتعامل مع إنسان أو باحث آخر في تخصصه وهذا نتائج ميزة التفاعلية المتوفرة في هذه التطبيقات.

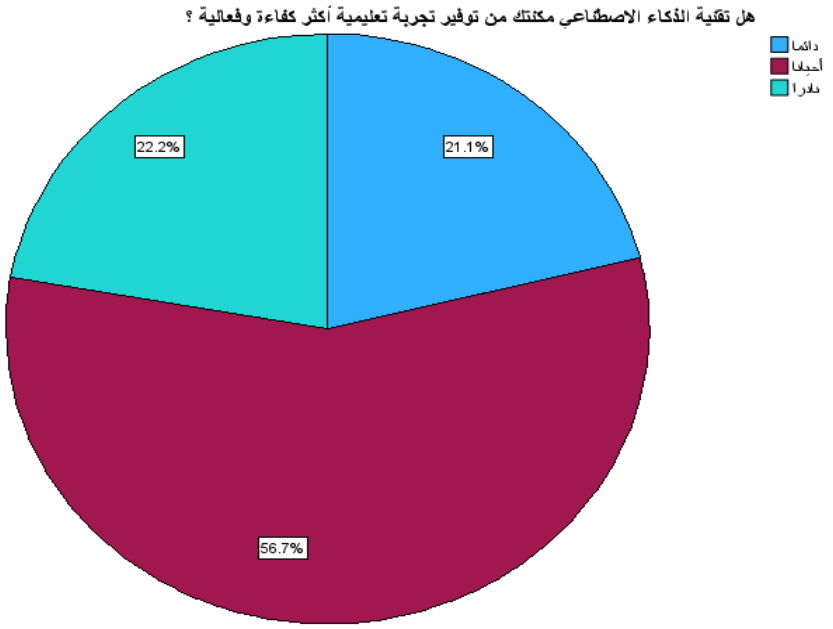

الشكل رقم 18 يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية

الجدول رقم 19 يبين مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي:

إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	27	%30
أحيانا	49	%54
نادرا	14	%16
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي، حيث نلاحظ أن نسبة 54% من الأساتذة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي أحيانا، بينما نجد أن نسبة 16% من الذين يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي نادرا.

نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي أحيانا، وذلك يرجع إلى كون أغلب أساتذة الكلية من رتبة أستاذ محاضر ومساعد ومؤقت، أي أنهم في مرحلة إعداد المقالات العلمية والمشاركة في الندوات والملتقيات الوطنية والدولية، إضافة إلى الإعداد لأطروحة الدكتوراه الخاصة بهم، فمن خلال استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستعانة بها في البحوث العلمية كونها تسهل عملية البحث العلمي لديهم مما يساهم في وجود فوارق مقارنة مع الاعتماد على تقنيات ووسائط أخرى غير الذكاء الاصطناعي، فهي تعمل على التفاعل الإنساني بين الأستاذ والآلة، وهذا ما ركزت عليه فرضيات نظرية الحتمية التكنولوجية للباحث "مارشال ماكلوهان" بأن الوسائل الاتصالية هي امتداد لحواس الإنسان والذكاء الاصطناعي يحاكي تجربة الإنسان مع الإنسان من خلال عملية الاتصال التفاعلي التي تتم بين الأستاذ وتطبيق الذكاء الاصطناعي المستخدم، كما تجيب على كل الأسئلة وتوفر معلومات ذات قيمة مع مصادر علمية في كل التخصصات العلمية.

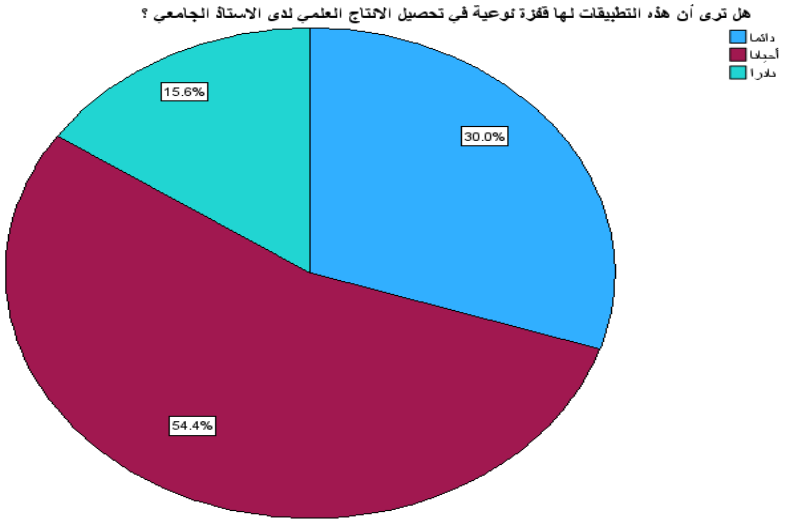

الشكل رقم 19 يبين مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي

تحليل الجواب الخاص بكيفية مساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية للأستاذ الجامعي:

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعدهم في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية من خلال التعرف على كل ما يتعلق بموضوع الدراسة واستخراج المعلومات والحصول عليها بسرعة وتلخيص الدراسات السابقة واختصار الوقت، كما تساعدهم من خلال ترجمة بعض المصطلحات، وذلك يرجع إلى الميزات التي توفرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة طلبات الأساتذة، كما أن بعض الأساتذة لا يعتمدون عليها في إنتاج البحوث والمقالات العلمية ويعتمدون على طرق تقليدية حسب قولهم، كون ذلك يمكنهم من إنتاج علمي بجهدهم بالإضافة إلى تجنب الوقوع في المعلومات المغلوطة وغير الحديثة مما يجعل الإنتاج العلمي غير دقيق ولا يمثل جهد الأستاذ الجامعي.

تحليل الجواب الخاص بكيفية مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إبراز جودة العروض التقديمية power point التي يستعملها الأساتذة:

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة حول مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إبراز جودة العروض التقديمية، بحيث ذكر الأساتذة أن هذه التطبيقات تساهم في عرض الصور والفيديوهات بجودة عالية أكثر جاذبية وتسهل العرض عن طريق التلخيص والاختصار الواضح والجيد، إضافة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية في العرض، وذلك يرجع إلى حداثة هذه التطبيقات وتميزها بتقنيات عالية تزيد من خدماتها المقدمة

للباحثين، كما أن بعض الأساتذة أجابوا بأنهم لم يستخدموا هذه التطبيقات في إعداد العروض التقديمية كونها سهلة الإعداد ولا تحتاج إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي لإعدادها.

الجدول رقم 20 يبين مدى استطاعة الأستاذ الجامعي للوصول للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي:

مدى استطاعة الأستاذ الجامعي للوصول للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	13	%14
أحيانا	66	%73
نادرا	11	%13
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول السابق مدى استطاعة الأستاذ الجامعي للوصول للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث نلاحظ أن نسبة 73% من الأساتذة الذين استطاعوا الوصول للأفكار التي تخدم بحثهم من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي أحيانا، بينما نجد أن نسبة 13% الذين استطاعوا الوصول للأفكار التي تخدم بحثهم من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي نادرا.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت استطاعوا الوصول للأفكار التي تخدم بحثهم من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي أحيانا، وهذا يعود من خلال تجربتهم من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بحيث أن هذه التطبيقات توفر العديد من الخدمات وتقدم المعلومات المهمة التي يحتاجها الباحث في تخصصه، كما أنها تتعامل مع الأستاذ مثل الإنسان من خلال العملية الاتصالية التفاعلية وهذا من خلال ما رأيناه في الفصل الأول من الإطار النظري لدراستنا وهو أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توظف اللغة الإنسانية بين الآلة والإنسان دون الاعتماد على لغة البرمجة الحاسوبية، بالإضافة إلى أن هذه التطبيقات توفر الجهد والوقت وتقوم بتشخيص العراقيل والمشكلات التي تواجه الأستاذ الجامعي في إعداد بحثه العلمي وهو ما يؤدي إلى إنتاج علمي مفيد ومتنوع المصادر يحتوي على معلومات قيمة بسرعة أكبر والقليل من الجهد والوقت، وهو ما يجعل الأستاذ الجامعي يستطيع الوصول للأفكار التي تخدم بحثه العلمي من خلال هذه التقنيات الحديثة.

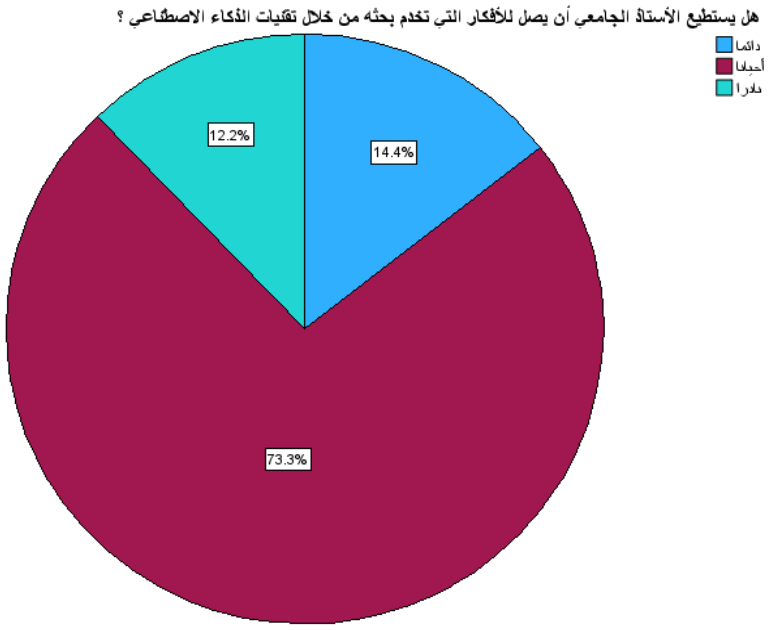

الشكل رقم 20 يبين مدى استطاعة الأستاذ الجامعي للوصول للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي

رابعا: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المحور الثالث:

الجدول رقم 21 يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم:

حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	05	%06
لا	85	%94
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يبين الجدول أعلاه رأي الأساتذة حول حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم، حيث نلاحظ أن نسبة 94% من الأساتذة يرون بأن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم، بينما نجد أن نسبة 06% من الذين يرون بأن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري، وذلك يرجع إلى أن الذكاء الاصطناعي وتقنياته من صنع الإنسان، كما أنها تبقى آلة وبرمجيات وتطبيقات معرضة للعديد من المشاكل من انقطاع في شبكة الأنترنت أو تعطل التطبيق وغيرها من المشاكل التقنية التي يخلو منها صنع البشر، عكس الذكاء البشري الذي صنعه الله تعالى في البشر والذي جعله يخترع مثل هذه التقنيات التي تسهل عملية البحث العلمي دون الحلول مكان الذكاء البشري، كما أن ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان متغير غير ثابت مرتبط بالإنسان الذي يعتبر دائم التغير ويعتمد على قوانين ونظريات غير ثابتة تتغير بمرور الزمن وبتغير الظروف المختلفة المحيطة به، على عكس ميدان العلوم الطبيعية التي تعتمد على قوانين ونظريات ثابتة لا تتغير، فهذه التقنيات قد تكون في زمن معين دون زمن أخر من خلال تلك التغيرات التي تكون في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية.

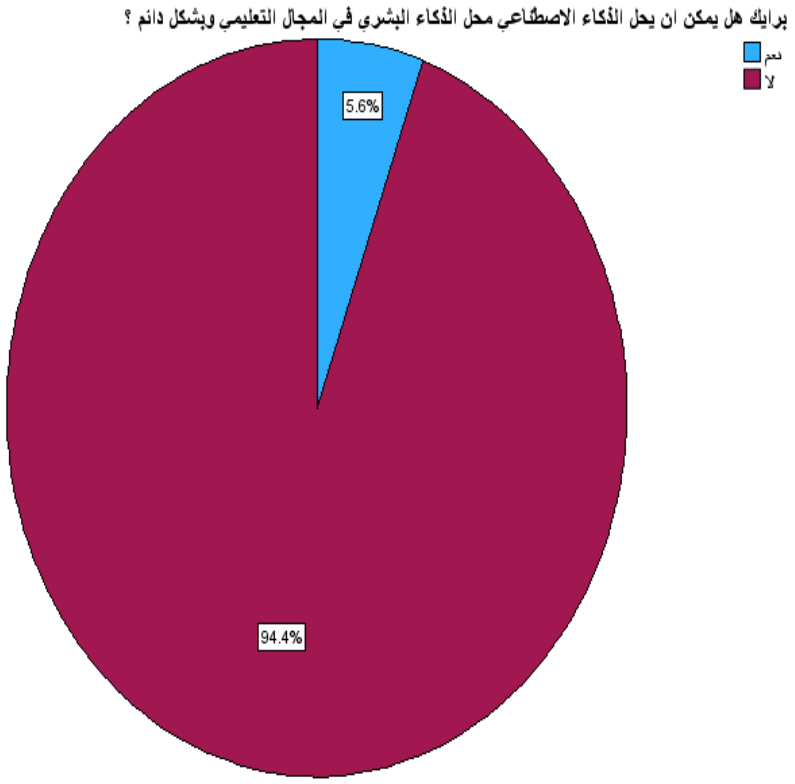

الشكل رقم 21 يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم

الجدول رقم 22 يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم حسب الخبرة المهنية:

حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم						
	نعم		لا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
أقل من 5 سنوات	03	%09	30	%91	33	%100
من 5-10 سنة	01	%04	23	%96	24	%100
أكثر من 10 سنوات	01	%03	32	%97	33	%100
المجموع	05	%06	85	%94	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم حسب الخبرة المهنية، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية للأساتذة الذين يرون بأن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم هي 94%، منها نسبة 97% من الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات، ونسبة 96% من الأساتذة الذين لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنة، ونسبة 91% من الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، كما نلاحظ أن نسبة 06% من الذين يرون بأن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم، منها نسبة 09% من الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، ونسبة 04% من الأساتذة الذين لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنة، ونسبة 03% من الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري، وهذا لدى الأساتذة الذين لديهم خبرة أكبر من الذين لديهم خبرة أقل، أي أنه كلما زادت خبرة الأستاذ كلما كان رأيه أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري وكلما قلت خبرته كلما كان رأيه أن الذكاء الاصطناعي يحل محل الذكاء البشري، أي أن هناك علاقة طردية بين متغير الخبرة ورأي الأستاذ حول أن الذكاء الاصطناعي يحل محل الذكاء البشري.

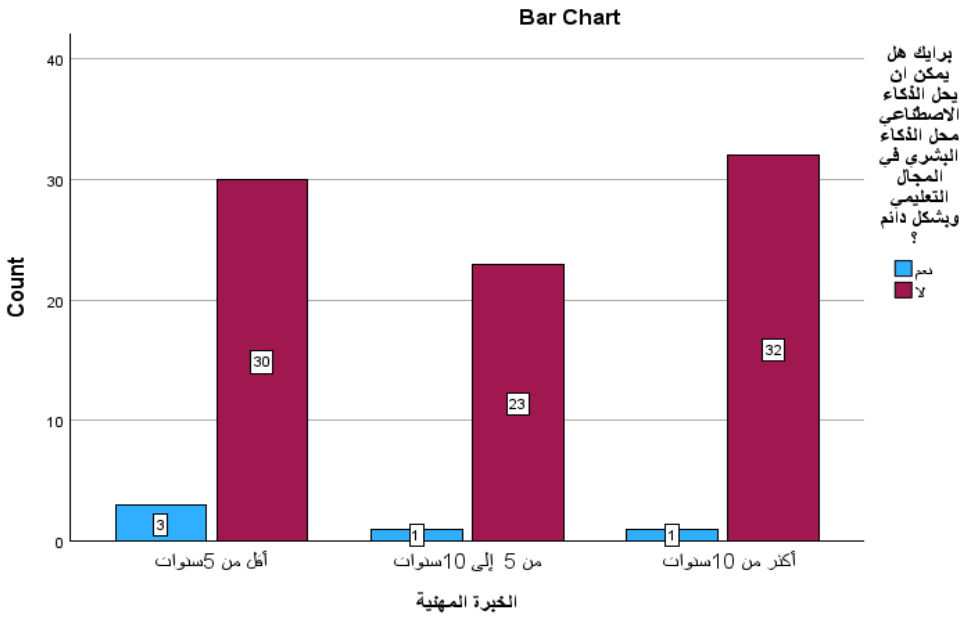

الشكل رقم 22 يبين حلول الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم 23 يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	22	%24
أحيانا	53	%59
نادرا	15	%17
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث نلاحظ أن نسبة 59% من الأساتذة يرون بأن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ

الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا، بينما نجد نسبة 17% الأساتذة يرون بأن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي نادرا.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا، وذلك يرجع إلى أن هذه التطبيقات تجعل من الأستاذ مرتبطا بها وبما تقدمه من معلومات جاهزة، بحيث يصبح معتمدا عليها دائما باحثا عن الأسهل والجاهز دون عناء التحليل والتبرير والكتابة انطلاقا من جهده، إذ أن هذه التقنيات الحديثة تجعل الإنسان رهينة أمامها دون الاعتماد على نفسه ومهاراته في إعداد البحوث العلمية التي تعتبر إنتاجا علميا كونه كمرجع علمي للطلبة والباحثين، أي أن الاعتماد الزائد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تقتل الروح العلمية لدى الباحث وتقتل مهاراته الشخصية من كتابة وتحليل مع ضعف نتائج أبحاثه العلمية كون نسبة كبيرة منها ليست من جهده وعمله الخاص.

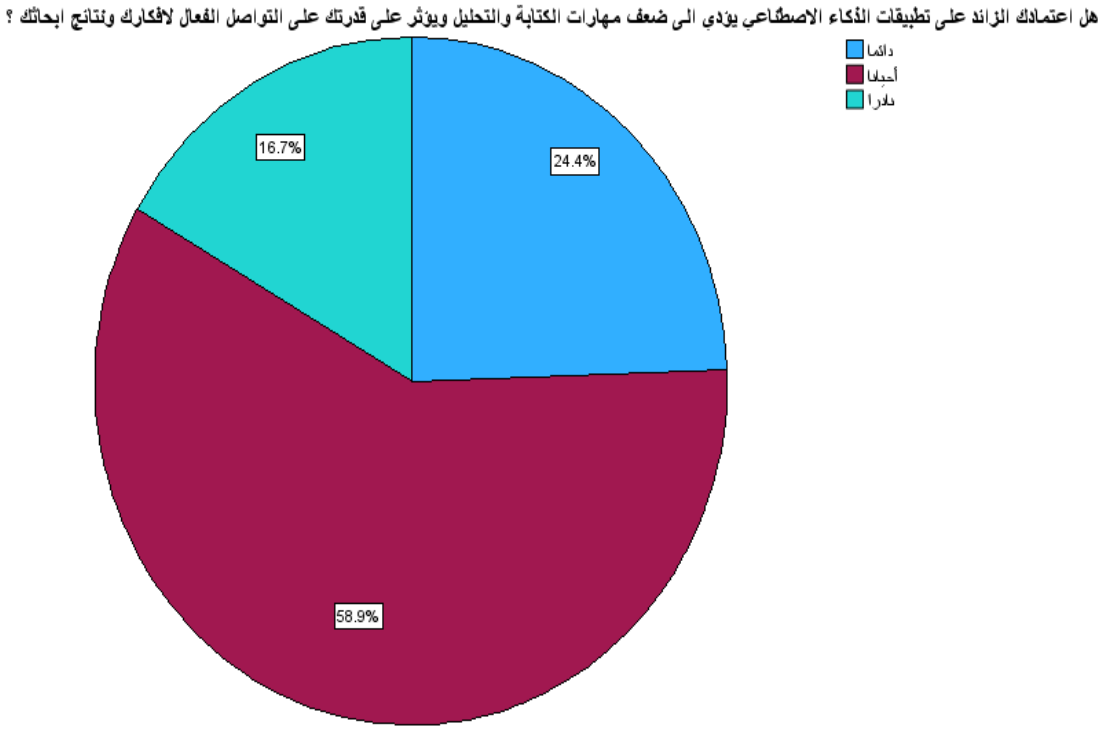

الشكل رقم 23 يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي

الجدول رقم 24 يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الرتبة:

مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي								
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
أستاذ مؤقت	06	%33	12	%67	00	%00	18	%100
أستاذ مساعد	06	%23	17	%65	03	%12	26	%100
أستاذ محاضر	10	%26	19	%50	09	%24	38	%100
أستاذ تعليم عالي	00	%00	05	%63	03	%38	08	%100
المجموع	22	%24	53	%59	15	%17	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الرتبة، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية للأساتذة الذين يرون بأن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا هي 59%، منها نسبة 67% من رتبة أستاذ مؤقت، ونسبة 65% من رتبة أستاذ مساعد، كما نلاحظ أن نسبة 63% من رتبة أستاذ تعليم عالي، ونسبة 50% من رتبة أستاذ محاضر، بينما نلاحظ أن نسبة 17% الأساتذة يرون بأن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي نادرا، منها نسبة 38% من رتبة أستاذ تعليم عالي، ونسبة 24% من رتبة أستاذ محاضر، كما نجد نسبة 12% من رتبة أستاذ مساعد، والنسبة المنعدمة 00% من رتبة أستاذ مؤقت.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا، وهذا لدى كل رتبهم من أستاذ تعليم وعالي وأستاذ محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مؤقت بنسب متقاربة، أي أنه لا توجد علاقة بين متغير رتبة الأستاذ ورؤيته حول أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

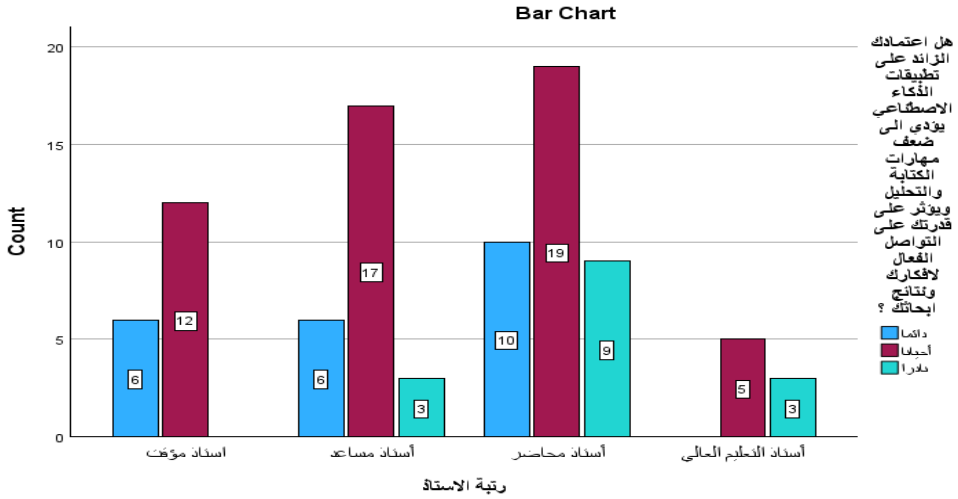

الشكل رقم 24 يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي وأبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الرتبة

تحليل الجواب الخاص بالعراقيل التي تواجه الأستاذ الجامعي أثناء استخدامه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي:

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن هناك عراقيل تواجههم أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي ضعف شبكة الأنترنت ووجود بعض الأخطاء في المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات، مع وجود بعضها كتطبيقات مدفوعة غير مجانية، بالإضافة إلى التبحر والكم الهائل من المعلومات مع تكرارها إضافة إلى قلة الدراسات باللغة العربية، وذلك يرجع إلى الأخطاء التقنية وعدم وجود شبكة أنترنت قوية لاستخدام مفيد لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتمكن الأستاذ الجامعي من إنتاج علمي بأقل تكلفة وأقل وقت، كما أن بعض الأساتذة أجابوا بأنه لا توجد هناك عراقيل تواجههم أثناء استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجدول رقم 25 يبين مدى سعي الأستاذ إلى دفع التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة:

مدى سعي الأستاذ إلى دفع التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	11	%12
أحيانا	61	%68
نادرا	18	%20
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه مدى سعي الأستاذ إلى دفع التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة، حيث نلاحظ أن نسبة 68% من الأساتذة الذين يدفعون التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة أحيانا، بينما نلاحظ أن نسبة 12% من الأساتذة الذين يدفعون التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة دائما.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يدفعون التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة، وذلك يرجع إلى صعوبة الحصول على المعلومات ومصادرها، فالمكتبات الورقية أصبحت لا توفر العديد من المصادر مما يجعل الباحثين بصفة عامة إلى اللجوء إلى البحث عن المصادر الإلكترونية التي أصبحت البديل عن المصادر الورقية وبالتالي فإنهم يدفعون تكاليف للحصول عليها بداية من توفير جهاز الحاسوب الشخصي وخط شبكة الأنترنت وتصفح المواقع الإلكترونية ودفع تكاليف شراء بعض المصادر كونها غير مجانية لتوفير إمكانية تحميلها، إضافة إلى الجهد والوقت التي تتطلبه هذه العملية، فالأستاذ الجامعي في بحثه العلمي يحتاج للعديد من المعلومات والبيانات في التخصص وهذا لإعداد بحوثه ودراساته العلمية من أطروحة ومقالات علمية ومداخلات بحثية ومطبوعات محاضرات الموجهة للطلبة، فكل هذه المعلومات والمصادر تتطلب من الأستاذ دفع تكاليف مقابل الحصول عليها، كما أن البحث يكون باستمرار للحصول على أحدث الدراسات ونتائج البحوث العلمية التي يتم نشرها عبر المواقع والشبكات الإلكترونية.

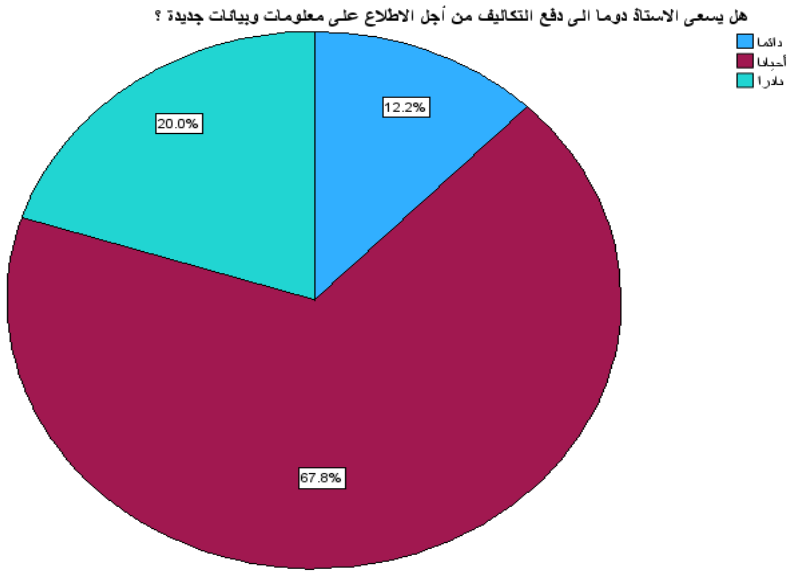

الشكل رقم 25 يبين مدى سعي الأستاذ إلى دفع التكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة

الجدول رقم 26 يبين مدى تسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية:

تسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	07	%08
أحيانا	37	%41
نادرا	46	%51
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول أعلاه مدى تسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية، حيث نلاحظ أن نسبة 51% من الأساتذة يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نادرا ما تتسبب في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية، بينما نلاحظ أن نسبة 08% من الأساتذة يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي دائما ما تتسبب في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية.

نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نادرا ما تسبب في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية، ويرجع ذلك إلى أن المعلومات المتوفرة على هذه التطبيقات من مصادر مختلفة، فالأستاذ الجامعي الذي دخل في مرحلة التدريس والتحضير للبحوث والدراسات العلمية يعي جيدا كيفية التعامل مع هذه المعلومات انطلاقا من استخدامه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، فلا يمكن أن تكون هناك ندوات وأيام دراسية حول السرقة العلمية والفكرية للطلبة والأستاذ لم ينتبه لها، كما أن معظم أساتذة الكلية من الأساتذة المحاضرين والذين لهم خبرة كبيرة في البحث العلمي الأمر الذي يجعلهم نادرا ما يقعون في المشاكل القانونية فيما يتعلق بالمصادر والبحوث العلمية من انتحال وسرقة فكرية.

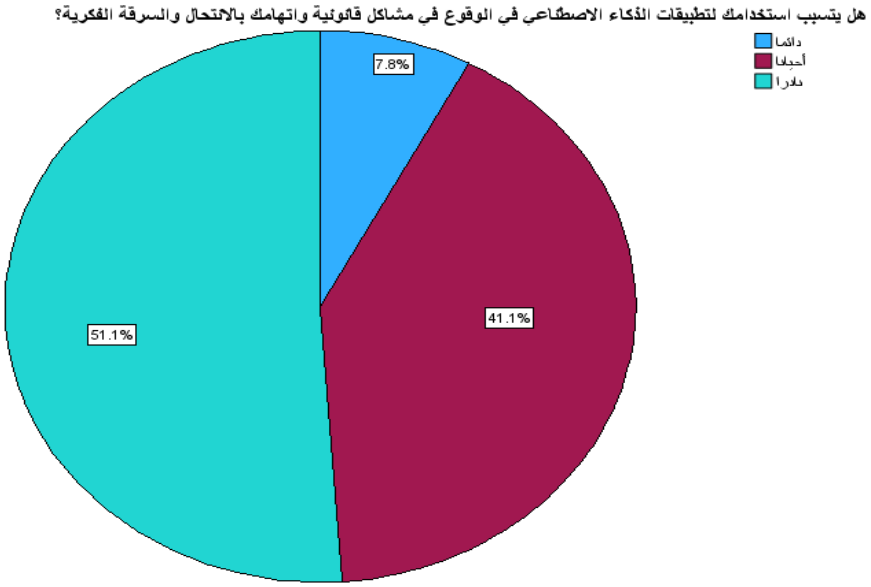

الشكل رقم 26 يبين مدى تسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية

تحليل الجواب الخاص بمدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على السمعة الأكاديمية للأستاذ في المجتمع الأكاديمي:

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تؤثر على سمعة الأستاذ الجامعي، بحيث يتوقف ذلك على طريقة استخدامها وكيفية الاعتماد على المصادر التي تتيحها هذه التطبيقات، فاستخدام هذه التطبيقات لا يؤثر على سمعة الأستاذ الجامعي مادام لا يوجد هناك بديل.

الجدول رقم 27 يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية:

جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	20	%22
أحيانا	51	%57
نادرا	19	%21
المجموع	90	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

يوضح الجدول السابق مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية، حيث نلاحظ أن نسبة 57% من الأساتذة الذين يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية أحيانا، بينما نلاحظ أن نسبة 21% من الأساتذة الذين يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية نادرا.

أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية أحيانا، ويرجع هذا إلى تجربتهم من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتي رأوا من خلالها أن البيانات التي تقدم عبر هذه التطبيقات كافية ودقيقة وموثوقة كما رأينا ذلك في الجدول الخاص بمدى قيمة وموثوقية مصادر المعلومات المقدمة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتوفر على معلومات انطلاقا من مصادر علمية تم تصنيفها وفق قواعد بيانات منظمة ويتم تحديثها باستمرار، فمدى جودة أبحاث الأساتذة ودقة معلوماتها يتوقف على الأستاذ وما يأخذه من هذه المعلومات، بحيث يتوجب عليه أن يضع بصمته كباحث في إنتاجيه العلمي دون الاكتفاء بما في المصادر من معلومات، كما أنه يمكنه التحقق من مدى مصداقية تلك المعلومات من خلال استشارة باحثين ومتخصصين في المجال من أصحاب الخبرات من مختلف الجامعات.

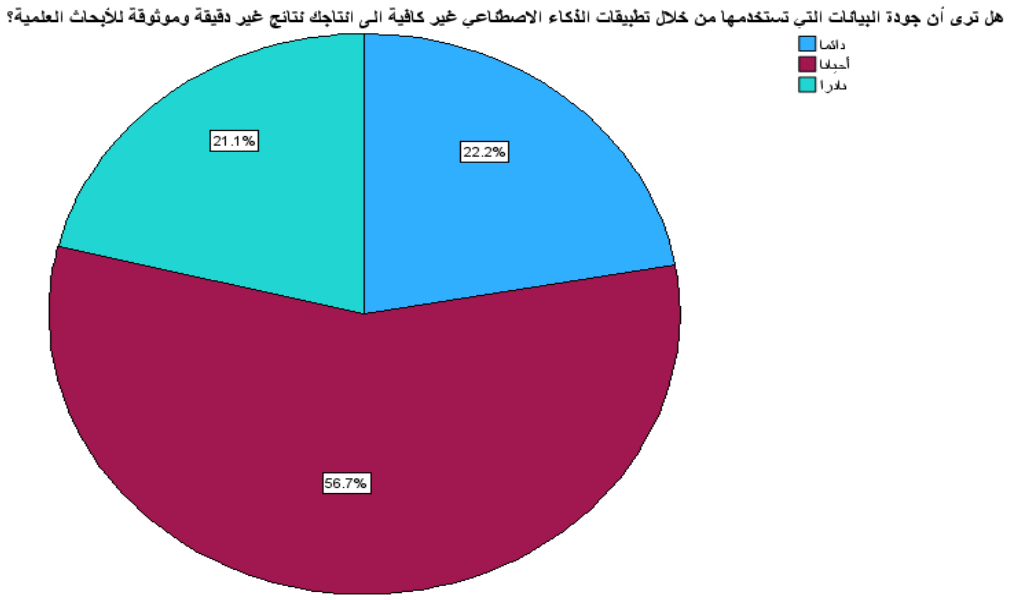

الشكل رقم 27 يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية

الجدول رقم 28 يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية حسب الرتبة:

جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية								
	دائما		أحيانا		نادرا		المجموع	
	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة	ت	النسبة
أستاذ مؤقت	04	%22	12	%67	02	%11	18	%100
أستاذ مساعد	07	%27	11	%42	08	%31	26	%100
أستاذ محاضر	09	%24	23	%61	06	%16	38	%100
أستاذ تعليم عالي	00	%00	05	%63	03	%38	08	%100
المجموع	**20**	**%22**	**51**	**%57**	**19**	**%21**	**90**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات برنامج spss إصدار 19

تشير معطيات الجدول أعلاه إلى مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية حسب الرتبة، بحيث نرى أن النسبة الإجمالية من الأساتذة الذين يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية أحيانا هي 57%، منها نسبة 67% من رتبة أستاذ مؤقت، ونسبة 63% من رتبة أستاذ تعليم عالي، كما نلاحظ أن نسبة 61% من رتبة أستاذ محاضر، ونسبة 42% من رتبة أستاذ مساعد، بينما نلاحظ أن نسبة 21% من الأساتذة الذين يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية نادرا، منها نسبة 38% من رتبة أستاذ تعليم عالي، ونسبة 31% من رتبة أستاذ مساعد، كما نجد أن نسبة 16% من رتبة أستاذ محاضر، ونسبة 11% من رتبة أستاذ مؤقت.

ومنه نستنتج أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية أحيانا.

وهذا لدى كل الرتب من رتبة أستاذ مؤقت ومساعد ومحاضر وأستاذ تعليم عالي بنسب متقاربة، أي أنه لا توجد علاقة بين متغير رتبة الأستاذ ورؤيته على أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية.

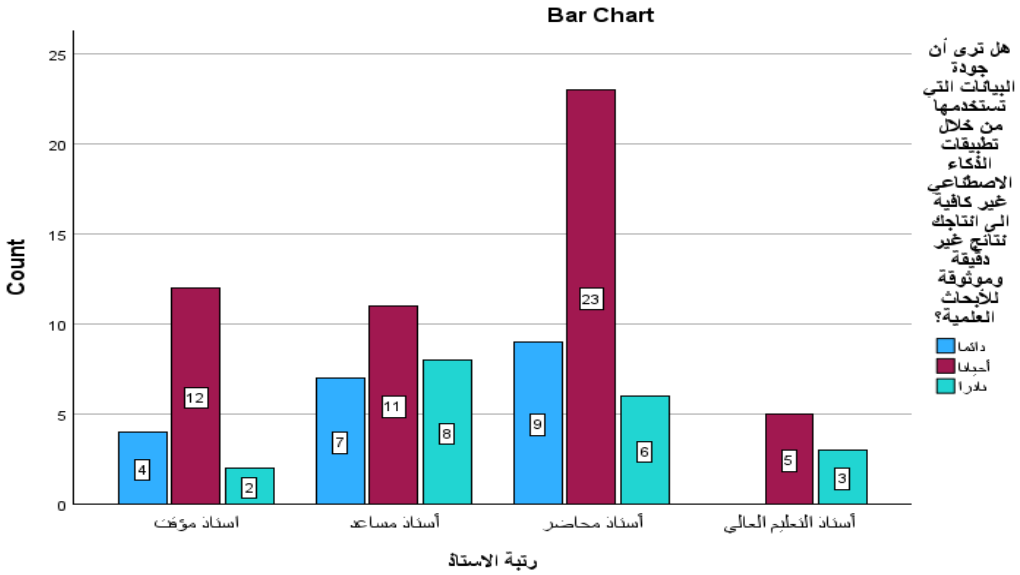

الشكل رقم 28 يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية حسب الرتبة

2- معالجة ومناقشة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة قوية في اكتساب مهارات جديدة وتطوير القدرات لتحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت والجهد

بناءا على نتائج الجدول رقم 09 والذي يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة، بحيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل البحث.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 10 والذي يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة، حيث رأينا أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم أحيانا في اكتسابهم للمعرفة والمهارة.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 12 والذي يوضح مدى إتاحة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيص العراقيل، حيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح لهم أحيانا تشخيص العراقيل التي تواجههم.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 13 والذي يبين مدى حداثة وتناسب تطبيق الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الأستاذ الجامعي، بحيث نجد أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي حديثة وتتناسب مع متطلبات الأستاذ الجامعي أحيانا.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 14 والذي يوضح مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة، حيث نجد أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 16 الذي يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من اختصار الوقت والجهد، بحيث رأينا أي أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من اختصار الوقت والجهد أحيانا.

وبناءا على نتائج الجدول رقم 18 الذي يبين مدى تمكين تطبيقات الذكاء الاصطناعي من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية، حيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمكنهم من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية أحيانا.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 19 الذي يوضح مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي، حيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي أحيانا.

ومن خلال تحليل الجواب الخاص بكيفية مساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية للأستاذ الجامعي، بحيث نلاحظ من إجابات الأساتذة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعدهم في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية من خلال التعرف على كل ما يتعلق بموضوع الدراسة واستخراج المعلومات والحصول عليها بسرعة وتلخيص الدراسات السابقة واختصار الوقت، كما تساعدهم من خلال ترجمة بعض المصطلحات.

ومما سبق نستنتج أنه يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون أداة قوية في اكتساب مهارات جديدة وتطوير القدرات لتحسين كفاءة العمل وتوفير الوقت والجهد، أي أن الفرضية الأولى محققة.

الفرضية الثانية: إحداث تطورات جديدة في كيفية صياغة نصوص البحوث الأكاديمية وتحسين جودة المنشورات العلمية

بناءا على نتائج الجدول رقم 09 والذي يبين مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية بحث أفراد العينة، بحيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل البحث.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 14 الذي يبين مدى مساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة، حيث توصلنا إلى أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 19 الذي يوضح مدى إحداث تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي، بحيث رأينا أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي أحيانا.

وبناءا على تحليل الجواب الخاص بكيفية مساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية للأستاذ الجامعي، حيث نلاحظ من خلال إجاباتهم أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعدهم في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية من خلال التعرف على كل ما يتعلق بموضوع الدراسة واستخراج المعلومات والحصول عليها بسرعة وتلخيص الدراسات السابقة واختصار الوقت، كما تساعدهم من خلال ترجمة بعض المصطلحات.

ومن خلال تحليل الجواب الخاص بكيفية مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إبراز جودة العروض التقديمية power point التي يستعملها الأساتذة، بحيث نلاحظ من خلال إجاباتهم حول مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إبراز جودة العروض التقديمية، بحيث ذكر الأساتذة أن هذه التطبيقات تساهم في عرض الصور والفيديوهات بجودة عالية أكثر جاذبية وتسهل العرض عن طريق التلخيص والاختصار الواضح والجيد، إضافة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية في العرض.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 27 والذي يبين مدى جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية، حيث رأينا أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية أحيانا.

ومما سبق نستنتج أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يحدث تطورات جديدة في كيفية صياغة نصوص البحوث الأكاديمية وتحسين جودة المنشورات العلمية، أي أن الفرضية الثانية محققة.

الفرضية الثالثة: اعتماد الأساتذة الجامعيين بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المدى الطويل يتسبب في إهمال إبداعاته الشخصية في إنتاجه للبحوث العلمية

بناءا على تحليل الجواب الخاص بكيفية مساعدة تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية للأستاذ الجامعي، بحيث نلاحظ من خلال إجاباتهم أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعدهم في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية من خلال التعرف على كل ما يتعلق بموضوع الدراسة واستخراج المعلومات والحصول عليها بسرعة وتلخيص الدراسات السابقة واختصار الوقت، كما تساعدهم من خلال ترجمة بعض المصطلحات.

ومن خلال نتائج الجدول رقم 23 والذي يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي،

بحيث نلاحظ أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا.

وكما جاء في نتائج الجدول رقم 24 الذي يبين مدى ضعف مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي حسب الرتبة، حيث رأينا أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا، وهذا لدى كل رتبهم من أستاذ تعليم وعالي وأستاذ محاضر وأستاذ مساعد وأستاذ مؤقت بنسب متقاربة.

وانطلاقا من تحليل الجواب الخاص بمدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على السمعة الأكاديمية للأستاذ في المجتمع الأكاديمي، حيث نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تؤثر على سمعة الأستاذ الجامعي.

ومما سبق نستنتج أن اعتماد الأساتذة الجامعيين بشكل كبير على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على المدى الطويل يتسبب في إهمال إبداعاته الشخصية في إنتاجه للبحوث العلمية، أي أن الفرضية الثالثة: محققة.

3- النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الدراسة الميدانية، تم التوصل للنتائج التالية:

- أغلب الأساتذة يستخدمون الذكاء الاصطناعي أحيانا، ويستخدمون تطبيق chat Gpt، كما يستخدمونها في فترة أقل من سنة واحدة.
- أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في عملية البحث العلمي من خلال تسهيل البحث، كما تساهم أحيانا في اكتسابهم للمعرفة والمهارة.
- أغلب الأساتذة يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تتيح تشخيص العراقيل التي تواجههم.
- أن أغلب الأساتذة يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي حديثة وتتناسب مع متطلبات الأستاذ الجامعي أحيانا.
- أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا.
- أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد الأستاذ الجامعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة وموثوقة أحيانا.
- تمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأستاذ الجامعي من اختصار الوقت والجهد أحيانا، كما تمكنه من توفير تجربة أكثر كفاءة وفعالية أحيانا.
- أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحدثت قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي للأستاذ الجامعي أحيانا.
- أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الأساتذة في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية من خلال التعرف على كل ما يتعلق بموضوع الدراسة واستخراج المعلومات والحصول عليها بسرعة وتلخيص الدراسات السابقة واختصار الوقت، كما تساعدهم من خلال ترجمة بعض المصطلحات.
- تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عرض الصور والفيديوهات بجودة عالية أكثر جاذبية وتسهل العرض بالتلخيص والاختصار الواضح، إضافة إلى تصحيح الأخطاء اللغوية في العرض.
- أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت استطاعوا الوصول للأفكار التي تخدم بحثهم من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي أحيانا.
- أن أغلب الأساتذة يرون أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الذكاء البشري.

- أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تيارت يرون أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا.
- أن أغلب الأساتذة يرون أن مهارات الكتابة والتحليل والقدرة على التواصل الفعال لأفكار الأستاذ الجامعي ونتائج أبحاثه تضعف بعد الاعتماد الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أحيانا.
- هناك عراقيل تواجه الأستاذ الجامعي أثناء استخدامه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وهي ضعف شبكة الأنترنت ووجود بعض الأخطاء في المعلومات التي تقدمها هذه التطبيقات، مع وجود بعضها كتطبيقات مدفوعة غير مجانية، بالإضافة إلى التبحر والكم الهائل من المعلومات مع تكرارها.
- أغلب الأساتذة يرون بأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي نادرا ما تسبب في الوقوع في مشاكل قانونية والاتهام بالانتحال والسرقة الفكرية.
- أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تؤثر على سمعة الأستاذ الجامعي.
- أن أغلب أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يرون أن جودة البيانات المستخدمة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية وغير دقيقة وموثوقة للأبحاث العلمية أحيانا.

الخاتمة

الخاتمة:

إن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يشكل تحولاً نوعياً في مجال البحث العلمي لدى الأساتذة الجامعيين، حيث يفتح آفاقاً جديدة للإبداع والاكتشاف، فمن خلال دراستنا هذه توضَّحت العديد من الفوائد التي يمكن أن يجنيها الأساتذة الجامعيون من استخدام تلك التطبيقات، بما في ذلك زيادة الإنتاجية، وتحسين جودة البحوث وتوسيع الآفاق البحثية كما توضح النتائج أيضاً أن استخدام تلك التطبيقات يمكن أن يساعد في تحسين عمليات التخطيط والتنظيم للأنشطة الأكاديمية، وتسهيل عملية إعداد المحاضرات وتطوير المواد التعليمية.

ومع ذلك يجب الاعتراف أيضاً بأن هناك تحديات ومخاطر ترتبط مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي مثل قضايا الأمان والخصوصية، والتحديات الأخلاقية المتعلقة بالإعتماد المتزايد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لذا ينبغي أن يتعامل الباحثون والمؤسسات الأكاديمية مع هذه التحديات بجدية وتطوير إطار قانوني وأخلاقي لاستخدام تلك التقنيات بشكل مسؤول ومستدام.

وفي الأخير يمكن القول إن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمثل إضافة هامة لأدوات الأساتذة الجامعيين في البحث العلمي، مما يعزز دورهم كمنتجين للمعرفة والمحركين للتقدم العلمي ومع مواصلة التطور التكنولوجي يُتوقع أن تزداد فوائد هذه التطبيقات وتتجاوز التحديات المرتبطة بها لتسهم بشكل أكبر في تقدم العلوم والمعرفة.

وبناء على ما جاء في دراستنا الميدانية فإننا نقدم مجموعة من التوصيات موجهة إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون بتيارت وهي كالتالي:

- ضرورة الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لأنها تساهم وتسهل في عملية البحث بشكل دقيق وفوري من جهة، وعدم الاعتماد الكلي عليها والحفاظ على التفاعل البشري في العملية التعليمية.
- استخدام أدوات مثل hemingway APP وgrammarly التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الكتابة الأكاديمية والتدقيق اللغوي.
- توفير دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين حول كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتطوير أساليب تعليمية وبحثية جديدة ومبتكرة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المعاجم والقواميس

1- الفرابي عبد اللطيف، وآخرون، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح، الدار البيضاء، 1994.

2- لويس معروف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، المكتبة المشرقية، 2002.

ثانيا: الكتب والمؤلفات العربية

1- أبو بكر خوالد، كتاب جماعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين ألمانيا، ط1،2019.

2- أمنية عثمانية، كتاب جماعي، المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين المانيا، 2019.

3- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط1، 1437هـ/2011م.

4- حاتم أبو زايدة، مناهج البحث العلمي، ط2، شباط 2018.

5- خالد ناصر السيد، أصول الذكاء الاصطناعي Artificial Lintelligence، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية الرياض، 1424هـ.

6- زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات، مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في المجال الرابع، المكتبة الاكاديمية، القاهرة، ط1 ،2000.

7- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن عمان، 2019.

8- سيف الإسلام سعد عصر، الموجز في مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، 2009.

9- عادل عبد النور، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مكتبة العلم، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية kacst، السعودية، 27 ديسمبر 2005.

10- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار النمير، دمشق، سوريا، ط1، 2002.

11- علي معمر عبد المؤمن، مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية الأساسيات والتقنيات والأساليب، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، ط1 ، 2008.

12- كمال عبد الحميد زيتون التدريس نماذجه مهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003/1423.

13- محمد سيد فهمي، الاتصال والذكاء الاصطناعي، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، 2023/2022.

14- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2000.

15- منال هلال المزاهرة، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2014م 1435هـ.

16- نضال فلاح الظلاعين، مصطفى يوسف كافي وآخرون، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، 2016م 1437هـ.

17- يوسف تمار، تحليل محتوى الباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية

1- إيكوفان شفيق، أثر استخدام الطفل لشبكة الانترنت على العملية التربوية الأسرة الجزائرية، دراسة وصفية تحليلية على عينة من تلاميذ الطور المتوسط بالعاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 03، 2015/2014.

2- باوية نبيلة، تقدير المكانة الإجتماعية لمهنة الأستاذ الجامعي دراسة مقارنة بين فئات مختلفة من مدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، 2006/06/25.

3- بسمة بن صالح، مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMDفي العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، أم بواقي، 2017/2016.

4- بنية صابرينة، تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي، دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري CPA، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث LMD في العلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2015/2014م.

5- بنيه صابرينة، تقدير الجدارة الائتمانية باستخدام طرق الذكاء الاصطناعي-دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري (cpA)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث lmd في العلوم التجارية مشروع استثمار والتمويل، كلية الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2015/2014.

6- بورحلة سليمان، أثر استخدام الأنترنت على القيم لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03، 2018/2017.

7- بوعزة سهيلة فلة، تأثير الشبكات الإجتماعية على الممارسات اللغوية للشباب الجامعي الجزائري، دراسة حالة على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2013/2012.

8- بومدين كريمة، التلفزيون والنسق القيمي، دراسة تحليلية لقناة فرانس 24الناطقة باسم اللغة العربية من منظور الحتمية القيمية في الإعلام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة مستغانم، 1015 /2016.

9- رانية نادر، غايب القاضي، المسؤولية المدنية عن اضرار الروبوتات ذات الذكاء الاصطناعي دراسة مقارنة، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون الخاص، قسم القانون الخاص، كلية الحقوق جامعة الشرق الأوسط، 2023.

10- رشا محمد صائم أحمد، تطبيقات الإدارة للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الإدارية، قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في القانون العام، قسم القانون العام، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأوسط، كانون الثاني 2022.

11- رقية عمر، تأثير التكنولوجيات الحديثة على الحق في الاتصال دراسة وصفية تحليلية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية الإعلام والاتصال، 2013/2012.

12- زهراء بنت إبراهيم بن يحيى دعاك، قياس العوامل المؤثرة في استخدام تطبيقات الاصطناعي لدى معلمي التعليم العام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (uTAuT)، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية في تخصص تقنيات التعليم، كلية التربية قسم تقنيات التعليم، جامعة جازان، شوال 1444هـ/ماي 2023.

13- الزهرة الأسود، الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية دراسة ميدانية على عينة من أستاذة الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم

التدريس، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية، ورقلة، 2014/2013.

14- سناني عبد الناصر، صعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في سنوات الأولى من مسيرته المهنية، دراسة ميدانية في كلية الأداب والعلوم الإنسانية، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، 2012/2011.

15- فاتن عبد الله إبراهيم صالح، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تخصص إدارة أعمال، كلية الاعمال، قسم إدارة الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009/2008م.

16- فلة قيدوم، أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2014/2013.

17- قتيبة مازن، عبد المجيد، استخدام الذكاء الاصطناعي في تطبيقات الهندسة الكهربائية دراسة ومقارنة، رسالة مقدمة إلى الأكاديمية العربية في الدنمارك وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في نظم المعلومات الإدارية، سبتمبر 2009.

18- معطار بدرية، البعد الاتصالي للجمعيات البيئية ومكانة المواطنة الإيكولوجية، دراسة وصفية تحليلية لمخططات الاتصال البيئي للجمعيات البيئية الناشطة في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، كلية علوم الإعلام والاتصال، 2013/2012.

19- موفق أسماء، جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص جودة التربية والتكوين، جامعة باتنة(01)، كلية العلوم الإجتماعية قسم العلوم الإجتماعية، باتنة، 2016/2015.

رابعا: المقالات

1- ابو الفردوس بيانات باشا البجلي، الإنتاج (ضوابط أصولية)، مجلة التراث، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، المجلد الاول، العدد 03.

2- أحمد محمد فتحي الخولي، المسؤولية المدنية الناتجة عن الاستخدام غير مشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي "الديب فيك نموذجا "، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، كلية إدارة الاعمال، جامعة المجمعة، لمملكة العربية السعودية، العدد (36).

3- أحمد مصطفى، معوض محرم، استخدامات الذكاء الاصطناعي (AT) استخدام تقنية التزييف العميق(Deepfake) في قذف الغير نموذجا دراسة فقهية مقارنة معاصرة، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 39، 1440/ 2022م.

4- أم كلثوم، جماعي، واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتمكين الإداري من وجهة نظر موظفي شركة الاتصال أوريدو الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة البليدة (02)، لونيسي على، الجزائر، لمجلد (14)، العدد(01)، 2022.

5- بواب رضوان، الأداء الوظيفي والاجتماعي في نظام lmd، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق يحي جيجل، الجزائر العدد(21)، ديسمبر،2015.

6- جباري لطيفة، دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي تندوف، الجزائر، العدد(01)، جوان2017.

7- حسن بن سلمان شريف، الفيفي، واقع توظيف تطبيقات تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم، الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة طيبة أنموذجا)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد(85)،العدد(الأول)، يناير2022.

8- حسن بن محمد حسن العمري، الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية، المجلة العربية للنشر والتوزيع، جامعة مؤتة للدراسات العليا، الأردن، العدد التاسع والعشرون، 2آذار 2021.

9- دارين عطية أسحق، إمكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مصر العربية، المجلد(06)، العدد(31)، نوفمبر2020.

10- رانيا هدار، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لمواجهة تداعيات وباء كرونا المستجد، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، جامعة باتنة 01، المجلد (12)، العدد (01)، جانفي 2023.

11- زهرة محمد عمر الجابري، إسماعيل العيساوي، الذكاء الاصطناعي ودوره في مشروع الجينوم البشري الإماراتي (دراسة في ضوء الفقه الإسلامي)، مجلة السراط، جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الإمارات، المجلد (22)، العدد(01)، جويلية 2020.

12- سلامي عبد القادر، دربالي علي، أخلاقيات المهنة للأستاذ الجامعي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية، جامعة المسيلة، العدد(03).

13- سلوى عابد الفاتح، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية القدرات الابتكارية لاستخدام أمن المعلومات والمحلية العربية المعلوماتية وأمن المعلومات، مجلة المؤسسة العربية في التربية والعلوم والأدب، مصر، المجلد (03)، العدد (08)، 07/07/2022.

14- سويقات لبنى، عبد الإله عبد القادر، الحتمية التكنولوجية مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة أحمد بن بلة جامعة غرداية، وهران، المجلد 09، العدد 02، 2016.

15- شنبي صورية، تنفيذ استراتيجية تطور النقل بالسكك الحديدية في الجزائر باستخدام أنظمة النقل الذكية كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد07، /2016

16- عبد الرحمن تلي، علياء قاسمي حسني، التطبيقات التربوية للذكاء الإصطناعي التعليم الذكي أنموذجا، مجلة التربية والصحة النفسية، جامعة البليدة 02 لونيسي علي، الجزائر، المجلد(06)، العدد(02)، 12/31 / 2020.

17- عبد الرحمن علي ابراهيم غنيم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وحماية حقوق الإنسان في العمل الأمني، مجلة الفقه والقوانين الدولية، العدد (120)، أكتوبر 2022.

18- عبد الرزاق مختار محمود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة فيروس كرونا covid-19، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 03، العدد 04، 2020م.

19- عزاق فاكية، الاستاذ الجامعي والاشراف على الرسائل الجامعية (دراسة سوسيو – تحليلية)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة الجزائر، العدد 04، الشهر 12، 2020.

20- عظيمي مسعودة، المحددات التنظيمية للإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي دراسة استطلاعية بجامعتي سطيف 1و2، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد لمين دباغين، قسم علم النفس، سطيف، العدد السابع، ديسمبر2017.

21- عواد حماد الحويطي، معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك،" دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد:(184الجزء الثاني)، يوليو لسنة 2018.

22- عيساني محمد، الأستاذ الجامعي قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها، مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "c"، مجلة المعيار، جامعة تسمسيلت الجزائر، المجلد الثالث، العدد(01)، جوان 2022.

23- فتيحة رواق، حقوق والتزامات الأستاذ الجامعي، مجلة بحوث جامعة الجزائر(1)، الجزائر، المجلد(17)، العدد(01)، 2023.

24- فتيحة زايدي، عبد الباسط هويدي، المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي (الجزائر)، العدد27، ديسمبر2016.

25- فريدة مقدود، دور الأستاذ الجامعي في تحقيق التنمية في المجتمع والشروط الواجبة حتى ينجح في ذلك، مجلة الأسرة والمجتمع، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد(11)، العدد(01).

26- كمال عويسي، خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة غرداية، الجزائر، المجلد السادس، العدد الأول، مارس 2021.

27- ليلى مقاتل، هنية حسني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية للتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، المجلد(10)، العدد(04)،2021.

28- محمد حمد العتل، إبراهيم العنزي، وآخرون، دور الذكاء الاصطناعي AL في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، كلية التربية الأساسية، الكويت، المجلد(01)، العدد(01)، يناير 2021.

29- محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد، 09 جانفي. جوان 2017.

30- مزارة عيسى، استراتيجيات التدريس الجامعي بين المهارة والمعوقات في الجامعة الجزائرية، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة الجلفة، قسم علة الاجتماع والديمغرافيا، الجلفة، العدد الخامس.

31- ممدوح الغريب السيد يونس، الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قواعد البيانات العلمية دراسة تحليلية في ضوء بعض التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة طنطا، المجلد 16، العدد 12، ديسمبر 2022م.

32- مولاي أمينة، وآخرون، تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرار، مجلة مجاميع المعرفة المركز الجامعي، البيض، المجلد 07، العدد 01 مكرر، أفريل 2021.

33- ميادة القاسم، مناهج البحث الاجتماعي وتطبيقاتها في علم الاجتماع، دراسة سوسيولوجية تحليلية، المجلة العربية: للنشر العلمي، كلية الأداب في جامعة ماردين حلب سابقا، العدد الواحد والثلاثون، 02/ايار /2021.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون –تيارت–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استمارة

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة من أجل انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات عامة، حول موضوع: "تأثير استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامعي في الجزائر" دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة ابن خلدون–ولاية تيارت.

فنرجو منكم ملأ هذه الاستمارة بعناية وصراحة، علما أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى في كنف السرية، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا.

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

إعداد الطالبات:

- **عقون رزيقة**
- **شتوان ليلى**
- **حيات نور الهدى**

تحت إشراف:

د. إبراهيم جناد

الموسم الجامعي:

2024–2023

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

أقل من 30 ☐ من 30 إلى 40 ☐ من 41 إلى 50 ☐ أكثر من 50 ☐

رتبة الأستاذ:

أستاذ مؤقت ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة المهنية:

أقل من 5سنوات ☐ من 5إلى 10سنوات ☐ أكثر من 10سنوات ☐

المحور الأول: دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية وتطوير مهارات الاستاذ الجامعي

1- تستخدم الذكاء الاصطناعي:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2-تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها:

1-chat Gpt ☐
2-Murf ☐
3-Machine learming ☐
4-Hitpaw video Enhancer Al ☐
5- Trint ☐

أخرى .....

3- بدأت استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي:

سنة واحدة ☐ من 1إلى 3سنوات ☐ أكثر من 3سنوات ☐

4- يساهم التطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية بحثك:

- يوفر معلومات دقيقة ☐
- يسهل عملية البحث ☐
- يوفر معلومات جديدة ☐

أخرى أذكرها: .....

5–هل تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في اكتساب المعرفة والمهارة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6-هل تتيح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تشخيصها العراقيل التي تواجهه (ها)؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادر ا ☐

7– تطبيق الذكاء الاصطناعي حديث ويتناسب مع متطلبات الأستاذ الجامعي:

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني: دور الذي تؤديه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاج العلمي لأساتذة الكلية

1–هل تساعدك تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الحصول على مصادر تعليمية ذات قيمة و موثوقة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2–برأيك هل هذه التطبيقات مكنتك من اختصارك للوقت والجهد؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3– هل تقنية الذكاء الاصطناعي مكنتك من توفير تجربة تعليمية أكثر كفاءة وفعالية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

4–هل ترى أن هذه التطبيقات لها قفزة نوعية في تحصيل الإنتاج العلمي لدى الأستاذ الجامي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5– كيف ساعدتك هذه التقنيات في عملية إنتاج المقالات والبحوث العلمية؟

.....

.....

.....

6 –كيف تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إبراز جودة العروض التقديمية power point التي يستعملها الأساتذة؟

.....

.....

.....

7– هل يستطيع الاستاذ الجامعي ان يصل للأفكار التي تخدم بحثه من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث: فيما يكمن تأثير التطبيقات على جودة بحوث الأستاذ الجامعي

1-برأيك هل يمكن أن يحل الذكاء الاصطناعي محل الذكاء البشري في المجال التعليمي وبشكل دائم؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟

.....

.....

2-هل اعتمادك الزائد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى ضعف مهارات الكتابة والتحليل ويؤثر على قدرتك على التواصل الفعال لأفكارك ونتائج أبحاثك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3-ما هي العراقيل التي تواجهها أثناء استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

.....

.....

.....

4-هل يسعى الأستاذ دوما الى دفع تكاليف من أجل الاطلاع على معلومات وبيانات جديدة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5-هل يتسبب استخدامك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الوقوع في مشاكل قانونية واتهاماك بالانتحال والسرقة الفكرية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

6- في نظرك هل تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلي التأثير على سمعتك الأكاديمية في المجتمع الأكاديمي اذ لم يتم استخدامك لهذه التقنيات؟

.....

.....

7- هل ترى أن جودة البيانات التي تستخدمها من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي غير كافية إلى إنتاجك نتائج غير دقيقة وموثوقة في الأبحاث العلمية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

تم بحمد الله